

رئيس جمهورية بوتسوانا: نعمل على تحقيق المزيد من الشراكة بين البلدين

سلطنة عُمان وبوتسوانا توقعان على أربع اتفاقيات في مجالات الطاقة والمعادن

رأيي عمان

حرب غزة التي لم تنته

لا شيء في غزة يشير إلى أن الحرب انتهت عدا اللغة الدبلوماسية الباردة التي اختارت أن تطلق على ما يجري اسم «اتفاق سلام» أو وقف إطلاق نار.. الواقع على الأرض يقول شيئا آخر تماما. قصف مستمر رغم أن البعض يطلق عليه اختراق للاتفاق، وحصار خانق لا ينتبه له الكثيرون، ومعاناة إنسانية تتفاقم كل يوم مع دخول الشتاء، فيما يتراجع الاهتمام الدولي خطوة بعد أخرى، كأن العالم قرأن يغلغ الملف مجرد أن نصا «للسلام» وقع في شرم الشيخ.

لا يوجد أي نوع من أنواع «السلام» في المخيمات العشوائية التي انتشرت على طول القطاع وعرضه، مجرد خيام متهاكة تفرق في مياه الأمطار ومياه الصرف الصحي. ينام الأطفال بملابس مبللة، والمرضى بلا دواء. وجميع الأسر بلا مأوى إلا بطانيات متهاكة ورطبة وبعض خبز جاف.

ورغم أن المنظمات الدولية تتحدث بصوت واضح عن استمرار المجاعة، وتفشي الأمراض والأوبئة، وعن نظام صحي منهار لا يستطيع التعامل مع أبسط الطوارئ إلا أن أحدا لا يكاد يصفى لكل هذا، ولا حديث إلا عن اتفاق السلام «الهنس»، وما يثيره بين حين وآخر من اختراقات إسرائيلية! لكن الحقيقة لا أحد يراها أو يريد أن يراها أن الوضع ما زال مستمرا إلى حد كبير.. الهجمات مستمرة، والشهداء يسقطون كل يوم، والجوع مستمر، وغزة كلها من شمالها إلى جنوبها مكشوفة أمام الشتاء القارس. لا يوحي هذا المشهد أن غزة دخلت «مرحلة ما بعد الحرب».. ما زالت الحرب مستمرة بطريقة أو بأخرى. الذي تغير فقط أن الضمير العالى يعتقد أنه أدى ما عليه وتم توقيع اتفاق «للسلام» حتى لو كان ذلك على الورق فقط أو في بعض وسائل الإعلام.

نص الرأي ص 11



يعززان عُمان مركزا إقليميا للاستثمار الحضري

السيد ذي يزن يفتتح غدا مشروع «جود» و«يامال»

العُمانية : يرعى صاحب السمو السيد يزن بن هيثم آل سعيد غدا وضع حجر الأساس لمشروع «جود»، بمدينة السلطان هيثم ومدينة «يامال»، بالنعومة، في خطوة تعكس جاذبية سلطنة عُمان كمركز إقليمي واعد للاستثمار الحضري. ويأتي تنفيذ المشروعين ضمن التوجه نحو تعزيز الشراكات الاستثمارية، وتوسيع حضور الشركات الدولية في السوق العماني، بما يعكس تنامي ثقة المستثمرين العالميين بالقطاع العقاري. ويرتبط هذا التوجه بأولويات «رؤية عمان ٢٠٤٠»

التصميم والبناء في نسخته العشرين، بقيمة استثمارية تتجاوز ١,٧ مليار ريال عماني. ويقع مشروع «جود»، على مساحة ٢,٧ مليون متر مربع، ويوفر مجتمعا ذكيا مستداما يضم أكثر من ٧٠٠٠ وحدة سكنية متنوعة، فيما يمتد مشروع يامال على مساحة ٢,٢ مليون متر مربع ويواجه بحرية تصل إلى ١,٧٦٠ مترا على بحر عمان.

التي تضع التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية في مقدمة محاورها، إلى جانب تمكين القطاع الخاص في قيادة التطوير العمراني، وتوسيع قاعدة الاستثمارات النوعية، وتحفيز قطاع البناء عبر مشروعات عمرانية منظمة ترفع كفاءة النمو غير النفطى وتعزز مكانة القطاع العقاري كأحد القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطني. كما يأتي تنفيذها امتدادا لاتفاقية التطوير التي وقعت في مايو الماضي على هامش انطلاق أعمال مؤتمر ومعرض عمان العقاري وأسبوع

«التفاصيل ص 2»

جايورون - العُمانية : وضعت سلطنة عُمان وجمهورية بوتسوانا، اللجنة الأولى لشراكة اقتصادية واستثمارية طويلة بينهما بالتوقيع على أربع اتفاقيات بالعاصمة جايورون تشمل قطاعات الطاقة والتعدين والقطاع المالى، على هامش زيارة معالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني لبوتسوانا. وتعتنى الاتفاقية الأولى بالتعاون في قطاع الطاقة بين مجموعة أوكيو وشركة «بوتسوانا أويل»، وتشمل تنفيذ دراسات مشتركة واستكشاف فرص الاستثمار في البنى الأساسية للطاقة وحلول التخزين في جمهورية بوتسوانا وبناء القدرات وتبادل المعرفة في السياسات والأنظمة والمعايير الفنية.

بينما تضمنت الاتفاقية الثانية، التي وقعتها شركة أوكيو للمناجحة مع شركة «بوتسوانا أويل»، تنفيذ دراسات مشتركة مرتبطة بتجارة الطاقة والمنتجات، إلى جانب بحث فرص توريد منتجات الطاقة إلى بوتسوانا، وتشمل أيضا دراسة إنشاء إطار للتوريد والتجميع والتسويق والإمداد طويل الأجل داخل الأسواق الإقليمية في بوتسوانا. وتنص الاتفاقية الثالثة على تطوير مشروعات في مجال الطاقة المتجددة بين منصة «أو-جرين» المملوكة لحكومة سلطنة عُمان، ووزارة المعادن والطاقة في جمهورية بوتسوانا، بهدف تطوير مشروعات متكاملة تشمل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وأنظمة تخزين الطاقة بالبطاريات بطاقة إنتاجية تصل إلى ٣ جيجاواط.

أما الاتفاقية الرابعة فتعنى بالشراكة بين مجموعة معادن للاستثمار ومعهد بوتسوانا الجيولوجي لاستكشاف المعادن مثل الذهب والألماس، والاستفادة من شراكات سلطنة عُمان العالمية في مجال إنتاج واستخلاص المعادن وتبادل الخبرات الفنية في هذا المجال.

وتعد الاتفاقيات محطة متقدمة في مسار العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية بوتسوانا، إذ ترسخ أسس تعاون استراتيجي يعزز التكامل في مجالات الطاقة المستدامة والتنمية الاقتصادية، وتفتح المجال أمام شراكات نوعية تسهم في تحقيق تطورات البلدين نحو نمو مستدام وتنمية شاملة تعود بالنفع على الشعبين الصديقين. وقال فخامة دوما جيديون بوكو رئيس جمهورية بوتسوانا على هامش توقيع الاتفاقيات إن المشروعات التي وقعها الجانبان ستحقق الاكتفاء الذاتي من الطاقة والانتقال بها من دولة مستوردة للكهرباء إلى دولة مصنرة لها، مؤكدا أن بلاده ستعمل كل ما يلزم لتنفيذ هذه المشروعات إلى جانب العمل على العديد من المشروعات الأخرى لتعزيز الشراكة المتينة بين سلطنة عُمان وجمهورية بوتسوانا.

«التفاصيل ص 7»

مخرجات عربيات يعدن التجربة الإنسانية إلى مركز الصورة

كتب - فيصل العلوي : في وقت لا تزال فيه النقاشات حول «المرة في السينما» أسيرة ثنائية الرجل والمرأة، تميل خمس مخرجات عربيات تحدثن مع «عمان» إلى قلب المعادلة، الكاميرا، كما يقلن، لا ترفع للدفاع عن جنس ضد آخر، بل لالتقاط تجربة إنسانية معقدة، تعيش تحت وطأة الاحتلال أو الحرب أو القيود الاجتماعية. الكاتبة السينمائية والمنتجة الفلسطينية البريطانية فرح النابلسي ترى أن ما يسمي «النظرة النسائية» ليس مواجهة للنظرة الذكورية، بل حساسية فنية تمتد في تفاصيل السرد وحركة الكاميرا وعمق الشخصيات.

من عُمان، تؤكد المخرجة مزنة المسافر أن ما يسبق الجندر هو الإنسان نفسه، وأن الفن وسيلة لفهم العالم وإعادة ترتيب المعنى والجمال في المكان نفسه، رافضة أن تنموضع فقط في خانة «امرأة مخرجة».

في المقابل، تشير الفلسطينية آن ماري جاسر إلى

«التفاصيل ص 23»

7% نسبة نمو السياحة الدولية إلى البلاد

فالنسيا - العُمانية : شهدت الحركة السياحية الدولية إلى سلطنة عُمان نموا بنسبة ٧٪ خلال الفترة من سبتمبر ٢٠٢٤م حتى أغسطس ٢٠٢٥م، وفقا لتقرير شركة «فوروارديكز» الدولية المتخصصة في بيانات السفر والسياحة حول العالم.

وأكد التقرير أن النصف الأول من عام ٢٠٢٥ شهد نموا قويا للحركة السياحية إلى سلطنة عُمان من الأسواق الأوروبية خاصة السوق الإيطالي والإسباني والهولندي بنسبة نمو تجاوزت ٤٤٪ والسوق السويسري بنسبة نمو ٣٥٪.

وأفادت الإحصاءات الصادرة عن شركة «فوروارديكز»

«التفاصيل ص 9»

وزراء الخارجية يبدؤون اجتماعهم التحضيري اليوم

قمة «التعاون الخليجي» تعقد في المنامة الأربعاء القادم

المجلس الأعلى لمجلس التعاون الصادرة عن القمة الخامسة والأربعين التي عُقدت في مدينة الكويت، كما سيتناول المذكرات والتقارير المرفوعة من اللجان الوزارية والفنية والأمانة العامة، إلى جانب القضايا المتعلقة بالحوار والعلاقات الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون والدول والتكتلات العالمية، بالإضافة إلى مناقشة وبحث آخر المستجدات الإقليمية والدولية في المنطقة والعالم.

بدورته التحضيرية يأتي استكمالا للاستعدادات التي تجري حاليا لانطلاق أعمال الدورة الـ٦٤ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والقرّر عقدها يوم الأربعاء القادم بمملكة البحرين، بحضور أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس -حفظهم الله ورعاهم. وأوضح معاليه أن المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي سيستعرض خلال اجتماعه مجموعة من التقارير المتعلقة بمتابعة تنفيذ قرارات

المنامة - العُمانية : يعقد وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي في المنامة اليوم الاجتماع الوزاري الـ١٦٦ التحضيري لقمة المجلس الأعلى الـ٦٤ لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويتّراس وفد سلطنة عُمان في الاجتماع معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية.

وذكر معالي جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، أن انعقاد المجلس الوزاري

شهداء غزة يتجاوزون حاجز 70 ألفا منذ بداية الحرب



■ نازح فلسطيني يجلس فوق مبنى متضرر يطل على آثار الدمار في حي تل الهوى، جنوب مدينة غزة أمس. «أ.ف.ب»



بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والأحكام.

الزواج مشروع وعي قبل أن يكون عاطفة



مع تزايد الخلافات الأسرية الناتجة عن ضعف الوعي بمتطلبات الحياة الزوجية وارتفاع معدلات الطلاق المبكر في سلطنة عمان وغيرها من الدول، تتزايد في المجتمع دعوات لإنشاء مراكز متخصصة لتأهيل الشباب من الجنسين المقبلين على الزواج لفهم طبيعة العلاقة الزوجية، وإدارة التواصل، وكيفية إدارة الخلافات الشخصية والمالية وتقديم التنازلات والتضحية أحياناً لبناء حياة زوجية ناجحة، وضمان استقرار الأسرة وخلق بيئة صحية للأبناء

حوار - خالد
بن محمد البلوشي

الطلاق في فترة سابقة إلى أكثر من ٤٠٪ وهو ما شكل تهديدا واضحا لبنية الأسرة واستقرارها وعندما أدركت الدولة خطورة هذا المؤشر اتجهت إلى سن تشريعات لتلزم المقبلين على الزواج باجتياز دورة تدريبية تعرف باسم «رخصة الزواج»، وهو برنامج تأهيلي شامل يضم بالجوانب النفسية والاجتماعية والمالية ويديره المشاركون على إدارة شؤون الأسرة وحل المشكلات وتقييم العلاقة قبل الإقدام على الزواج وقد أثمرت هذه التجربة نتائج مبهره إذ انخفضت نسبة الطلاق إلى نحو ٧٪ فقط لتصبح مايزالها من أقل الدول في معدلات الطلاق عالميا.

وأوضح أن هناك دراسات تشير إلى أن عددا من الدول العربية والخليجية اتجهت بدورها إلى تنظيم دورات تأهيلية للمقبلين على الزواج لما أثبتته هذه النهج من نجاح في الوقاية من التفكك الأسري وتعزيز قيم التفاهم والاستقرار، تؤكد هذه التجارب أن تأهيل الشباب قبل الزواج استثمار وطني طويل الأمد يحد من النزاعات الأسرية ويخفف العبء على المحاكم ومؤسسات الرعاية ويمكن سلطنة عمان أن تستفيد من هذه النماذج بتصميم برامج تأهيلية تراعي الخصوصية الثقافية العمانية وتطلق من قيم الشريعة الإسلامية التي تجعل من الزواج ميثاقا غليظا ومسؤولية مشتركة.

ويرى الندابي بأنه يجب أن تكون هذه الدورات التأهيلية شرطا إلزاميا قبل عقد الزواج فهي خطوة ضرورية في هذا العصر الذي تتزايد فيه الضغوط والتحديات الاجتماعية لأن بناء الأسرة ليس شأنا فرديا فحسب بل قضية وطنية تستلزم استقرار المجتمع بأسره فكما أن الدولة باحثة

الرعاية أو برامج الدعم الاجتماعي، فضلا عن انعكاسها على الإنتاجية والاستقرار العام.

تعزيز الاستقرار

وأكد الندائي حتى تكون برامج التأهيل قبل الزواج ذات أثر حقيقي ومستدام، لا بد أن تبني على رؤية شمولية تراعي جميع الجوانب التي تمس حياة الزوجين، مثل بناء الوعي الذاتي وفهم الطرف الآخر وتنمية مهارات التفاهم وضبط الانفعالات والتعامل مع الضغوط بطريقة إيجابية، والتواصل الفعال، واحترام الأدوار، وفهم طبيعة العلاقة الزوجية بوصفها شراكة قائمة على التعاون لا على السيطرة أو التنافس، وفي الجانب القانوني لا بد أن يعرف الزوجان حقوقهما وواجباتهما وفق القانون العماني وأليات حل النزاعات بالاطرق القانونية التي يكونا على بينة من الإطراف القانوني الذي ينظم العلاقة الزوجية ويحفظ الحقوق، مشددا على أهمية وجود المحور الصحي الذي يتتعلق بالفحوص الطبية قبل الزواج والتثقيف الصحي والإنجابي وطرق الحفاظ على الصحة النفسية والجسدية للأسرة.

وأما على الصعيد المالي، يجب أن يتطرق البرنامج إلى أهمية إدارة الميزانية الأسرية والتخطيط المالي المشترك، وتجنب التبذير وعدم الاعتماد الكامل على طرف واحد، لما في ذلك من أثر مباشر على الاستقرار.

أما المحور القيمي والديني فهو الأساس الذي يقوم عليه كل ما سبق إذ ينظر بمقاصد الزواج في الإسلام بوصفه ميثاقا عطيلا، ويوفر قيم المودة والرحمة والاحترام والتسلسل. وأوصى الندائي أن تطبق برامج

أكد الندابي في بداية الحوار أن الأسرة هي نواة المجتمع وأساس بنائه فإذا صلحت صلحت الأسرة بأكملها، والجموع وأفرادها فسدت. الأسرة صالحة، فالعناية بالمقبلين على الزواج أهم، أهليهم تأهيلها علمياً وعلمياً يعنيهم فهم أقاصد الحياة الزوجية. ومتطلباتها الواقعية من غايه الأهمية. وإن إضفاء مراكز متخصصة لتأهيلهم على الزواج يمثل نقلة نوعية في الفكر الاجتماعي، لأنها تهدف إلى بناء الوعي قبل البيت وإلى تهئية الزوجين نفسياً وثقافياً وقيمياً لمخاض تجربة الحياة المشتركة بثقة ونضج.

وتبين الندابي أن هذه النماذج يمكن أن تكون حائط صد أمام الانهيارات الأسرية المبكرة من خلال برامج عملية تعزز مهارات التواصل، وفهم الشخصية، وإدارة الخلاف، وتنظيم المسؤوليات المشتركة، كما تساهم في توعية الشباب بالجوانب المالية والقانونية والصحية المرتبطة بالزواج لتكون قراراتهم موفراً وأكثر اتزاناً وبعداً عن العاطفة أو الانفصالات. مشيراً إلى أن وجود هذه المراكز سيحول الزواج من قرار عاطفي إلى مشروع ناضج يقوم على المعرفة والإدراك والمسؤولية المتبادلة، ما يؤدي في النهاية إلى مجتمع متماسك ومستقر.

وبين الداني أن نشر الوعي والاهتمام للمقبلين على الزواج ليس ترفا اجتماعيا، بل ضرورة وطنية تسهم في استقرار الأسرة والتمتع بكل تجربة زوجية فاشلة تنعكس آثارها لتصيب الأطفال باضطرابات نفسية وسلوكية قد ترافقهم مدى الحياة، وتحمّل الدولة بدورها عبئا إضافيا لعلاج تبعات تلك الانهيارات سواء عبر المحاكم أو مؤسسات

وأوضح الندابي أنه عند غياب برامج التأهيل تظهر مجموعة من التحديات والمشكلات العميقة التي تزداد آثارها إلى استقرار الأسرة منذ بداياتها الأولى؛ فالعديد من الشباب يدخلون الحياة الزوجية بخصايص ثقافية مختلفة وتوقعات مثالية لا تتوافق مع الواقع، مما يؤدي إلى صدامات مبكرة خاصة عند أول خلاف أو ضغط مادي أو نفسي.

وأول هذه التحديات هو ضعف مهارات التواصل والحوار؛ إذ يفتقر كثير من الأزواج إلى القدرة على التعبير عن مشاعرهم أو فهم احتياجات الطرف الآخر فتشتأ الفجوة العاطفية تدريجياً يلي ذلك غياب الوعي بالآداب والمسؤوليات الأسرية حيث يتوقع كل طرف أن يتحمل الآخر العبء الأكبر من المهام المنزلية أو الالتزامات المالية وهذا مردّه إلى ضعف الثقافة الأسرية.

وأما الجانب الثالث فهو الجهل بالواجب القانوني والحقوقية، مثل الحقوق الزوجية، والنفقة، وآليات حل الخلافات، وإدارة الموارد المالية خصوصاً في ظل الضغوط الاقتصادية الحديثة واتّباع تكاليف المعيشة. ولا تغفل هنا عن ارتفاع الوعي؛ إذ يدخل كثير من الشباب الحياة الزوجية وهم لم يتخلصوا بعد من تجارب المراحل العمرية أو ضغوط البيئة الأسرية السابقة؛ فتعكس ذلك الخلافات على سلوكهم داخل البيت الجديد. كل هذه التحديات إذا اجتمعت دون تأهيل مسبق تجعل الزواج مشروعاً شاماً أمام أول عاصفة، ومن هنا تأتي أهمية المراكز التأهيلية لسد هذه الفجوة، من خلال تدريب الشباب على مهارات التفاهم الواقعي، وتحليل الشخصية، وضبط التوقعات، وإدارة الحياة المشتركة بفعالية شراكة لا منافسة، وتجسيد معنى السكنى والمودة والرحمة.

وأشار الندابي إلى أن كثيراً من الأزواج يدخلون الحياة الزوجية حاملين بصورة ذهنية مثالية رسمتها الدراما أو الخطابات العاطفية الزمينة فيتوقع القبول على الزواج أن يعيشوا حالة من الكمال العاطفي والانسجام الدائم، دون إدراك لطبيعة الحياة الواقعية وتحدياتها اليومية، فيصطدمون بالواقع المختلف فتتبدد تلك الصورة المصطنعة سريعاً، ويشعرون أن العلاقة ليست كما تخيلوها أو أنها دون مستوى طموحهم؛ فيفقدوا القدرة على التكيف ويظنون أن الانفصال هو الحل بدلاً من التعلم والتفاهم







الشركة العمانية
المتحدة للتأمين
ش.م.ع.ع

نقدر ثقتكم العالية

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش.م.ع.ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

«بن جبل شمس» .. مشروع يعيد للقهوة العُمانية حضورها على قمم الجبال

كتب -
عبد العزيز العبري

تتجدد علاقة الإنسان بالأرض في جبل شمس بولاية الحمراء من خلال مشروع «مزارع القهوة» أو ما يُعرف بـ«بن جبل شمس»، الذي يسعى إلى إحياء زراعة البن العماني بأساليب حديثة تستند إلى خبرة الأهالي في الزراعة الجبلية. ويجسد المشروع تجربة وطنية طموحة تهدف إلى تحويل القهوة من منتج محدود الزراعة إلى مورد ذي قيمة اقتصادية وثقافية، يربط الماضي بالحاضر ويعيد للجبال نكهتها القديمة وازدهارها الأخضر.

ويعد المشروع أول مبادرة تجارية متخصصة في زراعة القهوة في سلطنة عُمان، إذ ركّز على إدخال صنف «الأرابيكا» عالي الجودة، وتحويل جبل شمس إلى موطن لإنتاج قهوة عُمانية أصيلة تحمل بصمة الجبل وروح المكان. ويرى سعيد بن علي الوردی المؤسس والرئيس التنفيذي للمزرعة، أن نجاح التجربة يعتمد على وعي المجتمع المحلي بأهمية الزراعة واستدامتها، معتبرا أن الحفاظ على البن العماني هو في جوهره حفاظ على هوية المكان وذاكرته وإحياء لإرث زراعي ضارب في عمق جبال الحمراء. وفي هذه المساحة يتحدث سعيد الوردی لـ«عمان» عن ملامح التجربة وأهدافها، ودور أبناء الجبل في إنجاحها، والتقنيات الحديثة المستخدمة في الزراعة والإنتاج، والطموح في أن تصبح القهوة العمانية علامة مميزة في الأسواق الإقليمية والعالمية.

هل هناك خطة أو فكرة لتوسيع المنتجات أو استثمار مخلفات البن؟

نعم، ضمن خطتنا المستقبلية الاستفادة من قشور البن في إنتاج مواد طبيعية ذات قيمة اقتصادية مضافة، مثل المنتجات العضوية أو الأسمدة. ونحن نسعى لتطبيق مفهوم الاقتصاد الدائري والاستفادة من كل جزء من شجرة البن.

أين تتم عمليات ما بعد الحصاد؟

جميع مراحل التجفيف والمعالجة والتحميص تتم داخل منظومة الشركة في سلطنة عمان. نحرص على إبقاء القيمة المضافة داخل البلد، بما يعزز الاقتصاد المحلي ويرسخ ثقة المستهلك في المنتج العُماني.

هل تمتلكون مرافق خاصة للتحميص والعرض؟

نعم، لدينا محمصة ومقهى «بن المدر» في ولاية بهلا، وننتج أكثر من ٢٢ منتجاً من القهوة المختصة، ونقدم من خلالها تجربة متكاملة لعشاق القهوة تبدأ من الزراعة وتنتهي بالفنجان.

كيف تضمنون جودة القهوة العمانية مقارنة بالعالمية؟

نلتزم بمعايير القهوة المختصة (SCA)، ونخضع كل دفعة للفحص الحسي والتحليل قبل وبعد التحميص، لضمان تقديم منتج عالي الجودة يحمل اسم عُمان بكل فخر.

ما الذي تحتاجه القهوة العُمانية لتصبح علامة عالمية؟

نحتاج إلى توثيق هوية «بن جبل شمس» والحصول على علامة جغرافية تميزه كبصمة ذوقية فريدة ترتبط بالمكان والبيئة العمانية. وهذا ما يمنح المنتج قيمة إضافية ويحميه كإرث وطني.

كيف ترى موقع البن العُماني في خارطة القهوة العالمية؟

بن جبل شمس يقدم للعالم قصة أرض وهوية ومناخ فريد. نحن لا نبيع منتجاً فحسب، بل نشارك الناس تجربة متجذرة في الأصالة والطبيعة العُمانية، وهذا ما يجعل القهوة العمانية قادرة على أن تنافس القهوة العالمية بقوة.

هل هناك رؤية حول الأسواق التي تستهدفونها في المرحلة القادمة؟

نعمل ونحاول أن نستهدف بداية الأسواق الخليجية التي تشترك معنا في الذوق والثقافة، وننتقل إلى التوسع في الأسواق الأوروبية والآسيوية المتخصصة في القهوة الفاخرة، لنحمل اسم عُمان من الجبل إلى العالم.

وتأثيراته على المحصول؟

نولي هذا الجانب اهتماماً خاصاً، لأن البن نبات حساس للحرارة والرطوبة. نجري تجارب على أصناف مقاومة للجفاف، ونعتمد مراقبة دقيقة للطقس والتربة؛ لضمان توافق الزراعة مع البيئة الجبلية، والحفاظ على الإنتاج رغم التغيرات المناخية.

ما الذي يميز الجانب البحثي والابتكاري في مشروعكم؟

نؤمن أن المستقبل الزراعي يقوم على العلم، ولهذا لدينا تعاونات مع جهات أكاديمية وبحثية في مجالات التربة النباتية والزراعة النسيجية ونقل المعرفة الفنية. هذه الشراكات تفتح أفقاً لتطوير زراعة البن بما يتناسب مع طبيعة الجبال العمانية.

كيف وظيفتم التكنولوجيا في إدارة المزرعة؟

عن طريق إدخال التقنيات الحديثة في كل مرحلة من مراحل العمل، وذلك من خلال أدوات الاستشعار عن بُعد ورصد التربة والمناخ، مما ساعدنا على اتخاذ قرارات دقيقة. ترفع الكفاءة وتحسن جودة المحصول. ونطمح إلى بناء نموذج للزراعة الذكية في البيئات الجبلية.

بالإضافة إلى أن مشروع السياحة الزراعية يعد مرحلة لاحقة ستبدأ بعد الانطلاق الفعلي في الإنتاج التجاري، ومن المخطط أن يكون جاهزاً في عام ٢٠٢٩ تقريباً.

مع طبيعة الجبل القاسية، ما الإجراءات البيئية التي اعتمدهمها لضمان استدامة الزراعة؟

ندرك تماماً حساسية البيئة الجبلية وتحديات المياه، لذلك نعتمد على تجميع مياه الأمطار في خزانات مصممة بعناية، ونستخدم نظام الري بالتنقيط لتقليل الهدر. كما نتابع تأثير الزراعة على النباتات الجبلية المحيطة للتأكد من عدم الإضرار بالتنوع البيئي.

هل هناك توجه نحو استخدام الطاقة المتجددة في المشروع؟

نعم، نعمل حالياً على تقييم حلول الطاقة الشمسية لاستخدامها في عمليات الضخ والري، مما يقلل من التكاليف التشغيلية ويدعم الاستدامة طويلة المدى. نريد أن يكون المشروع مثلاً عملياً على الزراعة النظيفة التي تتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

- كيف تتعاملون مع التغير المناخي

سعيد الوردی؛

إحياء «البن العُماني» هو حفاظ على ذاكرة المكان وثقافته

نتج أكثر من 22 نوعاً من القهوة المختصة

نسعى لتسجيل «قهوة جبل شمس» كعلامة جغرافية بقيمة عالمية

برأيك، كيف أسهم مشروعكم في إعادة إحياء علاقة الأهالي بزراعة البن؟

نحن في مزارع القهوة نؤمن بأن نجاح أي مشروع زراعي لا يتحقق إلا بارتباطه بالمجتمع المحلي. ومنذ البداية عملنا على إعادة ربط الأهالي بزراعة البن من خلال إشراكهم في كافة مراحل العمل، وتقديم التدريب والدعم الفني، وإحياء ذاكرة الزراعة الجبلية التي كانت جزءاً من حياة الأجيال السابقة. اليوم يمكن القول إن المشروع أعاد اعتزاز بهذه الزراعة، وأحياء في الناس شعور الانتماء لمورد زراعي يحمل قيمة ثقافية عميقة.

ما الذي يميز مشاركة المجتمع المحلي في هذا المشروع؟

وجود أبناء الجبل في المشروع هو سر نجاحه. فإذا تحدثنا عن مسؤول إدارة المزرعة فهو من أبناء المنطقة، ونعتمد بشكل أساسي على العمالة المحلية في المتابعة اليومية. هذا الشيء يعزز الاستدامة، ويمنحنا خبرة تراكمية بالبيئة الجبلية التي يعرفها الأهالي حق المعرفة.

إلى أي مدى أسهم المشروع في تعزيز الهوية العمانية؟

البن بالنسبة لنا ليس مجرد محصول اقتصادي، بل هو جزء من روح الضيافة العمانية في كل بيت. فعندما يزرع البن في أعلى قمة في سلطنة عمان، فإنه يعبر عن هوية المكان. ويعزز حضور «القهوة العُمانية» كرمز ثقافي يمتد من الأرض إلى الفنجان، ويجسد قيم الكرم والانتماء.

دعنا نتحدث عن فرص العمل التي وفرها المشروع حتى الآن؟

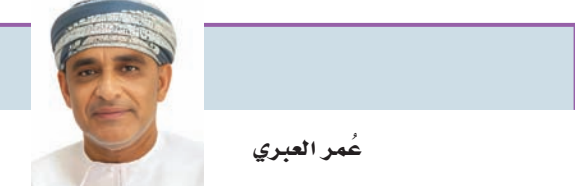
في مرحلته التجريبية وفر المشروع وظائف مباشرة داخل المزرعة، وأخرى غير مباشرة في مجالات النقل والإشراف والخدمات المساندة. ومع التوسع إلى ستة آلاف شتلة بحلول عام ٢٠٢٦، نتوقع زيادة ملحوظة في فرص العمل لأبناء المنطقة، بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد المحلي.

بما أننا تحدثنا عن فرص العمل، هل تفكرون في إشراك مزارعين آخرين من الجبل في التجربة؟

بكل تأكيد. فهدفنا منذ البداية أن تكون التجربة نموذجاً يمكن نقله. نعمل على تشجيع المزارعين في جبل شمس والمناطق الجبلية الأخرى على دخول مجال زراعة البن عبر الإرشاد والتوجيه والشراكات المتكاملة، ليصبح لدينا مجتمع زراعي متعاون ومستدام.

هل تتوفر لديكم إحصائية حول متوسط الإنتاج السنوي المتوقع لمزرعة القهوة؟

إن الإنتاج الفعلي للمزرعة من المتوقع أن يبدأ



عُمر العبري

«الطبل»

أتوجس خيفة من اجتماعات المقاهي. دائم الارتياب في نوايا من يرتدون بدلات أنيقة وربطات عنق. بمجرد رؤيتهم يطوقون شخصاً أجزم أنهم يتآمرون للتفريز به، وإقناعه بجدوى الاستثمار، وتحقيق الثراء السريع، ومما يرفع من درجة ارتيابي حضور الحائلب الغامضة السوداء «الدبلوماسيّة». جلس إلى الطاولة الساكنة عن يميني ثلاثة رجال هم: مواطن أربعيني بدين تنقدهم كرش لا تسر رؤيتها العين ينادونه بـ«الدكتور»، ووافدان اثنان تشي لهجاتهما بأنهما قدما من بلاد عربية.

تواصلت جلسة الجمع لأكثر من ساعة، وعندما هموا بالمغادرة مر الرجل من أمامي؛ ليدفع الحساب. سقطت عيناه علي فمرفني. آخر مرة التقيته فيها كان قبل خمس سنوات. أتذكر أنه يومها حدثني عن هوسه بالوصول للكرسي في مكان عمله رغم معرفتنا الاثنين أن شهادته «مضروبة» اشتراها من الخارج ووصلته عبر البريد، وصدّقها له هنا موظف عديم الذمة.

توجهت إليه مازحاً ودون مقدمات: «سمعتهم ينعنونك بالدكتور !! ما شاء الله صرت دكتوراً؟ الله يرحم أيام زمان يا دكتور». اقترب الرجل واحتضنني، خجلت لدفاشتي». دمت لأنه تقبل ما سمع بصدر رحب. اعتذرت له: «سامحني على مزحتي النعلية. لا تظن أنني متعمد أجرحك». رد بصفاء نية وبالنثأة نفسها المعروفة عنه: «ووولا بهكم. ما صار إلا الخير».

انفردت به خارج المقهى. صارحته: «لا أخفيك شي في نوايا من تجلس معهم؛ لهذا أرجو ألا تصدق أنك دكتور، وتقمم ما تقوم به، فأنا «عارف البير وغطاه». لا تضع كل فتكك في أشخاص تجعل حقيقتهم. كن حذراً «هذهي مسألة مال. ما تزوير شهادة وتعتدي». لي صديق اختلس منه مثل هؤلاء ١٢٠ ألف ريال وهربوا «وعينك ما تشوف إلا الثور».

وضعت يدي على كتفه. قلت بصقح مُحِب: «يايك أن تسلم نفسك لشخص مجرد قوله إنه مستثمر. يجب أن تثبت من ذلك، ولا يفرنك الكلام المشمق، والوجود بمضاعفة المبلغ الذي لا أشك لحظة أنك اقترضته من البنك. ليست كل الضمائر حية».

عُدت مازحاً: «تأكد أنه لا يهمني كيف تحصلت على شهادتك؛ فانت شخص من بين آلاف لا يُعرف كيف أتوا بشهاداتهم، لكنني أضمني ألا تبهر في محيط الاستثمار الملائم الأمواج؛ لأنك حتماً ستغرق، وألا ترفع عقيرتك وتدعي الفهم والمعرفة أينما ولبت وجهك، فتبدو كالطبل «صوته عالٍ وجوفه خالٍ». النقطة الأخيرة..

خطر لجحا يوماً أن يتسلى. وقف على ناصية الطريق. وكلما مر عليه شخص قال له: «هناك شخص يوزع النقود نهاية الشارع. وبعد مدة احتشد خلق كثير، فحدث جحا نفسه: يا لهم من محظوظين؛ لماذا لا أذهب إلى وأهب النقود، فيمنحني ما يمنحهم؟

■ عُمر العبري كاتب عُمان



■ مشاركة ٢٠ فارساً في مسيرة حب وولاء بولاية ينقل



■ فعاليات متنوعة شهدها الاحتفال ببيت الرديدة

اختتام فعاليات الاحتفال باليوم الوطني المجيد بعدد من الولايات

عَلَقَ - مراسلو الولايات

اختتمت بعدد من ولايات سلطنة عمان الاحتفالات باليوم الوطني المجيد، وعلى مدى أيام تزينت الحصون وميادين الاحتفالات بالأهازيج والفعاليات التي جسدت عمق البهجة الوطنية التي يعيها المواطنون في أرجاء البلاد.

صحار

وفي ولاية صحار أنهت اللجنة المنظمة لفعاليات اليوم الوطني برامجهما الشيقية التي امتدت لعشرة أيام متواصلة، وذلك برعاية سعادة الشيخ محمد بن عبدالله بن علي البوسعيدى والى صحار، وحضور عدد من السؤولين بالقطاعين العام والخاص.

وتميزت الاحتفالات بالحضور الأسري و التنوع بالفقرات الشيقية التي قدمها مسرح الاحتمالية من لوحات تقليدية وأسيات شعرية ومواهب فنية متنوعة ومسابقات عديدة ابتهج بها الأطفال المشاركون، كما استمتع الحضور بمعرض الأسر المنتجة (٥٧ كشكا متنوعا) التي أشرفت على تنظيمه دائرة الشراكة وتنمية المجتمع بشمال الباطنة.

وهدف المنظّمون لدعم هذه الأسر وتعزيزها وإشراكها في الفعاليات المجتمعية والوطنية، كما اشتمل برنامج الفعاليات حفل استقبال للرحالة العالمي ثائر عبود الذي بدأ رحلته من شمال أوروبا (الترويج) مروراً بسلطنة عمان (ولاية صحار)، ثم سيواصل مسيره حتى جنوب أفريقيا؛ حيث نظمت له فعالية خاصة بالتعاون بين اللجنة المنظمة واللجنة الشبابية بنادي صحار الرياضي الثقافي، كما شهدت حضور جماهيري

■ فعاليات وطنية شهدتها ولاية صحار خلال الأيام الماضية



من مختلف المحافظات وبعض الدول الشقيقة المجاورة، وعدد كبير من الجاليات العربية الشقيقة والجاليات الأجنبية الصديقة القيمة على أرض سلطنة عمان عبر من خلالها الجميع عن سعادتهم للتنظيم الجميل التي حظيت به فعاليات حديقة صحار العامة، ولأجواء المرح والترفية والتسلية التي حظي بها زوار الحديقة صغارا وكبارا، كذلك للحضور المتميز والمنظم للأسر المنتجة خلال مشاركتها طوال ليالي فعاليات حديقة صحار العامة.

نزوى

وفي ولاية نزوى احتضن حصن بيت الرديدة ببركة الموز ملتقى احتفاليا وطنيا مميزاً نظّمته إدارته

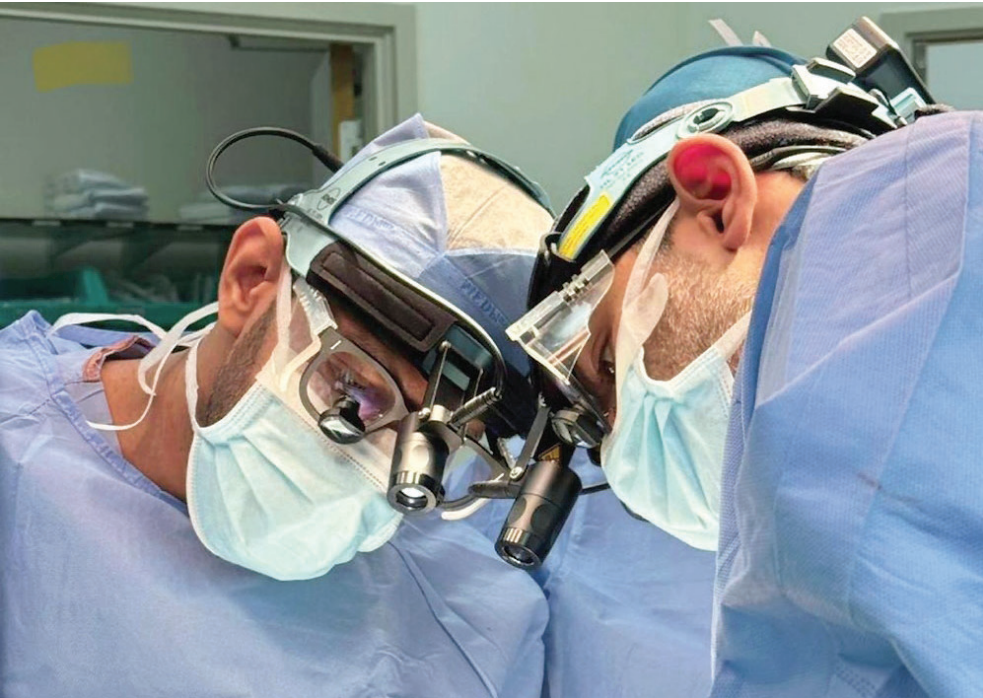
«ملتقى شباب مسندم» يوصي بإنشاء منصة لتبادل الخبرات والأفكار لدى الشباب



■ من الملتقى لتعزيز مفهوم الهوية الوطنية للطلبة

بحاء - أحمد بن خليفة الشحي

اختتمت إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة مسندم فعاليات (ملتقى شباب مسندم) التي هدفت إلى ترسيخ مفهوم الهوية الوطنية، وغرس المواطنة لدى الشباب. وأوصى الملتقى في ختام أعماله بتوفير منصة للشباب لتبادل الأفكار والخبرات في مجالات متنوعة مثل التعليم والابتكار والفنون والعلوم وريادة الأعمال، وتقديم حلقات عمل ودورات تدريبية لتطوير المهارات الشخصية والمهنية للشباب، واتاحة الفرصة للشباب للتعرف على أحدث التجارب والخبرات الدولية، والمساهمة في طرح فرص عمل وتجارب حقيقية لبدء مشاريع



■ الفريق الطبي أثناء إجراء العملية التي استغرقت ٦ ساعات

السلطاني بوصفه أحد المراكز الرائدة في علاج أورام الكبد لدى الأطفال، خاصة المعقدة والنادرة؛ حيث أظهر نجاح العملية قدرة المستشفى على التعامل مع الحالات التي يشغل فيها الورم معظم الكبد. وأشار إلى أن المستشفى السلطاني يمتلك البنية الأساسية المتطورة التي تدعم إجراء مثل هذه العمليات المعقدة فضلاً عن نظام علاجي متكامل يجمع بين العلاج الكيميائي والجراحة مع متابعة دقيقة للمرضى بعد العملية.

وأكد الوارث بن أحمد الهاشمي استشاري جراحة أورام الكبد والبنكرياس ورئيس قسم زراعة الأعضاء بالمستشفى السلطاني أن هذا الإنجاز يعكس قدرة المستشفى على تقديم رعاية طبية متقدمة في سلطنة عُمان ما يقلل الحاجة لتحويل المرضى إلى الخارج؛ ويعزز مكانته كوجهة رئيسة لعلاج أورام الكبد المعقدة وفق أعلى المعايير العالمية.

وأوضح الفريق الطبي أن الحالة كانت في بدايتها غير قابلة للاستئصال الجراحي؛ نظرا لحجم الورم وتشابكه مع الأعضاء الحيوية، إلا أنه وضعت خطة علاجية دقيقة تضمنت إعطاء الطفل جرعات من العلاج الكيميائي لتقليص حجم الورم ما مكن الفريق لاحقا من التدخل الجراحي لإزالته.

وخلال العملية استؤصل الجزء المتأثر من الكبد، والجانب الأيمن من القولون إضافة إلى الجزء المصاب من جدار البطن مع تطبيق أحدث البروتوكولات الجراحية والعلاجية المتبعة في مثل هذه الحالات المعقدة.

العُمانية؛ نجح فريق طبي عُمانى بالمستشفى السلطاني في استئصال ورم سرطاني شرس من كبد طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات في عملية معقدة استغرقت ست ساعات تكملت بالنجاح الكامل.

وكان الوراث قد شُخص بورم كبير من نوع السرطان العضلي الهيكلي، وهو أحد أكثر أنواع الأورام الخبيثة شراسة وسرعة في الانتشار لدى الأطفال؛ إذ ينشأ في الأنسجة العضلية، ويتميز بقدرته على التمدد إلى الأعضاء المجاورة، والانتقال إلى أماكن أخرى في الجسم. وأثر الورم على نحو ٨٠ بالمائة من حجم الكبد ممتداً إلى جدار البطن والأحشاء الداخلية بما في ذلك القولون.

وقال الوارث بن أحمد الهاشمي استشاري جراحة وزراعة الكبد والبنكرياس ورئيس قسم زراعة الأعضاء بالمستشفى السلطاني لوكالة الأنباء العُمانية: إن الحفاظ على الوظائف الحيوية للكبد والأعضاء الأخرى كان من أولويات العملية الجراحية المعقدة لاستئصال الورم الكبدي؛ حيث إن الحفاظ على جزء صغير من نسيج الكبد السليم كان أكبر تحدٍ واجهوه في التحضير للعملية.

وأضاف: إن خطة العلاج بدأت بالعلاج الكيميائي المسبق لتقليص حجم الورم الذي كان يشغل نحو ٨٠ بالمائة من حجم الكبد ما سمح بتوفير جزء صغير من الكبد ليظل قادراً على استعادة وظائفه بعد العملية.

وذكر أنه أثناء الجراحة اعتمد على التخطيط الدقيق باستخدام الأشعة المتقدمة لتحديد الأوعية الدموية الحيوية التي تغذي الجزء السليم المتبقي بالإضافة إلى مراقبة دقيقة لتدفق الدم ووظائف الجسم بالتعاون مع فريق التخدير المتخصص في جراحة الكبد.

وأفاد أنه استخدمت تقنيات حديثة في عملية قطع نسيج الكبد؛ لتقليل النزيف، وحماية القنوات المرارية، وضمان بقاء الجزء المتبقي من الكبد قادراً على استعادة وظائفه الحيوية تدريجياً بعد الجراحة.

وحول شيوع هذا النوع من الأورام في الفئة العمرية الصغيرة بين أن هذا النوع من الأورام نادر جداً في الأطفال، وغالباً ما يظهر فجأة دون علامات أو أعراض سابقة، ولا توجد عوامل خطر واضحة أو أسباب وراثية محددة مرتبطة بهذا النوع من الأورام ما يستدعي تدخلاً جراحياً وتشخيصاً دقيقاً.

وتطرق إلى أحدث البروتوكولات الجراحية المستخدمة في العملية التي تشمل العلاج الكيميائي السابق لتقليص الورم، وكذلك التخطيط الجراحي الدقيق باستخدام الأشعة المتقدمة لتحديد العلاقة بين الورم والأوعية الدموية للكبد؛ كما تم تطبيق تقنيات حديثة لقطع نسيج الكبد ما أسهم في تقليل النزيف، وحماية الأنسجة السليمة المتبقية، واتباع بروتوكولات دقيقة لإدارة الدم والتخثر أثناء العملية.

وأكد أن هذا الإنجاز يعزز مكانة المستشفى

سفارة باكستان في مسقط

إعلان مناقصة

تعلن سفارة باكستان في مسقط عن طرح مناقصات مغلقة لتقديم خدمات تشمل طباعة نماذج العاملات المتنوعة، وخدمات طباعة وتصوير المستندات، وتوريد المواد الغذائية في مقر السفارة. سيتم تطبيق نظام المناقصة على مرحلة واحدة بظرفين مغلقين: حيث يتوجب على الشركات المهتمة تقديم عرضها الفني والمالي في ظرفين منفصلين وفي وقت واحد.

- يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات التي تحدد المعايير الفنية والمالية المطلوبة، من مكتب رئيس القسم الفئصلي، في مقر سفارة باكستان بمسقط، خلال الفترة من ٢١-١ ديسمبر ٢٠٢٥، من الساعة ١٠:٠٠ صباحاً حتى ٠٤:٠٠ مساءً، بعد ايداع رسوم التأمين لدخول المناقصة (رسوم غير مستردة) وقدرها ٥٠/- ريالاً عُمانياً.
- سيتم فتح المظاريف التي تحتوي على العروض الفنية بمكتب رئيس القسم الفئصلي يوم ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٥، في الساعة ١١:٠٠ صباحاً.
- وسيتم فتح المظاريف التي تحتوي على العروض المالية للشركات التي يتم تأهيلها فنياً فقط،
- وسيتم فتحها في مكتب رئيس القسم الفئصلي في يوم ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٥، الساعة ١٠:٠٠ مساءً.

لمزيد من المعلومات وللإستفسارات، ٠١٨٦ - ٢٤٦٠٠ - ٩٦٨



وزارة التربية والتعليم

إعلان

يسر المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي - دائرة المشاريع والخدمات - قسم المشتريات عن طرح المناقصة الالكترونية رقم (٢٠٢٥/٨٥٤) الخاصة باستئجار سيارة لخدمة مركز التدريب.

للمزيد من التفاصيل الرجاء زيارة الرابط التالي :

<https://home.moe.gov.om/monq/2/show/856>

تاریخ تقدیم الطلب: ۲۰۲۴/۳/۲۷

الأحد ٩ من جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ الموافق ٣٠ من نوفمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٥٢

أكدوا دور قانون الاستثمار والتملك الأجنبي

سلطنة عُمان تحظى بإشادة المستثمرين كمحطة جاذبة للاستثمار الأجنبي

تعزيز الثقة لدى المستثمرين. وأضاف أن إتاحة الملكية الأجنبية الكاملة إلى جانب الوضوح في الشراكات يؤكد أن سلطنة عُمان جادة في الانفتاح والنمو الاقتصادي. وقال: إن التحول الرقمي غير تجربة الأعمال بشكل جذري في سلطنة عُمان لافتًا إلى أن منصات مثل «استثمر في عُمان» ومنصة عُمان للأعمال، جعلت الإجراءات أسرع وأكثر شفافية ومواءمة للمستثمر. وأشار إلى أن هذا التحول يعكس رؤية الحكومة لبناء اقتصاد قائم على التكنولوجيا، ما يجعل تأسيس وتوسيع الأعمال أسهل بكثير مما كان عليه قبل السنوات الماضية موضحا أن هناك فرصاً واعدة في قطاعات السياحة واللوجستيات والمصايد البحرية والتعدين والصحة والتقنية والصناعات الإبداعية إضافة إلى الطاقة المتجددة.

كما أوضح سيفكوار إس المدير العام والشريك بشركة «فويل مسقط إنترناشيونال» أن هذه القوانين جاءت لمعالجة أهم مخاوف المستثمرين الأجانب المتعلقة بالملكية، ليسمح قانون استثمار رأس المال الأجنبي بملكية ١٠٠ بالمائة، كما يوفر قانون الشراكة إطاراً واضحاً وشفافاً للمشروعات الكبيرة في البنية الأساسية. وأضاف أن الشراكة مع الحكومة تمنح المستثمرين الثقة، وتفتح فرصاً كبيرة في قطاعات التصنيع والمياه والكهرباء والنقل والرعاية الصحية.

وأكد أن منح حق الانتفاع لمدة ٩٩ عاماً خطوة استراتيجية عززت من ثقة المستثمرين في المشروعات الكبيرة موضحاً أن «حق الانتفاع طويل الأمد يوفر اليقين اللازم للمشروعات الصناعية التي تتطلب تخطيطاً يمتد لعقود، ومع السماح بالملكية الأجنبية الكاملة تظهر الحكومة التزاماً جاداً بإقامة شراكات استراتيجية مع رؤوس الأموال الأجنبية».

وقال أنطوني غازي الحلو الرئيس التنفيذي لشركة «الصاروخ للإنشاءات»: إن إجراءات الأعمال في سلطنة عُمان التي كانت تستغرق أسابيع باتت تُنجز خلال يوم واحد مشيراً إلى أن هذا التحول الرقمي مكن المستثمرين من التركيز على أعمالهم بدلاً من قيود المعاملات الورقية.

وأكد أن سلطنة عُمان تُعد من الأسواق العالمية الواعدة في الطاقة المتجددة، بفضل إمكاناتها الكبيرة في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح إلى جانب موقعها المثالي لإنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء.



■ عمان وجهة استثمارية تجمع بين الموقع الاستراتيجي والرؤية الاقتصادية الطموحة

وأوضح أن هذه القوانين تعزز إطاراً قانونياً قوياً، وتفتح آفاقاً جديدة للتعاون بين القطاعين العام والخاص، وتُظهر فهماً عميقاً للبيئة التجارية ما يهيئ سلطنة عُمان لعقود مقبلة من النمو الاقتصادي. وأكد أن التحول الرقمي انعكس بوضوح على نمو القطاع الخاص، وزيادة ثقة المستثمرين، خاصة في قطاع العقار. من جهته أكد أحمد سبحاني الرئيس التنفيذي لمجموعة «فالكون» أن السماح بالملكية الأجنبية الكاملة بنسبة ١٠٠ بالمائة في المناطق الاقتصادية الخاصة كان عاملاً محورياً في

أيضاً. وأوضح أن الحكومة أسست كيأناً متخصصاً للطاقة المتجددة تحت مسمى شركة «هيدروجين عُمان» هايدروم»، وخصصت ما يقارب ٥٠ ألف كيلومتر مربع من الأراضي لمشروعات الطاقة الخضراء، لتشكل ميزة تنافسية كبيرة لسلطنة عُمان في هذا المجال. من جانبه أكد سيد فياض علي شاه رئيس مجموعة «سيد فياض» أن القوانين الجديدة قامت بدور مؤثر في جذب كبار المستثمرين إلى سلطنة عُمان واصفاً بإياها بأنها تجسيداً نهضة عُمان المتجددة.

عُمان لشفافيتها ووضوحها أمام المستثمرين الأجانب. وقال الدكتور ديفيس كالوكران: إن قانون استثمار رأس المال الأجنبي يساعد المستثمرين على فهم توجهات الحكومة وطريقة تفكيرها، كما يوفر لهم شعوراً بالثقة لمعرفة مدى حماية مصالحهم والتحديات المحتملة عند الاستثمار في السوق العُمانية. وأشار إلى أن فرض ضريبة الشركات أسهم في جذب الاستثمارات؛ لما له من تأثير إيجابي مباشر على مستوى معيشة المواطنين والمقيمين، وعلى تطوير البنية الأساسية

سلطنة عُمان نحو الاستفادة من الطاقة المتجددة، وحق الانتفاع لمدة ٩٩ عاماً جميعها محفزات أسهمت في تعزيز المناخ الاستثماري. وفي سياق التعبير عن رضا المستثمرين الأجانب عن البيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان أشاد الدكتور ديفيس كالوكران –الشريك الإداري لشركة «كرو عمان»، وعضو مجلس إدارة غرفة التجارة الأمريكية، ونائب رئيس لجنة الاستثمار الأجنبي بغرفة تجارة وصناعة عُمان، والمدير المؤسس لمجلس الأعمال الهندي للشرق الأوسط– بالقوانين العُمانية ذات العلاقة بتشجيع الاستثمار بسلطنة

العُمانية: تمكنت سلطنة عُمان من ترسيخ مكانتها الاقتصادية كمركز إقليمي جاذب للاستثمار، مدفوعةً بإصلاحات هيكليّة وقانونية وحافز وتسهيلات شاملة واستدامة اقتصادية أسهمت بشكل كبير في تبسيط استثمارات رأس المال الأجنبي ما جعلها تحظى بإشادة المستثمرين كمحطة جاذبة للاستثمار الأجنبي طويل الأمد.

ومنذ دخول قانون استثمار رأس المال الأجنبي وقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص حيز التنفيذ في عام ٢٠٢٠م تؤكد سلطنة عُمان بذلك انفتاحها على الأعمال والاستثمار فيما يدفع التوجه الاستراتيجي للتنويع الاقتصادي وفق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، نحو جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في بيئة توفر حماية قانونية ضمن إطار استثماري صديق للأعمال. من جانبٍ آخر أتاح إطلاق منصة «استثمر بسهولة، التابعة لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في عام ٢٠١٦م التي تم دمجها خلال عام ٢٠٢٣م في منصة «عُمان للأعمال» لتكون نافذة موحدة لكافة الخدمات الحكومية الإلكترونية، وأسهم هذا التحول الرقمي في تبسيط إجراءات تأسيس الأعمال، وتحسين الوصول إلى الحوافز مثل الإعفاءات الضريبية والجمركية، وتقليل الوقت المطلوب لإنجاز المعاملات إلى حد كبير.

في حين تعد الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر من أكثر القطاعات جذباً للاستثمارات المستقبلية؛ إذ تستهدف سلطنة عُمان توليد نحو ٣٠ بالمائة من الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام ٢٠٣٠م. بينما يشكل حق الانتفاع لمدة ٩٩ عاماً عنصراً مهماً لجذب المستثمرين الأجانب؛ إذ يمنحهم الحق في استخدام العقار واستثماره ووراثته لمدة طويلة، كما يُطبّق أيضاً في المجمعات السياحية المتكاملة.

وأثبتت سلطنة عُمان بأنها وجهة استثمارية جاذبة ومتنامية تجمع بين الموقع الجغرافي الاستراتيجي والإطار القانوني الواضح ورؤية اقتصادية طموحة، ومع استمرار الإصلاحات والانفتاح على الاستثمارات تبرز كواحدة من أهم الواجهات الإقليمية لإقامة مشروعات طويلة الأمد تتمتع بعائدات كبيرة واستقرار اقتصادي مستدام.

وأكد عدد من المستثمرين الأجانب أن قانون الاستثمار الأجنبي، وإتاحة التملك الأجنبي بنسبة ١٠٠ بالمائة، والتحول الرقمي واتجاه

بهدف رفع سعة نقل الطاقة الكهربائية بين دول مجلس التعاون

إنشاء خط كهربائي مزدوج الدائرة بجهد 400 كيلو فولت بين عبري والسلع



العُمانية: تسعى هيئة الربط الكهربائي الخليجي إلى رفع سعة نقل الطاقة الكهربائية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ استناداً إلى دراسات جدوى فنية واقتصادية شاملة أثبتت توافقها مع الخطط الاستراتيجية للهيئة، وضمان تحقيق فوائد طويلة الأجل لقطاع الطاقة في المنطقة.

ويعد مشروع الربط المباشر بين شبكة الهيئة وشبكة سلطنة عُمان خطوة استراتيجية نحو تكامل شبكات الطاقة الخليجية، ومبادرة استراتيجية حيوية تهدف إلى تعزيز تكامل شبكات الطاقة الإقليمية وزيادة موثوقية واستدامة أنظمة الكهرباء في المنطقة، وبآتي استجابة للتوجهات العالمية التي تدعو إلى تطوير البنية الأساسية للطاقة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويتضمن المشروع إنشاء خط كهربائي مزدوج الدائرة بجهد ٤٠٠ كيلو فولت يربط بين محطة السلع التابعة لهيئة الربط الكهربائي في دولة الإمارات العربية المتحدة ومحطة عبري التي ستشغلها الهيئة في سلطنة عُمان بطول إجمالي يبلغ ٥٣٠ كيلومتراً، كما يشمل إنشاء محطتي نقل بجهد ٤٠٠ كيلو فولت في كل من ولاية عبري في سلطنة عُمان، ومنطقة البيئونة في دولة الإمارات العربية المتحدة مجهزتين بأنظمة تحكم وحماية واتصال متقدمة؛ لضمان الكفاءة والموثوقية والأمان.

وسيتم تزويد المشروع بمحطة معوضات ديناميكية؛ لرفع استقرار الشبكات، وزيادة قدرة النقل بما يوفر قدرة إجمالية تصل إلى ١٦٠٠ ميجاواط، وسيتم البدء في الأعمال الإنشائية للمشروع في الربع الرابع من عام ٢٠٢٥م ليدخل إلى الخدمة بحلول نهاية عام ٢٠٢٧م.

وسيحقق المشروع فوائد عديدة من خلال تحقيق وفورات اقتصادية في استثمارات القدرات الإنتاجية وتكاليف التشغيل والوقود إضافة إلى تعزيز قدرات تبادل وتجارة الطاقة الكهربائية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسلطنة عُمان بشكل مباشر، ما يزيد من مرونة الأنظمة الكهربائية، ويعزز استقرارها وخفض الانبعاثات الكربونية بما يدعم أهداف الحفاظ على البيئة. وتُمثّل هذه المشروعات نقلة نوعية جديدة في مسيرة التكامل الكهربائي الخليجي؛ بهدف تعزيز أمن الطاقة ورفع كفاءة وموثوقية الشبكات الوطنية، وتوسيع نطاق الترابط الكهربائي بين دول المنطقة، وزيادة فرص تجارة وتبادل الطاقة بين دول مجلس التعاون في خطوة استراتيجية تعكس عمق التكامل الخليجي.

وفيما يتعلق بتمويل مشروع الربط المباشر مع سلطنة عُمان قامت هيئة الربط الكهربائي الخليجي بتوقيع اتفاقيتي تمويل الأولى مع صندوق قطر للتنمية بقيمة تمويل تبلغ ١٠٠ مليون دولار أمريكي، واتفاقية تمويل مرحلي مع بنك صحرار الدولي

غدا ٠٠ بدء فعاليات ملتقى الفرص الواعدة بمحافظة الظاهرة

العُمانية: تبدأ غدا الاثنين بولاية عبري أعمال ملتقى الفرص الواعدة بمحافظة الظاهرة بمشاركة أكثر من ٢٥ مؤسسة من القطاعين العام والخاص، ويستمر ٣ أيام.

ويهدف الملتقى الذي ينظمه فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الظاهرة إلى تحقيق الشراكة بين الشركات الكبرى والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الاستفادة من فرص الأعمال المتاحة لدى الشركات الكبرى بما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للقطاع الخاص بالمحافظة.

يرعى افتتاح الملتقى معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. وقال سعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان: إن تنظيم هذا الملتقى يأتي من منطلق التوجهات الاستراتيجية للغرفة الرامية إلى تحسين بيئة الأعمال والشراكة في تنمية المحافظات اقتصادياً، وتوسيع قاعدة التنويع الاقتصادي.

وأوضح سعادته أن الغرفة تولي اهتماماً كبيراً بتنمية المحافظات اقتصادياً من خلال المبادرات التي تسهم في إيجاد روابط حقيقية بين الشركات الكبرى والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ إذ يمثل هذا الملتقى فرصة مهمة لتفعيل الشراكة بين مختلف مكونات القطاع الخاص واستكشاف فرص الأعمال والاستثمار التي تتيحها الشركات العاملة في محافظة الظاهرة.

وأضاف سعادته أن غرفة تجارة وصناعة عُمان عبر فروعها في مختلف محافظات سلطنة عُمان تعمل على توسيع قاعدة التنويع الاقتصادي، وتشجيع ريادة الأعمال والاستثمار في القطاعات الواعدة.

من جانبه أوضح سيف بن سعيد البادي رئيس مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الظاهرة أن هذا الملتقى سيعمل على تعزيز الشراكة الحقيقية بين الشركات الكبرى والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مضيفاً أن الملتقى يتضمن تقديم عروض مرئية عن المشروعات التنموية القائمة والجاري تنفيذها في محافظات الظاهرة، وفرص الأعمال المتاحة بالإضافة إلى استعراض مبادرات المؤسسات المشاركة في الملتقى.

وأشار إلى أنه يصاحب هذا الملتقى معرض مُخصّص للشركات الكبرى لعرض فرص الأعمال المتاحة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة معرباً عن أمله أن تُترجم مخرجات الملتقى إلى اتفاقيات وشراكات عملية وملزمة تسهم في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العاملة بالمحافظة.

وأكد أن الملتقى يمثل نقلة نوعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال لاكتشاف فرص الأعمال والتواصل وبناء الشراكات إضافة إلى الدعم التمويلي والفني والتسويق والترويج وتنمية المعرفة والابتكار.

والتنمية الاقتصادية لدول مجلس التعاون، وتأتي امتثالاً للأهداف الرامية إلى بناء منظومة كهربائية مترابطة وأمنة ومستدامة بما يتيح دعم خطط التنمية المستدامة، وتعزيز الاعتماد على حلول الطاقة النظيفة، ورفع كفاءة الشبكات الخليجية لمواجهة التحديات التشغيلية والبيئية المتزايدة. وأضاف سعادته أن هذه المشروعات تدعم النمو الاقتصادي والتجاري عبر توفير مصدر طاقة موثوق ومستدام يسهم في تعزيز القدرة التنافسية لاقتصادات دول مجلس التعاون، ويرسخ مكانة هيئة الربط الكهربائي الخليجي بوصفها نموذجاً رائداً للتكامل الإقليمي في قطاع الطاقة. من جانبه أكد سعادة المهندس عبدالله بن ذياب رئيس المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء «كهراء»، وعضو مجلس إدارة هيئة الربط الكهربائي الخليجي ورئيس لجنة المناقصات أن ترسية هذه المشروعات

بقيمة ٥٠٠ مليون دولار أمريكي. وتمثل هذه الشراكات التمولية الخليجية نموذجاً للوحدة الاقتصادية والتمويل التنموي المشترك الذي يواكب توجهات قادة دول المجلس في التكامل والاعتماد المتبادل في مشروعات البنية الأساسية الحيوية. وأكد سعادة محسن بن حمد الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن رئيس مجلس إدارة هيئة الربط الكهربائي الخليجي أن هذه العقود تشكل محطة تاريخية جديدة في مسيرة الهيئة، وتعكس التزامها المشترك بتنفيذ توجهات قادة دول مجلس التعاون الهادفة إلى تحقيق الازدهار والرفاهية لشعوب المنطقة، وتعزيز التكامل في المشروعات الخليجية المشتركة، ولا سيما في قطاع الطاقة.

وقال سعادته: إن هذه المشروعات تمثل استثماراً استراتيجياً طويل الأمد في مستقبل أمن الطاقة



ارتفاع لافت في المبيعات ونسب الإشغال الفندقية

حركة سياحية استثنائية تشهدها المحافظات في إجازة اليوم الوطني

البريمي خلال إجازة اليوم الوطني النمو المتزايد
في قطاعات التجارة والسياحة والخدمات، وأبرزت
القدرة الاستيعابية للمحافظة لاستقبال الأعداد
الكبيرة من الزوار.
كما أسهم الموقع الحدودي للمحافظة وتطور
بنيتها الأساسية في ترسيخ مكانتها كإحدى
الوجهات الحيوية والأساسية خلال الإجازات
الرسمية.

بہلا .. تراث وتنوع سیاحی

وشمل تأثير النشاط السياحي الاستثنائي ولاية بهلا بمحافظة الداخلية التي تعد أبرز الوجهات السياحية والترفيهية باعتبارها مقصداً للزوار من داخل عمان وخارجها. ويأتي هذا الإقبال اللافت لتتضمن بهلا من مقومات سياحية غنية ومواقع تراثية ضاربة إلى التاريخ الأمازيغي على قمة المدرج ضمن قائمة التراث العالمي، وجنوبي جبرين الحريق، وسوق بهلا التقليدي الحريق الذي لا يزال محافظاً على طابعه القديم، ويشهد حالياً أعمال الترميم والتحصين، ويقدم مركزاً لعرض المنتجات المحلية الزراعية منها الحرفية. وقد شهد السوق التراثي نشاطاً تجارياً كبيراً إلا أن الأزمة مع توافد السياح إضافة إلى مصانع الفخار الأتلية التي يعود تاريخها لأكثر من خمسة قرون، وتحولت هذه المصانع إلى وجه سياحة داخلية. حيث يزور السياح المصانع لمشاهدة مراحل صناعتها، فضلاً عن جانب تجريبهم الفردية في التصنيع وشراء المنتجات الخشامية، وخصن سلوت الأراضي الذي يعتبر من المواقع التاريخية بالولاية، ويعود إلى فترات حضارية قديمة.

أما في الجانب الآخر، فقد كانت هناك محاولات من قبل بعض الحكومات في المنطقة، مثل مصر، لفتح أسواق جديدة للسياحة، مثل السياحة البيئية، والسياحة الثقافية، والسياحة الرياضية، وغيرها. وقد كانت هذه المحاولات ناجحة إلى حد ما، حيث شهدت مصر، على سبيل المثال، نمواً كبيراً في قطاع السياحة البيئية، خاصة في منطقة سيناء، حيث أصبحت واحدة من الوجهات المفضلة للسياح الذين يبحثون عن الطبيعة والهدوء.

وشهدت المواقع الطبيعية كالافلاج والعيون والواحات والحدائق العامة حركة متزايدة من العائلات والأزواج الذين وجدوا في الولاية وجهة مثالية للاستمتاع بالأجواء الشتوية في هذه الإجازة. وأكد عدد من السياح القادمون للولاية أن التنوع بين التراث والتاريخ والفعاليات المحلية جعل الولاية بهلا تجربة سياحية متكاملة فيما أشار أصحاب المشاريع المحلية ورواد الأعمال إلى أن الإقبال أسهم في رفع المبيعات وتنشيط القطاع السياحي والاقتصادي بالولاية.

شهد يومها النشاط تواصل بهلا ترسيخ مكانتها كواحدة من أبرز الولايات السياحية في سلطنة عمان، خصوصا في المناسبات الوطنية والموااسم، ويبرهن الزخم السياحي الهائل في بهلا خلال إجازة اليوم الوطني على مكانة الولاية كمركز جذب سياحي مهم في محافظة الداخلية؛ بفضل ما تمتلكه من تنوع بين تاريخي وطبيعي وتراثي وتنوع في الفعاليات إضافة إلى استمرارية الجهود المحلية في تعزيز البنية التحتية والخدمات السياحية مع آميات لا تكتفئ هذه المشاريع بتنفيذ ازواجية الطريق الدائري الرابط بين ولايتي بهلا وزوى لبسم في تنشيط الحراك السياحي وتسهيل الوصول إلى مختلف المواقع.

A large crowd of people, many holding Egyptian flags, gathered in a large hall for a ceremony. The hall has a high ceiling and stone walls. A stage is visible at the front with a large screen and lighting equipment. People are seated in rows of chairs, and many are standing and waving flags. The atmosphere appears festive and significant.

وعلى الصعيد السياحي شهدت المنشآت الفندقية والشقق الفندقية في البريمي ارتفاعاً كبيراً في نسب الإشغال؛ حيث وصلت في العديد منها إلى كامل طاقتها التشغيلية خلال ذروة الإجازة. وأقبل الزوار من مختلف الولايات، كما شهدت الشقق الفندقية طلباً مرتفعاً من العائلات،

خاصة تلك التي تنصل قضاء الإجازة في أجور عالية توفر الخصوصية وقرباً من مراكز التسوق والمرافق الترفيهية.

أدانت حركة الزوار نحو المواقع السياحية والتراثية في المحافظة التي وفرت وجات مناسبة للأسر والمهتمين بالتاريخ والطبيعة.

واستقطبت الحدائق العامة والمتنزهات أعداداً كبيرة من العائلات فيما سجلت المواقع الطبيعية مثل وادي الجزي ومناطق الواحات حركة نشطة للرحلات القصيرة والاستجمام، وشهدت المناطق الحدودية في محافظة البريمي حركة عبور كثيفة من المسافرين ما أدى إلى إزدحام كبير امتد لساعات طويلة في بعض الفترات. وتولت الجهات المختصة إدارة الفترات وتنظيمها لضمان انسيابية المرور، وتقليص فترات الانتظار قدر الإمكان.

وقد أعيد من أصحاب المحلات والعاملين في القطاع الفندقي أن الحركة التجارية والسياحية خلال إجازة اليوم الوطني هذا العام كانت الأكبر منذ سنوات مشيرين إلى أن حركة الضيوف أصبحت وجهة مقصود للعائلات بفضل تنوع خدماتها وسهولة الوصول إليها.

وعكس الحركة الكبيرة التي شهدتها محافظة

البريمي.. نشاط تجاري وفندقي

وشهدت محافظة البريمي خلال إجازة الع الوطني انتعاشاً ملحوظاً في مختلف القطاعات التجارية والسياحية وسط حضور لافت للزوار من داخل السلطنة وخارجها، وعكس اتجاه التزايد في الأسواق والمحال التجارية وفي المواقع السياحية الحيوية الموقع الاستراتيجي للمحافظة ودورها كوجهة مفضلة لخارج الإجازات الرسمية.

وسجلت المحلات التجارية في البريمي بمختلف أنواعها حركة بيع وشراء نشطة طوال الإجازة، وشهدت الأسواق المركزية والتجزئة ارتفاعاً في حجم المبيعات، خصوصاً قطاعات الملابس، الطيور، الأدوات المنزلية، والغذائية مع تمديد ساعات العمل لتلبية الإقبال الكبير من المتسوقين.

كما شهدت المطاعم والمقاهي نشاطاً مضاعفاً حيث امتلأت أغلبها بالزائرين خلال فترات المدية بالعرض الخاصة والوجبات الخفيفة للاجلاء.

بديّة - خليفه الحجري

جعلان بنی بوعلی - حمد العریمی

البريمي - حميد بن حمد المنذري

بہلا - أحمد المحروقي

أسس بعد وجهة بارزة ورئيسة للزوار؛ حيث تميز بأجواء راعمة من التعة والتشويق وضع فيه كوجهة سياحية جاذبة سواء للعائلات أو الزوار والسياح الأجانب، وكذلك لعشاق التحدي. من خلال تنوع البرامج التي شهدتها الكرنفال في قبة تل بدية بمنطقة (الراكه)، أو في تل «الريسة»؛ حيث شهد العديد من العروض أيام الجمعة وخلال إجازة اليوم الوطني فضلا عن تحقيق نجاحات أخرى في مجال تنشيط الحركة التجارية وتعميق الفرص لدى أصحاب المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

وقال أحمد بن علي بن أحمد الأسماعيلي رئيس قسم الصناعات الحرفية بإدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة شمال الشرقية «ريادة»: شهدت بداية أسبوعا حافلا بالأنشطة الاقتصادية والسياحية والترفيهية ورياضة المغامرات، وحقق كرنفال بداية لهذا العام نجاحات

بديّة.. ٣٠ ألف زائر للكرنفال

بمشاركة واسعة من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشروعات، حيث بلغ عدد المشاركين في العالمة (٩٠) مشاركا. وخلال أيام مهرجان بدة أقيم كثير من البرامج المتنوعة الناجحة أبرزها فعالية الطهي المباشر، ومسرح المنطق الألعاب الإلكترونية للأطفال، ومسرح منطقة والفنون الشعبية إلى جانب الجلسات الحوارية التي تنفذها ريادة، واستعراض قصص نجاح لعدد من رواد الأعمال وغيرها من الفعاليات الربية التي تجز نجاحات الشباب.

المسارح والعلات والنوا سامية

في تحقيق عوائد مادية للشباب الذين وفرت لهم فرص عمل مؤقتة أثناء عرض منتجاتهم الحرفية والأغذية والمشروبات، وكذلك من خلال المعرض الاستهلاكي الذي حققه هو الآخر الهدف لأصحاب المشاريع المتوسطة والصغيرة.

جعلان.. شواطئ وأودية نائية بالحياة

وتوافدت الأسر والزوار إلى المواقع الساحلية والأودية بولاية جعلان بني بوعلي في حركة ناضجة بالحياة مع انطلاقه أول أيام إجازة الصيف الوطني. واستقبلت شواطئ جعلان بني بوعلي زوارها، فكانت هناك مجموعة من الشباب ينصبون شاليهم؛ استعدادا لممارسة الصيد حيث إن إجازة اليوم الوطني فرصة للاقتراب من البحر أكثر، والصيد له تكتية مختلفة في مثل هذه الأيام وسط تنافس كبير واستمتاع رائع بهذه الأجواء الجميلة، وعلى جانب آخر يعيش الأطفال لأمور التمتع وهم يركضون في الرمال الناعمة فحين يتجهين في جلسة رمال



متهالكة ورطبة وبعض خبز جاف.

ورغم أن المنظمات الدولية تتحدث بصوت واضح عن استمرار المجاعة، وتقضي الأمراض والأوبئة، وعن نظام صحي منهال لا يملكه هذا، ولا حديثاً إلا عن اتفاق السلام «الوشم» وما اعتبره يمين حين وآخر من اختراقات إسرائيلية؛ لكن الحقيقة لا تزال تراها أو يريد أن يراها أن الوضع ما زال مستمراً إلى حد كبير..

الهجمات مستمرة، والشهداء يسقطون كل يوم، والجوع مستمر، وغزة كلها من شمالها إلى جنوبها مكشوفة أمام الشتاء القارس.

لا يؤخّر هذا المشهد أن غزة دخلت «مرحلة ما بعد الحرب».. ما زالت الحرب المستمرة بطريقة أو بأخرى. الذي تغير فقط أن الضمير العالمي يعتقد أنه أدى ما عليه وتم توقيع اتفاق «للسلام».

حتى لو كان ذلك على الورق فقط أو في بعض وسائل الإعلام. أما الاحتلال الإسرائيلي فما زال يتحكم في إيفاء الحياة والموت في غزة؛ يتحكم في العابر، ويحدد عدد الشاحنات التي تدخل، ونوعية المساعدات المسموح بها، ولم يتحول الاتفاق إلى آلية تتدفق المساعدات وتحول في كثير من الأحيان إلى غطاء سياسي يتيح استمرار الضغط العسكري والاقتصادي على القطاع مع قدر أقل من الضجيج الإعلامي.

تقع المسؤولية إضافة إلى إسرائيل على الدول التي رعت الاتفاق وقدمت نفسها ضامنة لوقف إطلاق النار الذي لم يتحقق وفق ما تم الاتفاق عليه، وعلى هذه الدول أن تعود مرة أخرى إلى الضغط على إسرائيل وتغيير من مستوى اللغة المستخدمة التي تبدو أقرب إلى إدارة أزمة طويلة الأمد منها إلى مواجهة انتهاك

سافر للقانون الدولي الإنساني. والعالم الذي ملأ الشوارع بالالاقات المطالبة بوقف الحرب لا يمكن أن يكتبني الآن بالقول أن اتفاق سلام، وَقَعَ وأن الملف في طريقه إلى الإغلاق. إذا كان لوقف إطلاق النار معنى حقيقي، فهو أن يتوقف القتل الكامل، وأن تُرفع القيود عن الغذاء والدواء والوقود، وأن تُحمى المستشفيات والمدارس ومخيمات لنزوح.

ما ينبغي أن يُقال بصراحة هو أن ترك غزة في هذا الوضع، بعد كل ما شهدته من تدمير وتهجير هو استمرار للنكسات التي بدأ مع بداية الحرب. وأن محاولة تكريس فكرة أن غزة في مرحلة ما بعد الحرب هو وصف تجميلي لحرب ما زالت متواصلة بأذوات قلى صخبا، لكن بالوحشية نفسها.

مبارك بن خميس الحمداني

هذه العقلية في سياق العلوم السلوكية غالباً تكون محاطة بمجموعة مما يُعرف بالتحيزات المعرفية (Cognitive biases)، وهي أنماط معينة تؤثر على تفكير الأفراد بطريقة غالباً غير موضوعية، ويكون بعضها في السياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيشه الفرد.

ولعل أهمها شيوعاً فيما يتعلق بزيادة الأعمال تحيز النفور من المخاطرة (Risk aversion bias). (الغالب فإن هذا التحيز يظهر في صورة تفضيل الوظيفة الثابتة ذات الضمانات المالية الواضحة، وغالباً ما تكون في القطاع الحكومي، أي يكون الفرد مدفوعاً بالاعتقاد أن اجتياز اختبار بما في ذلك زيادة الأعمال وإنشاء المشروع الذاتي، أو العمل الحر حتميتاً بمخاطرة تدخله إلى منطقة غير مهيمة، فدخل فيها غير ثابت أو مضبوط، وقد أعرض فيها لمخاطر وخسارات غير متوقعة، وبالتالي، فإني لا أعتقد أن أستطيع تحقيق التوقعات الاجتماعية التي تلقى عليها ككاتب في سياق مجتمعي من ناحية، كما أنه ليس لدى ضمانات بتحقيق صورة ذاتي (ما أطمح له على المستوى المهني والمادي والعلمي).

وهذا أحد أبرز التحيزات شيوعاً خصوصاً في تركيب مجتمعاتنا، وينطلق في الأساس من اعتقاد مجتمعي يميل لتوجيه كل الدخل الثابت، وتفضيل مكانة الوظيفة المستقرة، لتقليل مستويات النفور من المخاطر المحتملة.

ومن التحيزات المعرفية المرتبطة بممارسة ريادة الأعمال كذلك ثلاثة تحديات تأتي متضاربة فيما بينها، وهي: تعظيم الكفاءة الذاتية، الإيجابية المفرطة، وتقصي التنازع المعاهيمية.

في هذه التحيزات يميل الفرد إلى المبالغة في تعظيم معرفته ومهاراته وقدراته الفردية في مجال ما؛ قد يكون بناء هذه التجربة محدودة، أو اطلاع محدود، فيراهن على تلك التجربة في تصور القدرة الفائقة على نجاح عمله أو مشروعه.

في المقابل يفضل النظام التكاملي لريادة الأعمال في تقديم المفاهيم الصحيحة المتكاملة الخاصة بذلك شروء قد يكون نتيجة لحداثته وعدم وجود ممارسات أو خبرات سابقة في ذات المجال.

شأننا قد يندفع الفرد نحو التحيز في مجال تكتسبه العديد من المصاعب الحقيقية؛ ليست المرتبطة بوضعه في السوق وتنافسيته؛ ولكن بجدي فهم وقدره الفرد على إدارته وتحريكه.

مثل هذه التحيزات وغير ما تظهر في سياقات اجتماعية عديدة وتواجه بشكل مستمر رحلة رواد الأعمال، قد يكون، دون وعي عام، لكنها تقوض الجهود المؤسسية والبنوية لنجاح هذا الاتجاه اقتصادياً بشكل عام.

ما يمكن قوله: إن الجيل القادم في العالم هو جيل ريادي بامتياز؛ قضية الاتجاه نحو الأعمال الريادية - القضايا التي تجمع عليها مختلف الدراسات - الاستطلاعات العالمية التي تناقش خصائص الجيل الجديد، في تحقيق التفرس على خلف المثال بعنوان: Why Gen Z is Thriving In The Entrepreneurial Life، يناقش نتائج مجموعة من هذه الاستطلاعات؛ حيث يشير إلى أن استطلاعاً أجرته شركة WP Eng عام ٢٠٢٠ وجد أن ٢٢٪ من أفراد جيل Z لديهم خطط لبدء أو ربما بدء أعمالهم التجارية الخاصة بـ ٢٠ ما.

وتفسير دراسة حديثة أجرتها شركة Square إلى أن النسبة تصل إلى ٨٤٪ من أفراد جيل Z الذين يرغبون في امتلاك شركاتهم الخاصة في المستقبل.

يرجع إلى انتشار التقاريير هذه أن الفضة المعروفة التي هيمنت في السنوات الأخيرة على الأعمال الريادية في بين عامي (١٨-٢٤) عامًا، هذه الفئة مدققة بهوس الجيل الجديد في الريادة والابتكار والإنشاء؛ حيث تشير دراسات لشركة ZenBusiness أن ٤٨٪ من جيل Z يرون أن مهنة "المُنشئ/ Creator (صانع محتوى، مستطويو، مستطويو، مستطويو...)" هي أكثر مهنة ممكنة الوصول لهم.

في مقابل ذلك، فإن ضمان مكان بعض التحديات السوكية التي قد تواجه هذه الرحلة يتطلب في تقديرنا خمسة تدخلات أساسية: التوسع في تقديم تجربة التعليم القائم على تفكيك الفضل ومعالجة سبابه وقده، أكثر من نمط التعليم الذي يجعل النجاح هو الوضع الافتراضي لأي تفكير في سبائه

الفرص؛ بل لعمل.

كذلك التوسع في دور القطاع الخاص في إنشاء حاضنات ريادة الأعمال؛ حيث إنها تشكل مساحات للتجربة وتعلم النجاح والفشل وبناء الجهاز المفاهيمي المتكامل لرحلة رائد العمل، دون الانغماس المباشر في تجربة السوق.

كذلك من المهم العناية بنوعية المنعاج الريادية التي يتم تصديرها، وعدم التحور بين ثنائيات (بدلاً من الصفر/ من حيث ما لم يكن متوقفاً).

فقرية الأعمال رحلة دروسها تكمن في التفاصيل البسيطة غير المرئية للآخر، وغير المحسوسة لتغير صاحب التجربة. كما أن من الضروري تقديم فكرة ريادة الأعمال بطريقة متوازنة وخاصة لأجيال الشباب، وبطريقة عقلانية تتواءم معها آراء الكثرة والنجاح المطلق وتحقيق الذات المنشودة.

ولذلك نعتقد كذلك بضرورة توسيع النصات، والتقنيات، والمساحات التي تجمع بين رواد الأعمال الفاعلين والقيمين على ريادة الأعمال، فالنتيجة والإرشاد الذي يعطى ثقة أكبر وأهمية أقصى هو النافع من التجربة ذاتها ومن شخص المحرب.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع، والتحول المجتمعي في سلطنة عُمان

اليوم الدولي لذوي الإعاقة

تمهيد الطريق لقادة الغد من ذوي الإعاقة يتم من خلال الاستثمار في إدماجهم على المستوى الاجتماعي، ودعم طموحاتهم في التعليم والعمل، وإيجاد بيئة مناسبة للإبداع لديهم؛ والإرادة السياسية ووعي المجتمع أهم مكمّلات تحقيق هذا الهدف.

خلال القمة العالمية الثالثة للإعاقة ٢٠٢٥ (GDS)، التي أقيمت في (أعلان عام)، برلين بشأن الدمج العالمي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، خصص ١٥٪ من البرنامج التعاون الإنمائي الدولي لاستهداف دمج حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، أي جعل هذا الدمج هدفًا أساسيًا ضمن تلك البرامج؛ بحيث تكون له مؤشرات واليات تقييم ورسد مستقلة، مما يتيح إمكانات قياس مؤشرات الدمج على المستويات القطرية وتطويرة وفق إجراءات واضحة.

وتنفيذها هذا الهدف على المستويات الوطنية ضمن برامج تنموية تسعى إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وادماجهم سواء على المستوى الاجتماعي أو على مستويات التعليم والعمل، وقد جعلت القمة من الإرادة السياسية أحد أهم مبادئ تحقيق هذا الهدف، إضافة إلى تحديد الأولويات الوطنية والدولية والالتزام من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة والمدينة ومشاركته الفاعلة في إنجاح الهدف وتحويله إلى إمكان.

إن الألفاظ في هذه الفقرة تلك الرسائل التي لا تشفى العافية
إفصاح ذوي الإعاقة وبسبب بل تدعو إلى (تمهيد الطريق
لإفصاح الفرد من ذوي الإعاقة)، حيث تدعو إلى (إطلاق مبادرات
بناء القدرات التي تدعم وتعزز دور الأجيال الجديدة في
قيادة مجتمع ذوي الإعاقة من ناحية، وتمكن مهارات
الأشخاص ذوي الإعاقة ليكونوا من بين قادة المستقبل من
ناحية أخرى، بما يمكنهم من خبرات وامكانات بأبعية
تلك المهارات والاحتياجات.

فلا استمرار في رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة وتعليمهم وبما
تؤتمتية قدراتهم وامكاناتهم، يعزز قوتهم بأنفسهم وبما
يمكنهم من مهارات، وبالتالي فإن عمليات الدمج هنا لا تعني
أن يكونوا ضمن المدارس والجامعات وامكنة العمل العامة
وحسب، بل تأسيس بيئة ذات إمكانيات داعمة، وقادرة على
استيعاب احتياجاتهم؛ فالدمج في بيئات العمل مثلا لا يعني
فقط تخصيص فرص وطبيعة بقدر ما تدل على تلك البيئة
التكاملية، التي تتميز بـ (سهولة الوصول إلى التيسيرات
النفسية، والسواة للأجور، وفرص التطور والتمثّل).

إن هذا الاستثمار يحمي الأشخاص ذوي الإعاقة ويصون قوتهم، ويوفر لهم فرص التنمية، وبما أن القرارات، والرفاه الاجتماعي والابداع والابتكار، التي تمنحهم، هي أساس تحقيق التنمية، فإنهم يحتاجون إلى تلك الفاعلية في تحقيق الأهداف الوطنية. فالأشخاص ذوي الإعاقة يحتاجون إلى تلك الفاعلية التي تمكنهم من ولوج عالم الحياة الاجتماعية والتعليم بما يدفعهم إلى السعي نحو أحداث التغيير الإيجابي في مجتمعاتهم.

ولعل مقولة التقرير الصادر عن القمة العالمية الثالثة
لأشخاص ذوي الإعاقة ٢٠٢٥ بأن الأشخاص ذوي الإعاقة (تقرير،
٢٠٢٥) هو أساس مجرد متفرج من المحرك، من (مستقبل)، تكشف
أهمية الإدماج القائم على المكنات وبناء القدرات، وبالتالي
أهمية التعاون المؤسسي لتكبيتهن وتحقيق مشاركتهم
الكاملة وقبائدتهم في مجتمعهم بما يضمن حياة كريمة
ولهم؛ ولأشهر، ويدهفهم إلى تطوير أماناتهم وعيشهم وتحقيق
ذلك لأن فكرة الإدماج أساسها قدرة الأشخاص
على العيش في مجتمعهم بطريقة تبادلية تقوم
على تحقيق التنمية الاجتماعية وفي نظم الحياة تبادلية
الاحتياجات وتحظى لذلك بالدمع والممكنات الإبداعية.

ولعل هذا ما دفع الأمم المتحدة لتخصيص الاحتفال باليوم الدولي للشعوب الأصلية في 9 أيلول/سبتمبر. وفي ديسمبر/كانون الأول لعام 2001، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع على إعلان الأمم المتحدة بشأن الشعوب الأصلية (إعلان 2001)، الذي يهدف إلى تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك حقوقهم في الأرض، والبيئة، والثقافة، واللغة، والهوية، والاعتراف بهم كجزء لا يتجزأ من التنوع الثقافي للبشرية. وفي 2008، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع على خطة العمل العالمية للشعوب الأصلية (خطة العمل 2009)، التي تهدف إلى تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك حقوقهم في الأرض، والبيئة، والثقافة، واللغة، والهوية، والاعتراف بهم كجزء لا يتجزأ من التنوع الثقافي للبشرية. وفي 2015، وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع على خطة العمل العالمية للشعوب الأصلية (خطة العمل 2015)، التي تهدف إلى تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك حقوقهم في الأرض، والبيئة، والثقافة، واللغة، والهوية، والاعتراف بهم كجزء لا يتجزأ من التنوع الثقافي للبشرية.

وتحقيقاً لأهداف التنمية الاجتماعية المستدامة، فإن إدماج
 المجتمع كله في تحقيق تلك الأهداف، يتطلب ضرورة
 الانضمام الكبير بالأشخاص ذوي العاقبة، انطلاقاً من
 مفاهيم العدل والشعولية والإنصاف والسواوة، والوعي
 بأهمية الدور التنموي الذي يقوم به أفراد المجتمع كل
 واحد وقدراته وإمكاناته، لذا فإن تلك الدور الذي تضطلع
 به المجتمعات من أجل توفير البيئة المناسبة التي تعزز تلك
 القدرات وتسهل في تطوير الإمكانات سيكون له الأثر الأكبر
 في دعم توجهات المواطنة الإيجابية.

ولأن عمان واحدة من تلك الدول التي طامأ أمنت بأفراء المجتمع بفئاتهم المختلفة؛ فإنها وفرت عبر تاريخها الحضاري الحماية الكافية للأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال التشريعات والسياسات التي تحمي حقوقهم في كافة



عائشة الدرمكية

المجالات، وتوفر لهم الإدماج المجتمعي القائم على الاستفادة من أكتائهم ومواهبهم، الأمر الذي تجده جلياً في الكثير من الحالات التي يتفوقون فيها، وحرروا خلالها نجاتحاتنا على المستويات الحلية والإقلمية بل وحز العالمة. إن الحامة التي توفرها تلك الحاسقات تتطلب المشاركة في القطاعات الخلفة من أجل تحقيق أفضل النتائج. ليس لأن الأشخاص ذوو الإعاقة فئة أساسية ومهمة من فئات المجتمع بل أيضاً لأنهم يتمتعون بإمكانات إبداعية ذات شأن توجب الدعم والأشادة منها في بعد إداري فإن إدماجهم في بنات العمل وتطوير مهاراتهم بعد استثمارهم في رأس المال البشري، ونهاج في تحويل تلك السياسات إلى فصل يهود إلى التطوير العملي، الأمر هنا على توقف عن منعهم من إسهامهم في تنمية البنية الداعمة بما يسمى ببرامج المسؤولية الاجتماعية وحسب، بل يجب دعم التطوير الإداري والإبداعي لديهم بما يسهم في تحقيق التطلعات والأهداف الوطنية الرامية إلى تنمية الضرات. لقد أسهمت برامج الإدماج التي وفرتها المؤسسات الحامية في عمان إلى ترسيخ المفاهيم الاجتماعية القائمة على عدالة الفرص، وبالتالي فإن الأشخاص ذوي الإعاقة في عمان يتلقون الحماية الاجتماعية، كما أنهم يتميزون بفرص التعليم والتعلم عن غيرهم بما يضمن أحقيتهم من ناحية ووصولهم إلى تحقيق العيش الكريم بل والرفاء الاجتماعي. ولأن ذلك كله ينظم وفق قوانين وتشريعات أساسها حماية الحقوق فإن مشاركة القطاعات الخاصة لا يقوم على تطبيق تلك القوانين وحسب، بل بفتح آفاق أوسع وأرجب في سبل إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتنمية مواهبهم، ليتمكن هذا الإدماج فرصة لتطوير الذات وتمتعها بما يؤسس مجتمعات قائمة على الشراكات ومتفاعل مع أفرادها. إن المجتمعات التي تنموها، وتزدهر بوعيا بأهمية الأشخاص من تلك النوع في القطاعات التنموية، ولماذا فإن الإعاقة لا تمثل حاجزاً ولا عذراً لأي فرد للمشاركة الفاعلة في مجتمعه؛ فهو دامت هناك بنية دامة وحفزة للعمل والعطاء فإن علينا جميعاً أن نضع قدما في التفاعل الإيجابي وعلى تحقيق أهدافنا وطنا.

وفي احتفائنا باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة فإننا نحتفل بأفراد قدموا لوطنهم الكثير وأسهموا في البناء والتطوير ورفضوا راية الوطن في الكثير من الميادين.

■ **عائشة الدرمكية** باحثة متخصصة في مجال
السيمبليات وعضوة مجلس الدولة



أسئلة الإجازات ودروس الطبيعة

ما الذي أخرج كل هؤلاء البشر من بيوتهم وجعلهم يزدحمون هنا وهناك؟ ما الذي يبحثون عنه بالتحديد؛ الراحة والاستجمام، أم عن تشييد الذكريات، وتعميق الروابط العائلية قبل أن تفرقها مراحل العمر، أم التوق للخروج من النظام المصمت؟



إبراهيم سعيد

المتناثرة في كل مكان، في عصر أصبحت فيه الزبالة هي الشاهد على مرور الإنسان؛ مر من هنا الإنسان المعاصر. «حافظوا على جمال الطبيعة لا تدمروها كما دمرناها نحن»، هذه الكلمة التي قالتها لي منذ سنين امرأة أمريكية سبعينية بينما كنا نسير على أقدامنا في الرمال، قالتها وهي تحرص على أن تحمل معها كيساً تجمع فيه المخلفات البلاستيكية التي نصادفها في سيرنا، وما زالت كلماتها ترن في ذاكرتي، هي التي أخلجني تصرفها ذاك، ولم أدر ما أدافع به عن بني قومي يومها غير الجهل، واليوم يحزنني أن أرى القذارة مرمية بلا مبالاة أينما ذهبت، وارتحلت، فكما يبدو أننا لم نتعلم الدرس بعد، ولا ندرك حجم الخطر. نذهب للطبيعة لنستعيد ما فقدناه من انسجامنا الفطري، لنعيد تنظيم التيارات الدموية والعصبية داخلنا، نتصل بالطبيعة لنطمئن وننظامن، كي نجعل أبنائنا يدققون النظر في مشهد السماء الليلية المملأ بالنجوم الزاهرة، وليمدوا أبصارهم في الأفاق المفتوحة بلا نهاية ولا حد، نعيد تعريفهم هم الذين حرمتهم المدنية والحداثة من ثراء الطبيعة وتفاصيلها الغنية، على الأعشاب والأشجار والحيوانات والواحات، على ما أبدعته الطبيعة وما أبدعه الإنسان المنسجم مع طبيعته، لكن كيف نذهب للطبيعة طالبين منها تحقيق تلك المعجزات داخلنا دون أن ندرك قيمتها؟ ولماذا لا نستوعب أن هذه الطبيعة لا تتحمل أن نشوهها ونوسخها؟ وهل نهرب من المدن التي نحافظ على نظافتها إلى أحضان الطبيعة لنملأها بالقاذورات؟ فأين منا فطرتنا السليمة؟ وما الذي شوّشنا كل هذا التشويش، فها هو الراعي المتحم بطبيعته يعرف أن هذا التصرف تصرف غير حضري، فكيف بالمدني الذي يدعي أنه يحتكر التحضر؟

للاستجمام والراحة، ومع ذلك تلاحقنا أسئلة ما بعد الإجازة: هل استمتعنا بالإجازة؟ وهل عدنا لأعمالنا وحياتنا اليومية أكثر نشاطاً وحيوية؟ وهل ألهمتنا الإجازة وأرضت نفوسنا ونفوس أسرتنا وعوائلنا فعادوا بقوة وصحة نفسية عالية على استعداد لتخطي كل الصعاب والعقبات التي تتعرض كل طريق؟ أم لا شيء من ذلك؟ سبعت الأسئلة الإجابات من مراقدها، أما الآن بعد الإجازة، فإن آثار كل هذا النشاط والحركة الإنسانية قد تحولت إلى محركات اقتصادية مختلفة، لكنها قد تركت مخلفاتها وآثارها كذلك في كل مكان. ولعل أكثر ما يحزن النفس هو حجم المخلفات والأسواخ التي يتركها بعض السياح خلفهم، خاصة البلاستيك ومشتقاته، تلك التي تستعصي على الطبيعة، وتظل ذراتها تلوث التربة والمياه لقرون، ولا شك أن المرء يتساءل بالفطرة، وحتى من لا يمتلك حظاً وافراً من التعليم والمدنية يدرك مخاطر مثل هذه المخلفات على الطبيعة، لأنه يلمس سوءاتها، فهؤلاء الرعاة في الصحاري النائية والجيال ينهضون بأنفسهم، بعد أن يذهب بعض السياح بلا مبالاةهم تاركين أكياسهم ومخلفاتهم وعبوات مشروباتهم حيث كانوا، ليجمعوا تلك المخلفات ويبحثوا لها عن طريقة تبعدها عن مواشيتهم. ولكن مهما تكن همة الرعاة فإنها لا تستطيع أن تسمح الأرض بأكملها بحثاً عن ملية بلاستيكية فارغة رمتها سيارة، أو كيس أغذية مصنعة رمتها سيارة أخرى، وإذا كان للمدن أنظمتها الصارمة في مخالفة مثل هذه التصرفات حتى تجعل مركبتها يتوب، فإن الطبيعة البكر ليس لديها مثل تلك الرقابة، وكل تلك المخلفات المبعثرة تبقى شاهدة على انعدام الذوق والنشاز الصارخ، بين جمال الطبيعة البكر وبين الزبالة

السياحية على اختلافها، من المدن الحديثة وإغراءاتها وهنادقها ومولاتها وأسواقها، إلى المدن والواضر العتيقة وعبق تاريخها والحنين الذي توزعه وجديها المعاصر الذي يغازل الرغبات التحديثية، إلى الطبيعة وأفيائها وبراريها وصحاريها ورمالها وبحرها وجبالها؛ لكن ما الذي تقوله كل هذه الحشود التي اصطفت في طوابير تنتظر دورها لبلوغ مقاصدها؟ ما الذي أخرج كل هؤلاء البشر من بيوتهم وجعلهم يزدحمون هنا وهناك؟ ما الذي يبحثون عنه بالتحديد وراء كل هذه الجهود والأموال التي تتطلبها حركتهم الهائلة هذه في كل حذب وصوب؟ هل أرهقنا حياتنا المعاصرة؟ كل مواعيد الاستيقاظ الآلية ومواعيد المدارس والأعمال والوظائف التي جعلتنا نزدحم في الطرقات صباح كل يوم ومساءً؟ كل هذا الانضباط الآتي والحركة الجمعية لعلها عمقت حاجتنا إلى التحرر من النظام، ولو قليلاً، ولعل الإجازات تأتي لتعيد تلمس الحرية التي نتوق إليها، دون أن تلاحقنا الأعمال والهموم اليومية أو الشهرية، دون أن نفكر في عواقب مصاريفنا على ميزانياتنا، دون أن نلقي بالآلام التي تبقى من الرواتب لبقية الشهر. لعل الإجازات تأتي لتعبر فيها عن هذا التوق الخالص إلى الخروج ولو يوماً أو يومين من ريقة النظام المصمت، النظام الذي لا يعاملنا كأفراد لنا خصوصياتنا وشخصياتنا المختلفة، بل كجموع، كقطعان من البشر. ندور في حركة آلية ونعمل في منظومات ندعوها بأسماء مختلفة: الوطن، السوق، العالم، الصالح العام، الإنسانية، وندعي أننا بناخرائطنا فيها نحقق ذواتنا، نحقق حاجتنا الفطرية الأخرى للعمل والإنتاج وإدراك معنى لوجودنا، ربما، وربما لا يدور في بال الكثيرين منا مثل هذه الأسئلة الملتبسة التي ترهق من يذهب في إجازة

جاءت الإجازة، وكان السؤال المحوري: أين نذهب في الإجازة؟ لكن من منا سأل نفسه ماذا نريد فعلاً من الإجازة؟ من الواضح أننا ننشد شيئاً ما من الإجازات، وأن كل هذه الطرق الطويلة التي نقطعها، وهذه المصاريف التي نتفقاها من كسبنا ومدخراتنا ليست عبثية. نحن ننشد شيئاً ما، لكن ما هو هذا الشيء؟ هل نعرفه معرفة واضحة؟ أم أن إدراكنا له ضبابي؟ أم أننا مدفوعون بتيار اجتماعي سائد؟ يخرج الناس للنزهات والرحلات في إجازاتهم ونحن نفعل مثلهم، أو نفعل ذلك لأننا جربناه من قبل واستشعرنا السعادة؛ لكن ما الذي يسعدنا بالتحديد في حقيقة الأمر؟ فليست هذه النزهات بلا تكاليف ولا تعب ولا متطلبات كثيرة. وهي إن امتدت ليوم أو يومين، كما هو الحال في هذه الإجازة، فهي عبارة عن انشغال متصل، من التجهيز لاختيار الأمكنة المناسبة وحירתها، إلى إعداد وتجهيز الوجبات، إلى الصعوبات وحتى المخاطر أو الحوادث التي نخشاها، خاصة على الصغار والأطفال، فلم كل ذلك؟

هل نبحت من وراء ذلك عن الراحة والاستجمام واستعادة الحيوية؟ أم عن تشييد الذكريات، وعن تعميق الروابط العائلية في الأسرة الواحدة، قبل أن تفرقها مراحل العمر القادمة؟ لعل الإنسان يبحث عن حضوره وعن حضور صريح وجلي لأسرته وعائلته، يبحث عن تجسيد معنى شعور العائلة في أفراد العائلة.

وربما لا ينشد رب الأسرة غير أن يضم عائلته في إطار جميل أطول مدة ممكنة، أن يشتركوا جميعاً أطول مدة من الزمن في غاية واحدة، أن يرى الوالدان السعادة في عيون أبنائهما وبناتهما، أن يلمسوا صرح السعادة للحظة أو لحظات قبل أن يتبدد كالسراب.

في الإجازة توزعت أفواج الناس بين المقاصد

ربما تكون خطة سلام أوكرانيا قد ماتت

في النهار تُخاض معارك الدبلوماسية، وتصدر البيانات المتفائلة من واشنطن ولندن وبروكسل وكيف، وتُبدل طاقة هائلة من أجل احتواء مبادرات ترامب. وبالليل يذكر بوتين العالم كله بقسوة بأن الحرب هي الأداة الأساسية لتحقيق «السلام».



ديميترو كوليبا
ترجمة: أحمد شافعي

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أحدهما، من ناحية، هو ألا يتسبب في غضاب حليف أساسي، والثاني هو أن يحشد الشعب الأوكراني حول العلم وضد مبادرة الولايات المتحدة التي تراها كيف غير مقبولة وذلك لكي لا يتصرف ابتداء الشعب إلى مشكلات محلية. وعلى الرغم من أن مشكلته الآن سوف تكون أصعب كثيراً بعد أن قامت سلطات مكافحة الفساد بتفتيش منزل أقرب خالصه أندريه يرماك، فإن من المستبعد كثيراً أن يحمله هذا على تغيير نهجه العام.

هاتان القوتان هما اللتان تقودان المحادثات لم يلزم غير سبعة أيام من أجل قتل النقاط الثماني والعشرين التي تتألف منها الخطة الأخيرة. إذ إن معالجة واشنطن العدوانية العنصرية للأمم، وردود الفعل العنيفة من أوكرانيا وبقية بلاد أوروبا، بجانب جهود التهذلة التي بذلها وزير الخارجية الأمريكي مارك روبيو، وأخيراً التسريبات المتعلقة بويتكوف، قد أدت جميعاً أدوارها في قتل الخطة. وفي حين أننا نوشك أن نشهد خطأ جديدة قائمة على أفكار قديمة، يجب أن نخلص كيف ولندن وغيرهما من العواصم الأوروبية إلى نتيجة واحدة أساسية هي أن: أوكرانيا وأوروبا لن يستطيعا صد هجمات واشنطن الدبلوماسية القائمة على المطالب الروسية والتي تعكس عزوف دونالد ترامب عن تغيير مسار الأحداث، إلا إذا اتحدتا وعملتاً على تقوية قدراتهما الدفاعية بأسرع وتيرة ممكنة، وفي حال نجاحهما في تحقيق ذلك، فلن يكون بوسع دونالد ترامب أو فلاديمير بوتين أن يكسر إرادتهما. وفي الوقت نفسه، سوف تظل قدرة أوكرانيا على صد الهجمات الجوية الليلية، في المستقبل المنظور، معتمدة إلى حد كبير على الولايات المتحدة.

أخرى. في صده. وتنجح هذه العواصم في فرض الاستقرار لكن لا يحدث مطلقاً أن تنتصر في المعركة. ولا شك أن هذا النمط سوف يستمر. من المفري أن نتهم دونالد ترامب بأنه يتقدم دائماً وفق شروط روسيا. لكن لا يبدو أن هذا الاتهام يجمع القصة كاملة. فواشنطن تعمل بناء على افتراض معروف تماماً للدبلوماسيين الأمريكيين وهو أنه ليس من الممكن أن تنتصر على طاولة المفاوضات في ما خسرت في ميدان المعركة. والبيت الأبيض يفترض أنه من المستحيل إرغام روسيا على التخلي عن الأراضي التي تسيطر عليها بالفعل في جنوب أو شرق أوكرانيا. والمشكلة هي أن واشنطن. وإن كانت تعترف بهذا الواقع المموس. لا تفعل شيئاً من أجل ردع موسكو سواء بالأقوال أو بالأفعال عن الظن بأن الوضع سوف يتغير لصالحها خلال العام القادم. ولذلك فإن فلاديمير بوتين على قناعة بأن الوقت في صفه، وأن أوكرانيا وشركاءها يقتربون من حدود الإنهاك، ولا يكاد يكون لديه أي دافع للتوقيع على اتفاقية لا تمنحه الحد الأقصى من المكاسب. وقد تكون الساعي كثيرة لإنهاء العداوة، ولكنها سوف تستمر محض محاولات طاماً بقي الرئيس الروسي واثقا تمام الثقة من النتيجة. في المقابل، يعتقد فولوديمير زيلينسكي أن أوكرانيا لا تزال قادرة على الصمود والفقدان البطيء لشعبها وأرضها مع اجتناب انهيار كامل على الجبهة إلى أن تتغير الظروف لتصبح في صالحها.

وبشكل موضوعي؛ ما من شروط سابقة حقيقية لوقف إطلاق النار، بل إن عوامل ذاتية تدخل الآن في المعادلة، وهي: رغبة دونالد ترامب في التوسط في وقف إطلاق نار لتمهيد طريقه للحصول على جائزة نوبل في السلام، وثمة تحديان متلازمان يواجههما

المتحدة أو ألمانيا. كان كل إطلاق بياغت المرء ويرجّه رجاً، وكانت الشبابيك تهتز على إثره. وسرعان ما كانت لحظة الخوف تتبدد ليجل محلها استسلام مقيت؛ قد لا يصيب الصاروخ القادم هدفه هذه المرة، فتنجو المدينة من دمار وانقطاع آخر للتيار الكهربائي. ولم يكد يمضي بعض الوقت حتى انفتح مدفع رشاش ثقيل على طائرة مسيرة في مكان ما على مقربة، وهذه الطائرة جزء من مجموعة متنقلة لإطلاق النار، ويكاد يكون من المؤكد أنها من طراز براوننج الأمريكي الصنع. ومن سوء الحظ أن الرصاص خطأ طائرة مسيرة طراز شاهد إيرانية الصنع قمضت فوق رؤوسنا متجهة إلى هدفها. واستمر الأمر على ذلك المنوال حتى الفجر مع توقفات بين الحين والحين. فاستيقظت كيف على أنباء الصباح: مقتل سبعة أشخاص، ودمار التدفئة وانقطاعها في العديد من البيوت من جراء الهجوم الليلي. وكما هي العادة على الدوام؛ مضى الجميع إلى ما يعضون إليه بالنهار، أي أن يعيشوا الحرب. ولكن تلك الساعات الأربع والعشرين جسدت اعتماد أوكرانيا العسكري الحاسم على الولايات المتحدة، وهو الاعتماد الذي تظل أوروبا عاجزة عجزاً مشهوداً عن تعويضه في المدى القصير.

أثارت خطة واشنطن المؤلفة من ثمان وعشرين نقطة حماساً جارفاً، وجدالاً، وخوفاً عميقاً، وصرفت الأنظار مؤقتاً عن أكبر فضيحة فساد تشهدها أوكرانيا منذ سنين. ولكن هذا السيناريو ليس بالجديد علينا، فقد شهدناه من قبل إثر ذلك الاجتماع الكارثي بين دونالد ترامب وفولوديمير زيلينسكي في المكتب البيضاوي في فبراير، واثرقمة ألاسكا في أغسطس.

فكل مبادرة جديدة من واشنطن تظهر وفقاً للنمط نفسه: هجوم دبلوماسي يستهدف أوكرانيا، وتنجح كيف، مع عواصم أوروبية

تنفست أوروبا كلها الصعداء، وأطلقت تهديده ارتياح عميقة يوم الاثنين الماضي حينما بدا لوهلة أن الخطة الجديدة المؤلفة من ثمان وعشرين نقطة التي عرضتها واشنطن لإنهاء الحرب قد استقرت. وتكلم مارك روبيو وزير الخارجية الأمريكي عن «تقدم كبير، بعد المحادثات الأوكرانية الأمريكية في جنيف. وفي ليل الاثنين اتخذ فلاديمير بوتين خطوته المضادة وهي عبارة عن وابل هائل آخر من الضربات بالصواريخ والطائرات المسيرة التي استهدفت العاصمة الأوكرانية كييف. تجسد في هذين الحدثين المتناقضين جوهر الحرب القائمة الكرية. ففي النهار تُخاض معارك الدبلوماسية، وتصدر البيانات المتفائلة من واشنطن ولندن وبروكسل وكيف، وتُبدل طاقة هائلة من أجل احتواء مبادرات دونالد ترامب. وبالليل يذكر فلاديمير بوتين العالم كله بقسوة بأن الحرب بالنسبة له هي الأداة الأساسية لتحقيق «السلام».

ومع تقدم الهجمة الروسية حتى أولى ساعات يوم الثلاثاء افترضت حقيقة ضعف أوكرانيا الصارخ. فأوكرانيا قادرة على تتبع إطلاقات الصواريخ من الأراضي الروسية، وهي قدرة وفرتها لها المخابرات الأمريكية في الوقت المناسب. ولقد رأيت من شبك بيتي طائرتين مقاتلتين تابعتين للقوات الجوية الأوكرانية وقد انطلقتا لاعتراض صواريخ كروز القادمة، فكاثتا تهدران من فوقنا، وهما من طراز إف ١٦ وقد أمد أحد الحلفاء الأوروبيين أوكرانيا بهما.

بعد دقائق دوت أنظمة الدفاع الصاروخي الأوكرانية وتم إطلاق صاروخيان حاداًن لاعتراض صاروخ باليستي روسي. وذلك النظام الدفاعي هو نظام باتريوت الذي أمدتنا به على أرجح الاحتمالات إما الولايات

إحياء الذاكرة العُمانية وتاريخها

علينا أن ننتقل بقوة في ترسيخ الحضور العُماني سواء في الساحل

الإفريقي أو الفارسي، وأن نُوثّق هذا التاريخ، ونجعله جزءا من

مناهجنا، وأن يُدرَس بعناية من قبل الباحثين والمهتمين .

يمكنني الجزم بأن جميع أولئك البشر في تلك البقاع الجغرافية، سواء في الساحل الأفريقي أو الساحل الفارسي، ينحدرون من أصول عمانية صميمية، ولكن ثمة من تعود أصولهم إلى قبائل عُمانية مهاجرة. منذ قرون عديدة، خصوصا إبان الوجود العُماني في تلك الأقاليم . ومنهم من غير العُمانيين اعتنقوا الثقافة العمانية العربية عن رغبة جادة خالصة نتيجة التفوق الثقافي العُماني وهيمنته بجانب النفوذ السياسي أو التجاري العُماني المتفوق على أقرانه ومنافسيه، ولهذا من السهل أن نجد كثيرا منهم ما زال يحمل هذا الانتماء الثقافي العُماني ويعتز به، ولعل ذلك يُشبه ما نراه أيضا في إندونيسيا وغيرها من المناطق الآسيوية؛ إذ يعكس الحضور العُماني الكبير عبر التاريخ، سواء بالتجارة أو بالتبادل الحضاري وما شابه. لا أريد أن أستبق الأحداث وأن أسرد القصة كاملة كما جاء بها الأستاذ بدر العبري من رحلته الأخيرة؛ فالاستشوق للجلوس معه والحديث عاد من سفر، أتشوّق للجلوس معه والحديث عن رحلاته، وما يشاهده من حضارات إنسانية وثقافات مختلفة.

أحب أن أستمع إلى ما يحدث في الجانب الآخر من العالم؛ ربما لأنني حين أسافر لا أبحث كثيرا في هذه التفاصيل الحضارية، ولا أجد وقتاً للتولّع في الشق الإنساني كما يفعل هو، إذ يركّز على هذا الجانب العميق والمهم من

التجربة البشرية.

لهذا، عندما عاد هذه المرة من إيران، أبلغني أنه عاد للتوّ، وأنه يرغب في لقائي؛ ففرحت بذلك والتقيت به، وسرد لي معلومات أدهشتني بجمال تفاصيلها ومظاهرها العُمانية، ومع ذلك لا أريد أن أكسر فرحة الاكتشاف، ولا عنصر التشويق الذي لعل الأستاذ بدر، سيقوم يوما ما بسرده بصورة أفضل وأكثر تفصيلا؛ فيروي عطش القارئ لمعرفة هذا الجانب من الذاكرة العمانية والإرث العُماني الموجود في الضفة الفارسية الإيرانية كما سبق أن سرد لنا عدد كبير من الباحثين عن الذاكرة العمانية

الباقية في الشرق الإفريقي. ولعلنا نحاول أيضا أن نركّز على ما يمكن أن نسميه بـ«الحضور العُماني في العالم»، ذلك الحضور الذي ينبغي علينا السعي لاكتشافه وإدراكه، ومعرفة مكتسباته، ثم نقلها إلى الجيل الحالي والقادم لتكوين قوة معرفية وثقافية تُبرز الوجود العُماني في العالم، ونحن على مشارف آخر يوم من أيام نوفمبر الجيد، أيام وطنية باقية في ذاكرة كل عُماني، تؤسس لنا فكرة الحضارة العُمانية والقوة العمانية والإمبراطورية العمانية؛ فوجدتها فرصة لأن أسرد شيئا من هذا الوجود العُماني الخارجي الذي لا يمكن أن نحصره داخل حدود الإقليم العُماني الحالي وحسب؛ فالوجود العُماني، وأثره وتأثيره، حاضر بكل

شيطنة تاج محل تلق الضرر بتاريخ الهند

المبنى الذي كان يوماً رمزاً للحب، بات بؤرة صدام في الخصومة التاريخية بين الهندوس والأقلية المسلمة، ومعركة بين المؤرخين، حول الحقيقة والهوية والسلطة .

بالنسبة لمعظم العالم، يعدّ تاج محل مكاناً يبعث على الدهشة. وهو ضريح شهيد الإمبراطور المغولي شاه جهان في القرن الـ ١٧ في مدينة أغرا بالهند تخليداً لذكرى زوجته ممتاز محل. وهو أشهر معلم في الهند على الإطلاق. يزوره الدبلوماسيون ويسعد في الأفلام الرومانسية. وقد درست حكاية بنائه، على يد حاكم مسلم في القرن السابع عشر كمقبرة لزوجته الفضلة التي ماتت أثناء الولادة، في المناهج، وحظي بتقدير عالمي باعتباره موقعاً من التراث العالمي لليونسكو. وعلى مدى أجيال، مثل التاج رمزاً وطنياً للتفوق الفني والرقى الثقافي، يتجاوز الانقسامات الإقليمية والسياسة والدين. لكنه في السنوات الأخيرة أصبح موقعا للنزاع، مستهدفاً من قبل من يسعون إلى إعادة صياغة التاريخ الاستعماري للهند. المبنى الذي كان يوماً رمزاً للحب بات اليوم بؤرة صدام في الخصومة التاريخية بين الهندوس والأقلية المسلمة، ومعركة بين المؤرخين، معركة حول الحقيقة والهوية والسلطة.

أحدث هجمات هذا التيار هو الفيلم «قصة تاج»، وهو فيلم درامي هندي صدر في ٣١ أكتوبر ٢٠٢٥، أخرجته المخرج توشار أمريش غويل. ويتابع قصة فيشنو داس، وهو مرشد سياحي في مدينة أغرا يعتقد أن التاج كان في الأصل مبنى هندوسيا، وربما معبدًا مكرسًا للإله شيفا في الديانة الهندوسية. ويعد أن أوقفته جمعية الأدلاء السياحيين، وهي هيئة مهنية تشرف على نشاط الأدلاء، يبدأ إجراءات قانونية تُدعى التقاضي للأصل العام، وهي آلية قضائية تتيح للأفراد رفع دعاوى خدمة للمصلحة العامة من أجل كشف، أصول هذا المعلم.

ومع انتقال الفيلم إلى المحكمة، يتحول السؤال الأساسي من التاريخ إلى الهوية الوطنية. لتبرير موقفه، يطالب داس بالحضر في ٢٢ غرفة تقع تحت التاج، وهي غرف مغلقة أمام العامة، بعضها منذ عقود، وبعضها منذ قرون، وذلك لأسباب تتعلق بالسلامة الإنشائية والأمن. إن قناعات داس ترد صدق نظرية مؤامرة رائجة منذ سنوات، تزعم أن أصل التاج هندوسي. في عام ٢٠٢٢ حاولت هيئة المسح الأثري للهند، المؤسسة الحكومية المسؤولة عن الآثار، إخماد الشائعات عبر نشر صور لغرف الترميم، لكن دون جدوى. أما الآن، فيحول فيلم غويل تلك الشكوك إلى ترفيه سائد، إذ تتداول مقاطعه على تطبيقَي واتساب ويوتيوب، معززة فكرة أن من بنى الهند كان «غزاة ومضطهدين».

ويتساءل الفيلم عما إذا كان شاه جهان، خامس أباطرة السلالة المغولية، السلالة الإسلامية التي حكمت أجزاء واسعة من جنوب آسيا لقرون، قد بنى التاج من الصفر أو أعاد استخدام قصر هندوسي. ويستغل هذا السجال ليزرع الإيحاء بالخداع وبخيانة حضارية. كما يصور المسلمين «كأخر دالم»، ويصف داس التاج بأنه «رمز فظائع ورمز إبادة»، وهو قلب للحقيقة ومحو للجمال وتحويله إلى تهديد. ويبالغ الفيلم في تصوير المؤرخين المتخصصين في التاريخ المغولي كمتأمرين، من دون أي احتكاك حقيقي بالمنهجية العلمية.

وقد رد فريق إنتاج الفيلم ببيان قال فيه إن العمل «يركز فقط على الحقائق التاريخية، ولا «يزعم أن معبداً للإله شيفا يقع داخل تاج محل».

ويندرج فيلم «قصة تاج» ضمن مناخ أوسع صنعتها الخصومات القومية الهندوسية، وهي أيديولوجية سياسية تسعى لإرضاء هوية هندوسية مهيمنة على الدولة والمجتمع، والتي تُضخّم

■ **وانا أيوب:** صحفية هندية ومؤلفة كتاب «ملفات غوجارات: كواليس التستر على الحقيقة». ■ الترجمة عن واشنطن بوست.

تَشْطِي اقتصاد العالم

العالم بدأ يتشظى؛ وفي النهاية ستبقي معظم البلدان القوية اقتصادياً أقرب إلى الولايات المتحدة، لأنها تعتمد على مظللتها الأمنية وأسواقها وعملتها، أو لأنها أكثر ارتياباً من الصين.

مارتن وولف
ترجمة : قاسم مكي

الصادرات الصينية الذي تهددها به سياساتها الصناعية. وإذا كان هذا صحيحا ربما لن يصبح اقتصاد الصين أكبر على نحو قاطع من اقتصاد الولايات المتحدة دع عنك اقتصادات بلدان كتلتها ككل.

الحجة القائلة إن العالم (وبالتالي اقتصاد العالم) يتصدّع صحيحة. وشيرينج محق أيضا في قوله بأن تعددية الأطراف تختفي. لكن قد يتضح، وهذا مرجح جدا، إنه يبالغ في التفاؤل بمستقبل كتلة الولايات المتحدة ويغالي في التشاؤم من المستقبل الاقتصادي للصين. رغم رغبتها في أن تظل منفصلة على علاقة الجانبيين سنجبر على الاندماج مع القوى المنافسة ستتحسر والتجارة مع الأصدقاء ستزداد. ويشير شيرينج خصوصا إلى أن العالم سينقسم بين كتلة مركزها الولايات المتحدة وأخرى مركزها الصين فيما ستعقّ بلدانٌ عديدة غير منحازة بينهما وهي تحاول بدّل قُصارها لتدبير أمورها.

أقسام كبيرة من النخبة السياسية في الولايات المتحدة تعتبر صعود الصين تحدي العصر. وفي الواقع يبدو هذا هو الشيء الوحيد تقريبا الذي يتفق حوله الحزبان الجمهوري والديمقراطي. من جانبه، عقد شي جينبنج مائدة بين «هيمنة» الولايات المتحدة الحالية وبين «القوى الفاشية المتعجرفة» قبل ٨٠ سنة قبل اجتماع قمة مع فلاديمير بوتين في مايو الماضي. وهذا حديث حرب.

يحتاج شيرينج كذلك بأن الولايات المتحدة ستخرج ظافرة من مثل هذا التشظى لاقتصاد العالم. ويبرر ذلك أساسا بقوله إن حلفاء أمريكا أقوى اقتصاديا من حلفاء الصين لأنهم يضمنون كل البلدان المتقدمة تقريبا. فيما روسيا هي الحليف المهم الوحيد للصين.

عند أسعار السوق، تشكل حصة كتلة الولايات المتحدة من الناتج المحلي الإجمالي للعالم ٦٨٪ مقابل ٢٦٪ لكتلة الصين. وحتى عند تعادل القوة الشرائية تبلغ حصة كتلة الولايات المتحدة ٥٠٪ مقابل ٣٣٪ لكتلة الصين.

النقطة الإشكالية التي يثيرها شيرينج هي أن بلدانا عديدة رغم رغبتها في أن تظل منفصلة على علاقة الجانبيين سنجبر في معظمها على اختيار أحدهما. وفي النهاية ستبقي معظم البلدان القوية اقتصاديا أقرب إلى الولايات المتحدة لأنها تعتمد على مظللتها الأمنية وأسواقها وعملتها أو لأنها أكثر ارتيابا من الصين.

كتلة الولايات المتحدة أيضا أكثر تنوعا اقتصاديا وتسيطر على عدد أكبر من التقنيات الأساسية خصوصا في تقنية المعلومات، والصين، كما أياتت مؤخرا، أسست لنفسها مكانة قوية في قطاع المعادن المهمة والعناصر النادرة. لكن هذه المواد يمكن إحلالها بين المدى المتوسط والطويل. إلى ذلك، العملات والأسواق المالية لأمريكا وحلفائها لا يمكن إحلالها. وفي الواقع الصين لا تريد حتى استبدالها لأنها ترفض ذلك النوع من اقتصاد السوق الذي ستوجده أسواق رأس المال المفتوحة.

إلى ذلك، يرى شيرينج أن الصين ستحسر أكثر، مقارنة بالولايات المتحدة، من تشظى اقتصاد العالم. أحد أسباب ذلك أنها لديها فائض هيكلية في الحساب الجاري. والبلدان الوحيدة التي يمكن استثمار هذه الأموال فيها بأمان هي الولايات المتحدة وحليفاتها. أما البديل لذلك فهو التوسع في إقراض البلدان النامية التي قد لا تتمكن من خدمة ديونها.

أخيرا، لقد تباطأ النمو الاقتصادي للصين وغالبا ما سيزداد يتباطأ. بل يحتاج شيرينج في استغزاز بأن معدل نموها قد يتباطأ إلى ٢٪ وعلى نحو مماثل لنمو الولايات المتحدة. وهو ينسب ذلك لأسباب من بينها هذا التشظى المستمر خصوصا وأن أيّا من أسواق العالم الكبيرة لن تتسامح مع فيضان

■ **مارتن وولف** كبير محلقي صحيفة الفايانانشال تايزز

يستعرض تقارير تنفيذ قرارات المجلس الأعلى والمستجدات الإقليمية والدولية

سلطنة عمان تشارك في الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة مجلس التعاون بالمنامة

المنامة «العمانية»: تشارك سلطنة عمان اليوم في الاجتماع الوزاري الـ١٦٦ التحضيري لقمة المجلس الأعلى الـ٤٦ لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي سيعقد في المنامة، بحضور أصحاب السمو والمالي والسعادة وزراء الخارجية بدول المجلس. ويتأسس وفد سلطنة عُمان في الاجتماع معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدني وزير الخارجية.

وذكر معالي جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، أن انعقاد المجلس الوزاري بدورته التحضيرية الـ١٦٦ يأتي استكمالاً للاستعدادات التي تجري حالياً لانطلاق أعمال الدورة الـ٤٦ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والمقرر عقدها يوم الأربعاء القادم بمملكة البحرين، بحضور أصحاب الجلالة والسمو

قادة دول المجلس —حفظهم الله ورعاهم— وأوضح معاليه أن المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي سيستعرض خلال اجتماعه اليوم الأحد مجموعة من التقارير المتعلقة بمتابعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون الصادرة عن القمة الخامسة والأربعين التي عُقدت في مدينة الكويت، كما سيتناول المذكرات والتقارير المرفوعة من اللجان الوزارية

والفنية والأمانة العامة، إلى جانب القضايا المتعلقة بالحوار والعلاقات الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون والدول والتكتلات العالمية، بالإضافة إلى مناقشة وبحث آخر المستجدات الإقليمية والدولية في المنطقة والعالم.

ومن شأن مخرجات هذا الاجتماع التحضيري أن تعزز مبادرات عملية لما فيه مصلحة الدول الأعضاء،

بما يُحقق المزيد من الرقي والنماء لدول المجلس ويرسخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة. وتشكل الاجتماعات التحضيرية لمجلس التعاون منصة مهمة لتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية، وتنسيق السياسات بما يضمن تحقيق أهداف المجلس في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية.

تصاعد اعتداءات المستوطنين الإرهابية بالضفة الغربية

استشهاد طفلين بنيران الاحتلال الإسرائيلي في خان يونس



غزة «وكالات»: استشهد طفلان فلسطينيان، أمس، بنيران الجيش الإسرائيلي شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة. وأفادت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) بـ «استشهاد الطفلين الشقيقين فادي تامر أبو عاصي وجمعة تامر أبو عاصي، بنيران عاصيرة إسرائيلية بالقرب من مدرسة الفارابي ببني سهيلا شرق خان يونس..»

وقال عم الطفلين إن طائرة مسيرة إسرائيلية أطلقت النار على فادي وجمعة أبو عاصي، وهما شقيقان يبلغان من العمر ١٠ و١٢ عاما، بينما كانا يجمعان الحطب لمساعدة والدهما القعيد شرق خان يونس في جنوب غزة. وأوضح محمد أبو عاصي أثناء تشييع جنازتهم «أنهم أطفال...ماذا يفعلون؟ ليس معهم صواريخ ولا قنابل؟ ذهبوا لجمع حطب لأبيهم ليشعل النار..»

وفي الجنازة، بكى والد الطفلين على جثمان مكشوف الوجه لأحدهما. ووفق الوكالة، «واصلت قوات الاحتلال، صباح أمس، عمليات القصف ونسف منازل المواطنين في مناطق شرقي قطاع غزة، مشيرة إلى أن «الطيران المروحي الإسرائيلي أطلق نيرانه شرق خان يونس جنوب القطاع..»

وكشفت الوكالة عن «إطلاق زوارق حربية إسرائيلية قذائفها في عرض بحر مدينة غزة..»

واستشهد ٣٥٠ فلسطينيا بينهم ١٣٠ طفلا و٥٤ امرأة، بنيران إسرائيلية خلال ٤٧ يوما من بدء اتفاق وقف إطلاق النار في ١٠ أكتوبر الماضي. وتراجع مستوى العنف منذ وقف إطلاق النار، لكن إسرائيل واصلت قصف غزة وتنفيذ عمليات هدم في الأراضي التي تحتلها هناك. ووقعت حماس وإسرائيل هدنة في التاسع من أكتوبر بعد عامين من الحرب لكنهما تركتا الخلافات التي تعثر حلها لمرحلة أخرى من المحادثات. وتبادلت إسرائيل وحماس الاتهامات بانتهاك التزامات وقف إطلاق النار والتراجع عن الخطوات اللاحقة التي تتطلبها خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المكونة من ٢٠ نقطة.

ويقول مسؤولو الصحة في غزة إن الهجوم الإسرائيلي على القطاع أسفر عن استشهاد أكثر من ٦٩٧٠٠ فلسطيني، معظمهم من المدنيين. وحول مساحات شاسعة من القطاع إلى أنقاض.

من جهة أخرى أصيب ١٠ مواطنين فلسطينيين، أمس جراء هجوم مستوطنين على منطقة خلايل اللوز شرق بيت لحم بالضفة الغربية.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان صحفي أوردته وكالة الأنباء والعلومات الفلسطينية (وفا)، إنه «تم تسجيل ١٠ إصابات في اعتداءات مستعمرين على المنطقة خلايل اللوز، حيث نقلت إصابات بالرصاص الحي ، وثلاث إصابات بالرضوض نتيجة الضرب إلى المستشفى. فيما جرى التعامل مع الإصابات الأخرى ميدانيا.

وأفاد مصدر أمني بأن «المستعمرين حاولوا حرق منزل يعود لعائلة صلاحات، ولكن الأهالي تمكنوا من التصدي لهم..»

بدورها، قالت مصادر محلية إن «عددا من المستعمرين داهمو قرية الغير شرق رام الله وقاموا بإرهاب الفلسطينيين..»

ووفق الوكالة: «تشهد قرية الغير انتهاكات متكررة نتيجة تصاعد اعتداءات المستعمرين في محيطها خلال الفترة الماضية..»

وأشارت إلى أن «المستعمرين نفذوا خلال شهر أكتوبر الماضي، ١٧٦٦ اعتداء، في محافظات رام الله، واليرة، ونابلس، والخليل بحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

مجلس التعاون: الانتهاكات الإجرامية تفاقم التوتر وتقوّض جهود إحلال الاستقرار

سوريا تجدد إدانتها وتدعو لوقف الاعتداءات الإسرائيلية

وحدة الأراضي السورية وحماية سيادتها واستقرارها،

وضرورة تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يتوافق مع مبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة.

وجددت سوريا أمس إدانتها للاعتداءات الإسرائيلية داعية المجتمع الدولي والجامعة العربية إلى تحمل مسؤولياتهم لوقف «العدوان، الإسرائيلي على أراضيها.

وأكد وزير الخارجية السوري أسعد الشبياني أمس، أن بلاده حريصة على عودة أبنائها دون استثناء وأبوابها مفتوحة للجميع.

وقال الشبياني، خلال مؤتمر صحفي عقده بدمشق مع نظيره الدنماركي لارس لوك راسموسن «إن سوريا استعادت سيادتها الوطنية، وأصبحت الدنمارك

شريكا أساسيا لها، والدنمارك ملتزمة بدعم سوريا،

مثمنا مواقف الدنمارك في مجلس الأمن الدولي ودعمها لوحدة سوريا وقراراتها الوطني.

وأكد أن «الدنمارك عبرت عن إدانتها للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة وأخرها على منطقة بيت جن بريف دمشق، والتي تهدد السلم والأمن الإقليمي والاستقرار في المنطقة..»

وقال الشبياني: «نجدد إدانتنا لهذه الاعتداءات ونعدها انتهاكا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، داعيا المجتمع الدولي والجامعة العربية إلى

تحمل مسؤولياتهم لوقف «العدوان، الإسرائيلي على سوريا.

بدوره، جدد وزير الخارجية الدنماركي «دعم بلاده لتعاضد سوريا وبناء الدولة والجوانب التي تؤدي

للنهوض بسوريا للأفضل،، معربا عن استعداد بلاده

لزيادة حجم المساعدات المالية.

وأعرب عن أمله في انتقال بلاده من الشراكة للدعم الكامل،كاشفا عن أن هناك بعض الشركات

الدنماركية تود أن تأتي إلى سوريا وأن تجد فرصا في مجال عملها.

وأضاف: «نأمل في المستقبل القريب أن ترفع جميع

العقوبات عن سوريا، لتكون للشركات الدنماركية

فرصة للاستثمار فيها وتمننى في القريب العاجل أن نستطيع تعيين سفير لبلادنا في سوريا..»

وأضاف الوزير الدنماركي: «الكثير من اللاجئين السوريين يودون العودة إلى بلادهم حين تتوفر الظروف المناسبة لذلك، وشكلنا لجنة خاصة لدراسة

بعض الحالات وسناقشها مع الحكومة السورية..»

حزب الله يدعو البابا لرفض «العدوان» الإسرائيلي ويحذر من عودة الحرب في لبنان

به إسرائيل في لبنان «هو عدوان متنام مرفوض ومُدان..، وكان الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم رحب بزيارة

البابا للبنان، وقال إنه كلف أعضاء في الحزب تسليم رسالة له.

وتطرق قاسم في كلمته إلى المخاوف من اندلاع حرب جديدة بين حزب الله وإسرائيل، مكررا التزام الحزب

باتفاق وقف إطلاق النار، وداعيا إلى بذل جهود لوضع حد للحضبات الإسرائيلية المستمرة رغم الاتفاق.

بعد إصلاحها إثر غرقها العام الماضي

«سهند» تنضم مجددا للبحرية الإيرانية

طهران «رويترز»: ذكرت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية أمس أن خدمات الإنقاذ الإغاثية، وتتحمل المدمرة «سهند»، التي غرقت خلال عمليات تصليح العام الماضي، انضمت مجددا إلى البحرية الإيرانية إلى جانب قاعدة كردستان العائمة.

وقالت قناة برس تي في الناطقة بالإنجليزية إن هذه الخطوة تهدف إلى «تعزيز القدرة القتالية

البحرية، وتوسيع نطاق الوصول الاستراتيجي وتعزيز الوصول إلى المياه الدولية..» وذكرت القناة أنه تم إطلاق المدمرة الشبح إيرانية الصنع «سهند، لأول مرة في ديسمبر ٢٠١٨، وهي مجهزة

بمهيبط للطائرات الهليكوبتر وقاذفات طوربيدات ومدافع مضادة للطائرات والسفن وصواريخ سطح-سطح وأنظمة حرب إلكترونية. وغرقت العام الماضي في مياه الخليج الضحلة بعد تحريكها لفترة وجيزة.

ووفقا لصحيفة طهران تايمز اليومية، فقد سميت بذلك نسبة

للفرقاطة «ألفاند من طراز سهند، التي غرقت في مواجهة مع البحرية

الأمريكية في الخليج عام ١٩٨٨. خلال مهمة تدريبية، دون ورود تقارير عن إصابات.

بيوت تمحى وأسر تشرّد..

«مجزرة المساكن» وجه آخر للحرب في غزة



■ نازحون فلسطينيون يستدفئون بالثار بعد أن دُمّرت منازلهم إثر هطول أمطار غزيرة في مدينة غزة حيث تحول قطاع غزة إلى أنقاض بعد عامين من القتال. أ.ف.ب.

د. حكمت المصري: يجلس رامي أبو ليلة (٣٥ عاماً) داخل خيمته التي نصبها فوق أنقاض منزله في حي الزيتون. كان البيت العائلي القديم يحتضن ثلاث أسر وذكريات أربعة أجيال. يقول وهو يجثو في الركام: «كان بيتنا محور كل شيء، الأعياد، السهرات، الخلافات، الصلح. عاش فيه جدي وأبي وأنا وأطفالي». عاد رامي بعد توقف القصف ليجد أن الشارع الذي احتضن طفولته قد اختفى بالكامل: «مش قادر أستوعب، المكان اللي قضيت عمري فيه صار كأنه صحراء». اليوم يعيش رامي مع ١٤ فرداً من عائلته في خيام متواضعة. يبدأ يومه بالانتظار الطويل للحصول على دلو ماء، بينما يعجز عن توفير أبسط احتياجات أطفاله. يقول بحسرة: «أنا الأب بس مش قادر أحميهم، لا من البرد ولا المرض ولا الجوع». سميرة مطر، بيتٌ من محبة ينقلب إلى ظلام من بيت حانون، تروي سميرة مطر (٤٤ عاماً) لحظة انهيار منزلها في الأشهر الأولى من الحرب: «أول صوت كان صراخ ابني، وثاني صوت كان سقوط الجدران».

كان منزلها بسيطاً، لكنه مليء بالتفاصيل الصغيرة التي صنعتها بيديها. تقيم اليوم في مدرسة مكتظة بالنازحين، وتتقاسم غرفة لا تتجاوز ٢٠ متراً مربعا مع أربع عائلات أخرى. وتصف حال أطفالها: «طفلي صار يخاف من أي صوت، حتى صوت تكسير الحطب بيبكيه». سائد لا يفي حلم غرفة جديدة يتحول إلى ركام أنهى سائد لاهي (٣١ عاماً) قبل أشهر من بدء الحرب بناء غرفة جديدة لأطفاله. كان يعمل بناءً ويعرف كل حجر في منزله. يقول: «اليوم ما بقي من البيت إلا ركام، ما بتعرف إذا هذا الحجر من غرفة النوم ولا من المطبخ». نزح أكثر من أربع مرات، ليستقر أخيراً في خيمة لا تقيه الرياح ولا البرد. وتؤكده لحظة تعلق ابنته الصغيرة بقطع القماش وهي تحاول تنظيف الخيمة قائلة: «هذا بيتنا الجديد يا بابا».

مرام علي، أم تنفذ زوجها وبيتها وعالمها مرام علي (٣٢ عاماً)، أم لطفلين من جباليا، فقدت زوجها في الأيام الأولى للحرب، كانت تعمل معلمة روضة وتعتني ببيت صغير مليء بالصور والألوان. تقول:

اتهامات بالفساد تطول 11 مسؤولاً حريق هونج كونج يودي بحياة 128 وعشرات المفقودين



■ آثار الحريق الهائل الذي اجتاح عدة مبانٍ سكنية في مجمع وانغ فوك كورت السكني في منطقة تاي بو بهونغ كونغ «

هونغ كونغ «رويترز»: نعت هونغ كونغ أمس ١٢٨ شخصاً لقوا حتفهم في حريق هائل اندلع بمجمع سكني شاقق وسط توقعات بارتفاع عدد الضحايا؛ إذ إنه لا يزال ١٥٠ آخرون في عداد المفقودين. وألقت السلطات القبض على ١١ شخصاً فيما يتعلق بأسوأ حريق تشهده المدينة منذ ما يقرب من ٨٠ عاماً في إطار تحقيقاتها في فساد محتمل واستخدام مواد غير آمنة خلال أعمال التجديد في مجمع وانج فوك كورت. واندلع الحريق في المجمع الواقع بمنطقة تاي بو الشمالية بعد ظهر الأربعاء وسرعان ما انتهمت النيران سبعة من ثمانية أبراج يصل ارتفاعها إلى ٣٢ طابقاً كانت تخضع لأعمال ترميم استخدمت خلالها سقالات من الخيزران وشبكات خضراء لتغطية المباني. ورغم انتهاء عمليات الإنقاذ قالت الشرطة: إنها قد تعثر على المزيد من الجثث في أثناء بحثها في المباني المحترقة في إطار التحقيقات الجارية خلال الأسابيع القادمة.

وخفّضت الشرطة عدد المفقودين إلى ١٥٠ من ٢٠٠ أمس بعد أن تأكدت من بعض أقاربهم أنهم تمكنوا من التواصل معهم.

وقال مسؤولون في الشرطة خلال مؤتمر صحفي: إن اللثام من قوات الأمن المشاركين في جهود البحث لم يعثروا على جثث أخرى، لكنهم انقذوا ثلاث

303 وفيات جراء فيضانات إندونيسيا



■ أفراد من الجيش الإندونيسي ورجال الإنقاذ المشترك ينتشلون ضحايا من منطقة ضربتها انهيارات أرضية مميتة في أعقاب هطول أمطار غزيرة في سيبالانجا بمقاطعة شمال سومطرة أمس «رويترز»

جاكرتا «رويترز»؛ قال رئيس وكالة إدارة الكوارث في إندونيسيا أمس: إن عدد الوفيات جراء سيول وانهيارات أرضية أعقبت أمطاراً غزيرة في جزيرة سومطرة ارتفع إلى ٣٠٣ أشخاص في ١٧٤. وانهمرت أمطار غزيرة نتجت عن أعاصير على مناطق واسعة من إندونيسيا وماليزيا وتايلاند لمدة أسبوع مع تشكل عاصفة مدارية نادرة في مضيق ملقا.

وقال رئيس وكالة الإغاثة سوهاريانتو للصحفيين: إن ٢٧٩ شخصاً على الأقل ما زالوا في عداد المفقودين على الرغم من إجلاء حوالي ٨٠ ألف شخص، ولا يزال المئات عالقين في ثلاثة أقاليم جزيرية سومطرة الواقعة في أقصى غرب إندونيسيا. واستخدمت فرق الإغاثة طائرات الهليكوبتر لتوصيل المساعدات، وتوفير الدعم اللوجستي في الجزء الشمالي من الجزيرة الذي كان الأكثر تضرراً؛ حيث انقطعت الطرق، ودمرت البنية التحتية للاتصالات؛ بسبب الانهيارات الأرضية.

وقال سوهاريانتو: «نحاول فتح الطريق من شمال تابانولي إلى سيبولجا (في إقليم سومطرة الشمالية)، وهو الأكثر انعزالاً لليوم الثالث على التوالي».

وأضاف أن قوات الإنقاذ تحاول فتح طريق مسدود بسبب انهيار أرضي، وأن الناس عالقون على جزء من الطريق ويحتاجون إلى إمدادات. وأوضح أنه سيتم تعزيز الوجود العسكري غدا الأحد للمساعدة في جهود الإغاثة.

وذكر أن المتضررين من الأمطار حاولوا نهب الإمدادات في منطقة تابانولي الوسطى التي تضررت بشدة.

وقال المتحدث باسم الحكومة التايلاندية أمس: إن عدد القتلى جراء الفيضانات في الجزء الجنوبي من البلاد ارتفع إلى ١٦٢ شخصاً مقارنة بنحو ١٤٥ شخصاً في السابق.



المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بمسقط

أمانة سر المحكمة

إعلان

تنبيه عقاري

التشديد رقم (٢٠١٩/٩١٢/٤٨٨٢)		دائرة التشديد التجاري	
الحق المطالب به «حكمت المحكمة بإلحاق عقد الصلح المؤرخ في ٢٤/٤/٢٠١٧م بجلسة اليوم وإثبات محتواه فيه وجعله في قوة السند التثديدي».			
أسماء الأطراف	الصفة	رقم السجل التجاري	بنك مسقط ش.م.ع.ع
طالب التشديد		١١٤٥٧٣٨	
المتنفذ ضدهم:			
١- محمد بن سالم بن خليفة البوسعيدى	٢- سعيد بن سالم بن خليفة البوسعيدى	٣- سالم بن خليفة بن سويد البوسعيدى	
٤- علي بن سالم بن خليفة البوسعيدى	٥- سليمان بن سالم بن خليفة البوسعيدى	٦- زاهر بن سالم بن خليفة البوسعيدى	
٧- أحمد بن سالم بن خليفة البوسعيدى	٨- خليفة بن سالم بن خليفة البوسعيدى	٩- حافظ بن سالم بن خليفة البوسعيدى	
١٠- خلفان بن سالم بن خليفة البوسعيدى			

بناء على الحكم الصادر محل السند التثديدي بطلب البنك المتنفذ ضدهم المشار إليهم أعلام بتقيد عقد الصلح المؤرخ في ٢٤/٤/٢٠١٧م وحيث تعذر إعلان المتنفذ ضدهم المشار إليهم أعلام بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهم متضمناً تكليفهم بالوفاء بما هو مطلوب منهم خلال شهر من تاريخ الإعلان و إلا بيعت المقاررات المهيئة أدناه حيزاً:

الترع	المكان	الرقم	الربيع	المساحة
صناعي	٢١٢-٢-١-١٧-٢٠١٩- الدورية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسقط - صناعي - سالم بن خليفة بن سويد البوسعيدى - السيب	٢١٢	٢٨	٢,٣٠٠
سكني	٢١٢-٢-٢-١٧-٢٠١٩- الدورية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسقط - سكني - أحمد بن سالم بن خليفة البوسعيدى - بوشر	٢١٢	٢٨	٣,٢١٦
سكني	٢١٢-٢-٣-١٧-٢٠١٩- الدورية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسقط - مسقط - سالم بن خليفة البوسعيدى - بوشر	٢١٢	٢٨	٣,١١٢
سكني	٢١٢-٢-٤-١٧-٢٠١٩- الدورية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسقط - مسقط - سالم بن خليفة البوسعيدى - مرتعات بوشر	٢١٢	٢٨	٣,٢١٢
سكني	٢١٢-٢-٥-١٧-٢٠١٩- الدورية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسقط - مسقط - سالم بن خليفة البوسعيدى - مرتعات بوشر	٢١٢	٢٨	٣,١١٢
صناعي	٢١٢-٢-٦-١٧-٢٠١٩- الدورية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة مسقط - مسقط - سالم بن خليفة بن سويد البوسعيدى - منع	٢١٢	٢٨	٣,١٥٠

أمانة سر المحكمة

إعلان

بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بشناص

أمانة سر المحكمة

بناء على طلب التنفيذ الشرعي رقم (١٧٢/٩١٠١/٢٠٢٥م) المقدم من طالبة التنفيذ/ رقية بنت علي بن مرهون العلوية لتنفيذ الحكم الذي قضى بإلزام المتنفذ ضدهم ورثة علي بن مرهون بن سالم العلوي ورثة أسماء بنت علي بن مرهون العلوية أولاً ؛ بإلثبات أخية المدعية لميل قدره (٦٦٦,٦٦٦ر.ع) ستمائة وستة وستون ريالاً عمانياً وستمائة وستون بيسة عمانية وما يستجد من تاريخ ٠١/٠٦/٢٠٢٢ حتى تمام القسمة ثانياً ؛ بفرض وتجنب نصيب المدعية من تركه الهالك حسب الإعلام ٢٤/١٠/٢٠١٥م والتي حصرت في ملف التركات وفي حال تعذر الفرز والتجنب تباع الممتلكات بالمزاد العلني على أن تكون الأولوية للورثة . ثالثاً ؛ بإلزام المدعى عليهم بالمصاريف القضائية وميل (٥٠ ر.ع) أثماناً للمحامية.

تلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني للغار الذي سبق حجزه عن طريق المحكمة الابتدائية بشناص بقرار المحكمة الكائن بولاية شناس - حبراء ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ١٢/١٢/٢٠٢٥م وتقاسم العقار كالتالي:

م	نوع الاستعمال	الرقم	الموقع	المساحة	سعر بداية المزاد
١	سكني - منزل قائم	سج (٤٢٨)	ولاية شناس/ الحلة الجنوبية	٢٩٢٩٧	٢٠,٠٠٠ر.ع

وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة شناس لمعاملة العقار محل البيع، على أن يدفع الراسي عليه المزااد الثمن فوراً ولا أعيد على ذمته بنفس الجلسة بأي ثمن ويعتبر محضر البيع سنداً تنفيدياً يفارق الثمن بالنسبة إليه جملة بما حكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

أوكرانيا تتبنى الهجوم على أسطول الشبح الروسي



إعلانات
المبوبة

 <https://www.instagram.com/omanepress/>

خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندا | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018 | أذناه

99780935: مكتب صحرار (محمد الجهوري): sohardaily@omaninfo.om	92997072: مكتب صلالة (محمد باعمر): msab9999@gmail.com	99205735: مكتب نزوى (محسن العميري): m.alomairy@omaninfo.om	99639264: المكتب الرئيس (علي المشاري): ali.almashari@omaninfo.om	
--	--	---	---	---

[illegible]

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام


إزدहार
 izdihar

99639264-71455532-71455531
 adv@omaninfo.om
 izdihar_info izdihar.info

التواصل على

OMAN DAILY
Observer

عمان

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

مباشر الثقافية الرياضية

إذاعة القرآن الكريم إذاعة سلطنة عمان إذاعة الشباب

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

كول بالمر جاهز لمواجهة أرسنال

لندن (أ.ف.ب)؛ قال الإيطالي أنتسو ماريסקا مدرب تشلسي: إن كول بالمر بات جاهزا للمشاركة أمام أرسنال المتصدر في قمة مباريات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم اليوم الأحد، بعد غياب دام أكثر من شهرين بسبب الإصابة. ولم يشارك لاعب الوسط المهاجم البالغ ٢٣ عاما مع النادي اللندني منذ ٢٠ سبتمبر، حيث غاب بداية بسبب مشكلة في الفخذ قبل أن يتعرض لكسر في أصبع قدمه في منزله.

وأكد ماريסקا في المؤتمر الصحفي قبل المواجهة المنتظرة اليوم الأحد أن بالمر متاح لبدء اللقاء على ملعب «ستامفورد بريдж».

وقال المدرب ابن الـ٤٤ عاما: «الجميع سعيد، رفاقه سعداء ونحن جميعا سعداء، والأهم أن كول سعيد لأنه في النهاية يريد لاعبو كرة القدم خوض المباريات».

للقاء المنتخب السعودي بعد غد

الأحمر يرفع وتيرة استعداداته.. وكيروش يطالب اللاعبين بالتركيز الذهني!



■ كارلوس كيروش

■ لاعبو المنتخب الوطني الأول في الحصة التدريبية المسائية

الثقافية والترفيهية التي تقام في أنحاء قطر. وتتميز البطولة بتجربة تنقل مريحة، حيث يمكن الوصول إلى كل ملاعب مباريات كأس العرب ٢٠٢٥ في قطر بكل سهولة باستخدام شبكة حديثة من وسائل النقل العام، مما يضمن تجربة خالية من العوائق للجميع. كما أطلقت اللجنة المنظمة برنامج ضيافة متكامل يجمع بين الضخامة والتنظيم المتقن يحول حضور المباريات من تجربة رياضية تقليدية إلى رحلة متكاملة من الراحة والرفاهية والتواصل الثقافي. ويقدم البرنامج مجموعة واسعة من الخيارات التي تناسب مختلف شرائح الجماهير، وهي أجنحة الخاصة فائقة الضخامة إلى المساحات المجتمعية الراقية داخل الملاعب، وكلها تتضمن تذاكر المباراة وخدمات الطعام والشراب والمزايا المميزة.

من جانب آخر، أعلن رئيس لجنة الحكام في الفيفا بيير لوبيجي كولينا تطبيق قرار جديد في كأس العرب ينص على أن أي لاعب يتعرض لإصابة ويدخل الجهاز الطبي لعلاجها سيستبعد لمدة دقيقتين، ويلعب فريقه بـ١٠ لاعبين خلال هذه الفترة باستثناء إصابة حارس الرمى، أو اللاعب الذي تعرض لإصابة نتج عنها إندثار أو طرد للاعب الخصم.

وتحتضن ستة ملاعب موندiale مباريات النسخة الـ١١ من بطولة كأس العرب، حيث يشهد استاد البيت المباراة الافتتاحية للبطولة المرتقبة، في حين سيقام النهائي على استاد لوسيل. وستقام مباريات البطولة وعددها ٢٢، على ملاعب البيت، ولوسيل، وخليفة الدولي، وأحمد بن علي، و٩٧٤، والمدينة التعليمية. وتم حتى الآن بيع ما يقارب ٥٠٠ ألف تذكرة لمباريات البطولة وهو ما يعكس حجم الشغف الجماهيري الكبير بمتابعة البطولة. كما تم إصدار الأغنيتين الرسميتين للبطولة، وهما (زمانى) التي تركز على أهمية الطموح والمثابرة بصوت الفنان القطري حمد الخزيعة، وهي تعكس روح الإصرار العربي و(مكانى) وهي أغنية للنجم المصري محمد منير وكلمات مصطفى حدوتة تتناول مفهوم الوطن والأرض من منظور إنساني، وتبرز القيم المشتركة التي تجمع الشعوب العربية في شعور واحد بالانتماء والوحدة.

وأطلقت اللجنة المنظمة التوعية الرسمية للبطولة وتجسد التوعية، شخصية «جحا» الشهيرة في التراث العربي، والذي يعد من الرموز الأدبية والفلكلورية في المنطقة بروحه الفكاهية وحكمته الظرفية التي كان يستخدمها لإظهار مفارقات الحياة اليومية، وسيستمتع المشجعون طوال فترة كأس العرب بمجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات

كيروش يركز على الالتزام التكتيكي والتفاصيل الصغيرة، ويحرص على رفع مستوى تركيز اللاعبين وتحسين اتخاذ القرار داخل الملعب.

13 مدرسة تدريبية

وتشهد نسخة بطولة كأس العرب حضور ١٣ مدرسة تدريبية للمنتخبات الـ١١ المشاركة في البطولة، وستحاول كل مدرسة تأكيد تفوقها على نظيراتها من المدارس التدريبية الأخرى. ولن تشهد النسخة المقبلة تفوقا واضحا لحضور مدرسة على أخرى؛ حيث تسجل ثلاث مدارس تدريبية حضورا مزدوجا وهي: البرتغالية، والأسبانية، والمغربية، عندما يمثل كلا منها اثنان من المدربين يقودون ستة من المنتخبات المشاركة، فيما سيكون الحضور العربي طاعيا بتواجد ستة من المدربين العرب من بين ١٦ مدربا.

هنا الدوحة

يحرص سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدى رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم على متابعة المنتخب الوطني من خلال تواجده طوال اليوم في فندق الإقامة وكذلك حضوره لتدريبات المنتخب الوطني.

وجود السعودية والمغرب اللذين تأهلا إلى كأس العالم ٢٠٢٦.

رسالة فايز الرشيدى للجماهير

وجّه فايز الرشيدى حارس منتخبنا الوطني رسالة للجماهير قال فيها: ندرك مشاعركم ونعرف أن عدم التأهل شكل خيبة أمل، لكن دعمكم لنا لم يتوقف، وهذا يجعلنا نشعر بالمسؤولية، ونعدكم بأن نقاتل في هذه البطولة لتعويضكم واسعادكم. وأضاف: إن وجود الجماهير خلف المنتخب يشكل «طاقة مضاعفة» تمنح اللاعبين حماسا وثقة داخل الملعب. وأضاف: إن المنتخب لا يخشى التحديات الكبيرة، بل يعدها فرصة لإظهار شخصيته الحقيقية. وقال الرشيدى: البطولة تضم منتخبات عربية قوية، لكننا جاهزون لأي مواجهة، وصعوبة المهمة لن تكون ضغطا علينا بل ستكون دافعا لتقديم أفضل ما لدينا. وأكد الرشيدى أن اللاعبين حرصوا على الحفاظ على التجانس فيما بينهم ودعم الجهاز الفني الجديد، وأوضح: الاستقرار الفني ضروري لبناء منتخب قوي، لأنه يمنح اللاعبين فرصة لفهم أسلوب اللعب وتطوير الأداء بشكل تدريجي. وأشاد الرشيدى بعمل المدرب كارلوس كيروش، واصفا إياه بصاحب الخبرة الكبيرة والانضباط الواضح. وقال:

المنتخب الوطني على تفوقه في آخر مباراة جمعت المنتخبين في كأس الخليج العربي لكرة القدم والتي جرت في الكويت، كما أن المنويات العالية للمنتخب الوطني بعد تجاوز عقبة الصومال تمنحه الثقة في تقديم مستويات جيدة في البطولة لتعويض ما فاتته في الملحق الآسيوي المؤهل لكأس العالم.

وتشكل التوليفة التي اختارها كارلوس كيروش، عاملا مهما في دعم حظوظ المنتخب الوطني رغم غياب ٧ من عناصره الأساسية، وضمت القائمة التي اختارها كيروش مزيجا من العناصر الشابة وأصحاب الخبرة، مع حفاظه على الهيكل الأساسي للفريق؛ حيث جاءت الأسماء المختارة لتعكس رؤية المدرب البرتغالي في بناء منتخب متوازن قادر على المنافسة وضمت القائمة ٢٤ لاعبا هم: إبراهيم الخيني، وفايز الرشيدى، وبلال البلوشي، وإبراهيم الراجحي، ومصعب الشقصي، وخالد الغطريفي، ويوسف المالكي، وأحمد الخميسي، ومحمود المشيفري، وسعيد العلوي، وثاني الرشيدى، وغانم الحبشي، وعلي البوسعيدى، ومصعب العمري، وعاهد المشايخي، وحارب السعدي، وجميل اليمحدي، وعبدالله فواز، وزاهر الأغبري، والمنذر العلوي، وناصر الرواحي، وصلاح اليحياي، ومحمد الغافري، وعصام الصبحي، ولن تكون مهمة المنتخب الوطني سهلة في كأس العرب، خصوصا في ظل

كتب - ناصر درويش

رفع المنتخب الوطني الأول لكرة القدم من وتيرة استعداداته قبل مواجهة المنتخب السعودي يوم الثلاثاء المقبل في مستهل مشواره في بطولة كأس العرب؛ حيث تمثل هذه المباراة أهمية كبيرة في بداية المشوار ضمن المجموعة الثمانية التي تضم أيضا المغرب وجزر القمر، وبعد الفوز الذي حققه المنتخب الوطني على الصومال بركلات الجزاء الترجيحية استأنف تدريباته اليومية المعتادة في العاصمة القطرية الدوحة على فترتين صباحية ومساءنية، وسعى المدرب البرتغالي كارلوس كيروش إلى تحفيز اللاعبين من خلال اجتماعات يومية ومحاضرات ساخنة حول أهمية المشاركة في هذه البطولة وتحقيق النتائج الإيجابية مطالباً اللاعبين بالتركيز الذهني وتطبيق المطلوب منهم.

ويدخل المنتخب الوطني منافسات النسخة الحادية عشرة من كأس العرب التي تنطلق في الدوحة غدا الاثنين، بطموحات كبيرة بحثا عن تحقيق إنجاز لكرة العمانية في ثاني مشاركة لها في هذه البطولة. ويستند المنتخب الوطني على مقومات بارزة تجعله ينطلق أولا عندما يلاقي المنتخب السعودي الشقيق وهو ما يمنح المنتخب الوطني الأرحية كون أن اللقاءات الخليجية لها طابعها الخاص كما يستند

150 ناقة تزيّن ركض العرضة في موسم شتاء بدية



■ تنافس بين كبار السن والشباب في ركض العرضة

بدية - خليفة الحجري

في لوحة تراثية نابضة بالأصالة، شهد مراكز «شوف العين، بولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية صباح أمس انطلاق سباق ركض عرضة الهجن العربية الأصيلة، بمشاركة أكثر من ١٥٠ ناقة من ولايات بدية ومحافظتي شمال وجنوب الشرقية، وذلك ضمن فعاليات موسم شتاء بدية الذي يشهد حراكا سياحيا ورياضيا وترفيهيا واسعا هذه الأيام.

وانطلقت الفعالية في تمام الساعة السابعة صباحاً، حيث وصلت قوافل المهجانة إلى أرض

..و1000 ناقة في عرضة الهجن بصحم



■ جانب من سباق ركض عرضة الهجن

«تصوير: أحمد البريكي»

«عراق»؛ شهد ميدان مركاض حفيت للعرضة بولاية صحم صباح أمس تنظيم فعالية ركض عرضة الهجن العربية الأصيلة، وذلك بحضور الفريق أول (متقاعد) الشيخ علي بن ماجد العمري، وعدد من ملاك الهجن والمهتمين بالرياضات التقليدية، وبمشاركة واسعة تجاوزت ١٠٠٠ ناقة من مختلف ملاك الهجن بالولاية. وجاء تنظيم الفعالية تزامناً مع احتفالات سلطنة عُمان باليوم الوطني، في لوحة تعكس عمق الارتباط بالتراث الأصيل. وارتدى الهجانة لباسهم التقليدي وتوشحوا بالخناجر الفضية والعصي، ورددوا على ظهور الهجن أهانج هميل البوش والتغريد التي أضفت على الحدث روحاً تراثية مميزة.

ومع وصول المشاركين إلى نهاية المراكض، شكّل المهجانة حلقة دائرية وسط الميدان، للتتوالى بعد ذلك عروض ركض العرضة الفردية والثنائية أمام حشود جماهيرية غفيرة احتشدت على جانبي الميدان لمشاهدة هذا الحدث التقليدي العريق. وأكد سالم بن سيف العمري المدير التنفيذي للاتحاد العماني لسباقات الهجن، أن المحافظة على الرياضات التقليدية وإحياءها في مثل هذه المناسبات الوطنية يعد جزءاً أصيلاً من الهوية العُمانية، وقال: إن إحياء الرياضات التقليدية المتوارثة في احتفالات البلاد باليوم الوطني يسهم في تشجيع ملاك الهجن وتحفيزهم على المحافظة على الموروثات الأصيلة التي لا تزال تحظى باهتمام واسع، والحضور الكبير من المواطنين والمهتمين يعد دليلاً واضحاً على مكانة هذه الرياضات في نفوس العمانيين.

وعكست الفعالية مستوى التنظيم والاهتمام الكبير من الجهات المعنية وملاك الهجن، وبرز خلالها جمال الهجن العربية الأصيلة ومهارة الهجانة في عروض تجسد تراثاً متجذراً في الذاكرة العُمانية، وتؤكد استمرار هذا الإرث للأجيال القادمة.



عمومية نزوى تنتخب عبد الله العبري رئيسا للنادي

نزوی - أحمد الكندي

نائب الرئيس عادل بن سليمان الشريف
 حصله على ١٥ صوٲا، بينما حصل
 منافسه المختار بن محمد الهائلي على
 ٣٧ صوٲا. أما منصب أمين السر، فكان
 بن نصيب حمدان بن صالح الصباحي
 بعد حصوله على ٨٤ صوٲا، بينما حصل
 منافسه سليمان بن علي الريمي على ٦٨
 صوٲا. وفي أمانة الصندوق، تمكن سليمان
 بن سالم الفهيد من الفوز بعد حصوله
 على ٧٧ صوٲا، فيما حصل منافسه سالم
 بن سرور الحرقوي على ٧٥ صوٲا.

وبالنسبة للأعضاء الفائزين بعرضية المجلس، فقد نجح كلٌ من سلطان بن زهران بن محمد البراصي ١٤٩ صوّتا، وخالد بن سليمان بن خلفان أموسعدي ١٤٦ صوّتا، وناصر بن عبدالله بن سعود العبيدان ١٤٦ صوّتا، وسعيد بن عيسى بن محمد الشريقي ١٤٦ صوّتا، ومجد بن سالم بن المر الكندي ٨٩ صوّتا، ليكتمل بذلك المجلس الجديد في أجواء منظمة شهدت مشاركة واسعة من أعضاء الجمعية العمومية، مؤكداً حرصهم على اختيار مجلس قادر على مواصلة تطوير النادي في جميع المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية.

وقدم عبدا لله بن محمد العبري الرئيس المنتخب، شكره للجمعية السابق برئاسة خلفان بن حمد الفادي نظير جهوده الحثيثة للارتقاء بأنشطة النادي، مشيراً إلى أن المجلس الجديد سيعمل على مواصلة الاهتمام بأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية، وتعزيز الاستثمار لضمان الاستقرار المالي للنادي، إضافة إلى إيجاد عدد من الأنشطة وتوسيع المشاركة الداخلية والخارجية. وأكد الرئيس المنتخب أن المجلس سيبذل أقصى الجهود لتحقيق قطاعات أعضاء النادي، وتحسين مستوى الخدمات والفعاليات لتجسيب فئاته، وخلق شراكات مع مختلف الجهات والهئات والمجان بالولاية، وتعزيز الحضور الثقافي والعلمي للنادي.

السلوفاكي «شاكوب» يعزز صفوف طائفة مجيس

أجاء المباراة.

وأكد إبراهيم الزيني مدافع فريق مجيس أن مواجهة البشائر ستكون محورية في مشوار الفريق، قائلا:

المباراة ستكون قوية وحاسمة، فمجيس يحتل حاليا المركز الثاني، بينما يأتي البشائر ثالثا، وصحار رابعا، والسبب في الصدارة. في حال فوزنا ستحافظ على موقعنا في المركز الثاني، أما في حال فوز البشائر فيصعد مركزنا في الترتيب خلال الدور الأول.

ومن إمكانية مشاركة المحترف السلوفاكي في اللقاء، أوضح الزيني، في حال إنجاز إجرائات التسجيل بشكل كامل، سيكون لإحداث عازمة المشاركة رسما.

عقدت الجمعية العمومية لنادي نزوى اجتماعها الدوري لانتخاب المجلس الإداري الجديد للنادي، حيث انتخب عبد الله بن محمد العبري بمنصب رئيس المجلس الإداري لنادي نزوى للسنوات الأربع المقبلة بعد حصوله على ٩١ صوتاً، بينما حصل منافسه خلفان بن حمد الزبيدي على ٦١ صوتاً، وذلك خلال انتخابات الجمعية العمومية التي عقدت بمقر النادي الرئيس في عاب التخيخ.

وشهد الاجتماع حضور ١٥٦ عضواً من أصل ٢٢٨ عضواً جددوا عضويتهم. واعتمدت اللجنة المشرفة على الانتخابات ١٥٢ استمارة صحيحة بعد خروج خضون قبل التصويت واستبعدوا استمارتين. وأشرف على الجمعية مسئول إدارة النقابة والرياضة والشباب بمحاضرة الداخلية وهم: يونس بن أيوب الحراسي، وعبدالله بن خلفان الراجي، وسلطان بن محمد الهنائي، حيث أعلنت اللجنة في بدايته اكتمال النصاب القانوني.

بدأ الاجتماع بتلاوة التقارير الإدارية والمالية للفترة الفائتة، حيث نجح المجلس، مسبقاً خلال الفترة الماضية في تحقيق العديد من النجاحات والإنجازات، وأبرزها عدم وجود أي مديونية للنادي للعام الثاني على التوالي، وتفعيل عدد من الاستثمارات التي ستعزز خزينة النادي كالمصلحة الأولى من المشروع التجاري في منطقة غاف الشيخ بولاية نزوى، واستثمار عدد من قطع الأراضي المملوكة للنادي، ورفع عوائد الاستثمار، وسداد عدد من المتأخرات المالية المستحقة للنادي، وجدولة المتأخرات الأخرى.

بعد ذلك جرت عملية الانتخابات بسهولة ويسر، تلا ذلك فرز الأصوات وإعلان النتائج، حيث أعلنت اللجنة أسماء الفائزين. فبالإضافة إلى فوز عبدالله العبري بمنصب الرئيس، فاز في منصب

A handball match in progress. A player in a yellow jersey is jumping high to throw the ball. Several players in blue jerseys are jumping to block the throw. The background shows a large stadium filled with spectators.

■ من لقاءات النصر في المسابقات الكروية

النصر يعلن فك الارتباط مع وليد الشتاوي بالتراضي

كانت من نصيب عبدالله المشيفري (٤ أهداف)
وملهم السندي (٤ أهداف) وجاسم النوي
(هدف).
ويُضافات كاس جيتور، جمع النصر ٩ نقاط
بفوزه على صور وبهلا بتلاتية، وتعادله مع
ظفار ونادي عمان (١-١) ومع سمائل دون
أهداف، وسجل للفريق عبدالله الشيفري (٥
أهداف) وعبدالحافظ حديد وعبدالقاضل
سائون وجاسم النوي، فيما لم ينجح الفريق
في التاهل الى نصف النهائي.

في إعداد متكامل قبل استئناف المنافسات. وكان الشتاوي قد تولى المهمة مع بداية الموسم خلفاً للمدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد، ونجح في تحقيق نتائج مرضية في مشوار الدوري، حيث جمع ١٠ نقاط من ٣ انتصارات على صو (١-٢) والرسناق (١-٢) وعبري (-٤)، وتعداد أمام خضار (-١)، وخسارة واحدة أمام السيب، وخسارة مؤجلة أمام الشباب في الجولة الخامسة.

برصيد ١٠ نقاط، فإن الطرفين فضلاً إنهاء العلاقة بشكل ودي، وهو قرار يضع الفريق أمام مرحلة جديدة تتطلب إعادة ترتيب الأوراق قبل دخول الاستحقاقات المقبلة، خصوصاً موجات الدوري ومسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم.

وتشير العطيات التبادلة إلى أن المدرب الجديد سيكون مدرباً أجنبياً سيتم إهماله عنه قريباً، خاصة وأن الفريق أمامه تحديات مهمة تتطلب جاهزية فنية عالية، ما يستدعي الشروع سريعاً

صلالة - عادل البراكة

في خطوة مفاجئة أثارت العديد من علامات الاستفهام في أوساط مشجعي نادي النصر، قررت إدارة نادي النصر إنهاء العلاقة التعاقدية مع المدرب التونسي وليد الشناوي بالتراضي، رغم النتائج الجيدة التي قدمها الفريق خلال الموسم الجاري، والمردود الفني الإيجابي لعناصر الفريق في مختلف المباريات، ورغم أن الفريق يحتل المركز الرابع في جدول ترتيب دوري جندال

الخابورة يتفوق على السيب بثلاثية في دوري الناشئين



■ تنافس
الاعبي الخابورة
والسيب على
الكرة في اللقاء
«تصوير:
أحمد
البريكي»

الثالث عن طريق مباركة البريكي إر ركلة نكيه
محكمة، ليصمم اللاعب على تألقه بتناوبه في اللقاء.
واستمرت الأفضلية للخابورة ثم صافرة النهاية،
معلمنا فوزه المستحق بثلاثة أهداف مقابل هدف.
قال خليفة بن زايد الحوسني مبارك نادي الخابورة
عقب المباراة: حققنا نقاط المباراة كاملة بفضل جهود
اللاعبين، فلباراة تم تسهيلها أمام فريق قوي
ومعظم يملك عناصر مميزة، والحمد لله خرجنا
فائزين. وأضاف: لعبنا حتى الآن أربعة مباريات،
حققنا ثلاثة انتصارات مقابل خسارة واحدة، ولدينا
9 نقاط، ويقتضي لنا مباراة واحدة في الدور الأول أمام
السوق، وبعد سيدخل الدوري فسترة تتوقف فترة
23 يناير 2011 لمدة شهر وأصبح. فسترة فترة
التوقف لواصله الترتيبات ورفع الجاهزية، ونسعى
للاستمرار في الإنتاج الإيجابية والوصول بالفريق
إلى المصنات التنويع.

مبارك البريكسي الهدف الثاني الخابورة مستثمر.
أفكاره فريقة في تلك المرحلة من المباراة.
وقد أخذ الخابورة أن يعزز عزمه بهدف ثالث قبل نهاية
الشوط الأول عندما انقرد مهاجمه مبارك البريكسي
بالرمي، لكنه لم يحسن التصرف في الكرة، لينتهي
الشوط الأول بتقدم الأرض ١ / ٢ .
ودخل الخابورة الشوط الثاني بحماس كبير مع دعماً
بعمالي الأرض والجمهور، فشن سلسلة من الهجمات
الخطرة في الدقائق العشر الأولى دون أن يتمكن من
تعزيز تقدمه.
في المقابل، حاول السيب العودة للمباراة بعد الكرات
المرتدة، قبل أن يتلقى ضربة موجعة طرد أحد
لاعبيه بعد الدقيقة ٥٠ وهو ما أرغى تحديداً
الفريق وقدرته على مجاراة نسخ الخابورة.
واستمر الخابورة هذا التصوق العددي، وواصل
ضغطه ليتمكن في الدقيقة ٧٥ من تسجيل الهدف
الذي جعله يتقدم الأرض ٢ / ٠ .

عَلَّامٌ: حَقَّقَ الْخَابِرَةُ فَوْزًا مَهْمًا عَلَى ضَيْفَةِ السَّيِّبِ
 ١/٣ فِي الْمَوَاجَهَةِ الَّتِي جَعَلَتْهَا عَلَى مَلْعَبِ
 نَدَاجِي الْخَابِرَةِ ضَمَّنْ مَنْصَافَاتِ الْمَرَحَلَةِ الثَّانِيَةِ (الدَّوْرُ
 الْأَوَّلُ) مِنْ دَوْرِي النَّاشِئِينَ لِكُلِّ الْقَدَمِ.
 وَسَجَّلَ ثَلَاثِيَةَ الْخَابِرَةِ كُلِّهَا مِنْ مَبَارَكِ الْبِرِّيكي
 (هَدَفَانِ) وَجَاسِمِ الْقَطِطِي، فِيمَا أَحْرَزَ الضَّيْفُ
 الْعَوْدِي هَدَفَ الْخَابِرَةِ الْوَحِيدَ مِنْ كُلِّ رَكْلَةٍ، وَجَازَتْ
 بِدَايَةِ الْمَقَاءِ سَرِيعَةً مِنَ الطَّرْفَيْنِ، مَعَ أَفْضَلِيَةِ السَّيِّبِ
 لِلْسَّيِّبِ الَّتِي كَثَفَ جَهْمَاتِهِ مِنْ الدَّقَائِقِ الْأُولَى،
 وَتَمَكَّنَ مِنْ تَرْجُمَةِ حُضُورِهِ الْجَوْهَرِيِّ مَبِارًا عِنْدَمَا
 احْتَسَبَ الْحُكْمُ رَكْلَةً جَانِبًا فِي الدَّقِيقَةِ ١٤ نَفْضًا بِنِجَاحٍ
 اللَّاعِبِ رَاشِدِ الْعَوْدِي مَانِحًا فَرِيضَةً عَدَدِ التَّقَدُّمِ.
 لَمْ الْخَابِرَةُ لَمْ يَتَأَخَّرَ كَثِيرًا، فَرَفَعَ أَهْلُ النَّظْمِ
 صَوْفَهُ وَصَبَّ عَطِرَ الْأَطْرَافِ وَمِنَ الْعَمَقِ، لِيَتِمَكَّنَ
 فِي الدَّقِيقَةِ ٢٧ مِنْ إِدْرَاكِ التَّعَادُلِ بَوَاسِطَةِ الْوَحِيدِ
 جَاسِمِ الْقَطِطِي، وَبَعْدَ سِتِّ دَقَائِقٍ قَطَعَ أَضَافَ

■ لاعب نادي مجيس يحاول تصويب الكرة في مرمى نادي عُمان «تصوير: أحمد البريكي»

نادي عمان يتفوق على مجيس في دوري اليد

صحار - عبد الله المانعي

واصل نادي عُمان عروضه القوية في دوري الدرجة الأولى لكرة اليد، بعدما حقق فوزاً مستحقاً على مجبس بنتيجة ٣٥/٢٣ في المباراة التي جمعت الفريقين على صالة المجمع الرياضي بصحار لحساب الجولة الرابعة من منافسات الدوري.

وأنتهى نادي عُمان الشوط الأول متقدماً
بنتيجة ١٦/١٤ بعد أداء متوازن اعتمد
على خبرة لاعبيه وقدرتهم على التعامل

ولياقتها البدنية العالية التي مكنته من التحكم بلباقع المباراة، خاصة في الشوط الثاني الذي شهد تفوقاً واضحاً للفرق هوجوماً ودفاعياً، بينما قدم مجيباً أداً ندياً في فترات محددة، لكن معدل اللياقة البدنية لم يكن بمستوى المطلوب، ما أثر على قدرته في مجارة نسق اللب الفضلي، رغم بروزه في مجارة الحظاظ بفضل تآلق حارسه واصرار لاعبيه.

أدار المباراة طاقم مكون من سمير السباجي، وعمار العديوي، وعمر الشحي مسجل، وعبدالله هديش، وعبدالمعطي مقماتيا، وعبدالرضا الشيخ من مراقبي المباراة.

مع ضغط المباراة، ورغم أن مجيس نجح في تعديل النتيجة والتقدم بفارق نقطتين في منتصف الشوط، مستفيداً من تألق حارسه، إلا أن خبرة لاعبي عُمان رجحت كفة الفريق لينيي الشوط الأول متقدماً بفارق هدفين.

وفي الشوط الثاني، ظهر نادي عمان بصورة أقوى، معتمداً على الناريعة والتحول والتركيز العالي في إنهاء الهجمات، لينجح في حسمه بنتيجة ١٩/٩، موسفاً الفارق إلى ١٢ هدفاً في النتيجة الإجمالية.

نادي عُمان استفاد من خبرة لاعبيه

تأهل السعودية والكويت والبحرين وقطر للمربع الذهبي

مواجهات مثيرة سجلتها منافسات البطولة الخليجية لثلاثيات السلة

كتب - خليفة الرواحي ومريم البلوشية

لم يشفع فوز المنتخب الوطني (أ) للرجال على الكويت بنتيجة ١٩-١٥ في دوري المجموعات من التأهل للمربع الذهبي، رغم التساوي في النقاط العامة، لكن فارق نقاط السلة رَجَحَ كفةَ المنتخبين السعودي والكويتي اللذين تأهلا للمربع الذهبي من هذه المجموعة.

وفيما تأهل من المجموعة الثانية في منافسات الرجال كل من قطر والبحرين، وفي منافسات المرأة تأهل من المجموعة الأولى كل من المنتخب السعودي والكويتي، وتأهل من المجموعة الثانية البحرين وقطر، وذلك ضمن منافسات البطولة الخليجية لكرة السلة للرجال والنساء التي ينظمها الاتحاد العماني لكرة السلة بالموج مسقط، بمشاركة ٥ دول خليجية.

عودة للمباريات

ورغم فوز المنتخب الوطني (أ) في دوري المجموعات على المنتخب الكويتي ١٩-١٥، إلا أنه لم يتأهل للمربع الذهبي رغم التساوي في النقاط العامة مع فرق مجموعته، لكن فارق نقاط السلة ذهب للكويت والسعودية الترتين تأهلته للمربع الذهبي.

المباراة التي لعبها المنتخب مع الكويت كانت قوية ومثيرة، وقدم فيها المنتخب أداء كبيراً، حيث بدأ أحمد السنانني التسجيل واستمرت الإثارة بمزيد من الهجمات، وتمكن المنتخب عن طريق أسامة الريامي وأحمد الحلحلي من إضافة النقاط والتقدم ٩-٣. المنتخب الكويتي تنضم بعدهما، واستطاع استثمار أخطاء لاعبينا وتمكن من تسجيل النقاط وتقريب النتيجة إلى نقطتين عند ٧-٩.

ونجح أسامة الريامي في تسجيل نقطتين، لكن الكويت قلصت مجدداً لفارق بتسجيل نقطة، ثم نجح أسامة الريامي مرة أخرى في التسجيل والتصحيح ١٣-٨. وسجل منتخبنا نقطتين عن طريق أحمد العمري ١٥-١٠، وواصل تقدمه بتسجيل نقطة عن طريق أسامة الريامي، وونتيجة الأخطاء سجل الكويت نقطتين من خطأ، لكن أحمد السنانني رد بتسجيل ١٨-١٣. واستمر الكويت في استغلال أخطاء لاعبينا لتتصدر لتسجيل نقطتين قلصت الفارق، وأضاف أحمد السنانني نقطة أخرى، لتنتهي المباراة بفوز المنتخب الوطني (أ) على الكويت ١٩-١٥.

منتخبنا (ب) يخسر بصعوبة

خطف منتخب البحرين فوزاً صعباً من المنتخب الوطني (ب) بنتيجة ١٧-١٨. جاءت المباراة سريعة، حيث تقدم المنتخب عن طريق حديد بيت بخيت، وأضاف زميله عبدالرحمن الشعبي نقطة ليتقدم المنتخب نقطتين. وواصل المنتخب استثمار الفرص وتكبد حديد بيت بخيت ورشيد الربيعي من تسجيل نقطتين ليتقدم المنتخب ٤-٠، ثم نجح حديد بيت بخيت في تسجيل نقطة جديدة. تمكن البحرين من تسجيل أول نقطتين من خطأ، وتمكن رشيد الذهبي من تسجيل نقطة ليتقدم المنتخب ٣-٢. وفي ظل لاعبينا للفرص، واصل البحرين تقريب النتيجة بتسجيل نقطتين، لكن حديد بيت بخيت سجل نقطتين ليتقدم المنتخب ٥-٠. ومن خطأ للبحرين سجل نقطة قربت النتيجة، وعاد المنتخب الكويتي للتعادل ٨-٨. وظل للتعادل حاضرًا عند النتيجة ١٠-١٠، ١٥-١٥، ١٦-١٦، ١٧-١٧، لكن لحظة الأخيرة شهدت تسجيله البحريني نقطة ليخطف الفوز من المنتخب (ب) بنتيجة ١٨-١٧.

منافسات المرأة

وفي منافسات المرأة، فقد أسفرت المباريات عن فوز منتخب السعودية على منتخبيها الوطني (1) بنتيجة ١٠-١، وتغلب منتخب قطر على منتخبيها الوطني (ب) بنتيجة ٧-٢١، وتغلب منتخب السعودية على منتخب الكويت بنتيجة ٢١-٨، وفاز منتخب البحرين على منتخبيها الوطني (ب) بنتيجة ٢١-٤، وتغلب منتخب الكويت على منتخبيها الوطني (أ) بنتيجة ١٤-٥، وحقق منتخب البحرين فوزاً على منتخب قطر بنتيجة ٢١-٩.

عودة مباريات النساء

في المباراة الأولى خسر المنتخب الوطني (ب) من قطر بنتيجة ٢-١، في مباراة دخل فيها المنتخب القطري بعزم واضح وتنظيم متكامل، حيث اعتمد على التمريرات السريعة والتحرك المتواصل الذي أوجد مساحات واسعة للتسجيل. وتمكنت الـميربات قطر من استغلال الفرص المبكرة عبر الـميربات الثنائية التي وسعت الفارق سريعاً، وحاول منتخبنا (ب) تعديل مسار اللقاء، لكنه واجه ضغطاً دفاعياً قوياً جعل مهمة اختراق الدفاع القطري صعبة. وفي سيطرة قطر على التماجمات وتحويلها إلى نقاط مباعدة، اتجهت المباراة نحو الفوز القطري، ورغم العزيمة العالية لـلاعبينا، إلا أن عامل الخبرة كان في صالح قطر التي أنهت المباراة بنتيجة ٢-١.

في المباراة الثانية، فاز المنتخب الكويتي على السعودية بنتيجة ١٦-١٣. بدأت المباراة بإيقاع سريع بعدما افتتح المنتخب الكويتي التسجيل عبر عبدالرحمن الشمري، قبل أن ينجح المنتخب السعودي في إدراك التعادل بواسطة هاني الحمد. ولم تقبل دقائق حتى أعاد عبدالعزيز الحمد التقدم للكويت، لكن الأخضر السعودي عاد بقوة ليقبض النتيجة عبر نقطتين سجلهما كل من زعد برناوي وهاني الحمد لتصبح النتيجة ٢-٣ للسعودية. وتواصلت الإثارة مع تبادل الفريقين للفرص والتقدم، حتى وصلت النتيجة إلى ٨-٤ لصالح الكويت، ورغم المحاولات السعودية لتقريب الفارق، إلا أن الكويت تمكن من إضافة نقاط متتالية، لينتهي اللقاء بفavor الكويت بنتيجة ١٦-١٣.

وفي مباراة أخرى فاز المنتخب القطري على البحرين بنتيجة ١٧-١٣، في مباراة بدأها البحرين بقوة وسرعة، حين افتتح بوجدان التسجيل من تحت السلة، قبل أن يرد أحمد سعيد سريعاً ومجدداً لتعادل لقطر. وعاد بوجدان ليمنح التقدم مجدداً لمنتخب بلاده، لكن ديجان أعاد التعادل لقطر، ليرد المتألق بوجدان مرة أخرى مضيقاً النقطة الثالثة للبحرين لتصبح النتيجة ٢-٣. وحافظ البحريني على تقدمه الفضيل حتى منتصف المباراة، حيث وصلت النتيجة إلى ٩-١٠ لصالح البحرين، لكن القطري عاد للتسجيل لينتهي اللقاء بفوز المنتخب القطري بنتيجة ١٧-١٣.

وفي مباراة ثانية، فاز المنتخب السعودي على الكويت بنتيجة ٢١-٨، حيث واصلت السعودية تألقها في مبارياتها الثانية أمام الكويت. دخلت اللقاء بثقة عالية مستندة إلى أداء هجومي منظم، وبرزت الالعبات السعوديات في هذه المواجهة بقدراتهن على التسجيل من مختلف المسافات، إضافة إلى التحول السريع نحو الهجوم.

وحاولت الكويت الحد من الزخم السعودي عبر الدفاع المتقارب وإغلاق المساحات، واستعادت السعودية نجحت في كسر ذلك من خلال التحركات الذكية وتمهيرات الحسم. وأوقع الوقت، استع الفارق بفضل الاستحواذ الفعال للسعودية على الكرات المرتدة والأقدرة على استثمارها، ورغم محاولات الدفاع للعودة، إلا أن التفوق السعودي ظل حاضراً حتى النهاية، انتهت المباراة بنتيجة ٨-٠.



■ لاعب منتخبنا الوطني أحمد السناني يستحوذ على الكرة وسط مراقبة من لاعب الكويت



■ لاعبة منتخبنا للفتيات السيدة لمار البوسعيدية تحاول المرور من لاعبة البحرين



■ جانب من لقاء البحرين وقطر

«تصوير: عمار المسافر»

وفي مباراة أخرى، خسر المنتخب الوطني (ب) من البحرين بنتيجة ٤-٢١، في مباراة شهدت تفوقاً واضحاً للمنتخب البحريني الذي فرض هيمنته على مجريات اللعب منذ الدقيقة الأولى. وتميز البحرين بضغط هجومي كبير لأجبر لاعبا منتخبنا على ارتكاب أخطاء عدة في قائم التمرير، من فئات إضافية للتسجيل. واعتمد البحرين على أسلوب لعب سريع قائم على الرميات الثنائية الدقيقة والتحركات الجماعية المنظمة، وهو ما جعل الشارق يتسع بشكل كبير. ورغم محاولات منتخبنا لإعادة التوازن وإبطاء إيقاع المباراة، إلا أن التفوق البحريني في القوالب البدنية والتنظيم كان واضحاً. ومع مرور الوقت أصبحت النتيجة محسومة لصالح منتخب البحرين الذي أنهى اللقاء ٢١-٤.

مباراة الكويت وعمان (أ)

وفي مباراة ماراثونية خسر المنتخب الوطني (أ) من الكويت بصعوبة عندما انتهت المباراة بنتيجة ١٤-١٥. قدم منتخبنا الوطني (أ) أفضل مبارياته في اليوم الأول خلال مواجهته أمام الكويت، حيث ظهر بإصرار واضح على تحقيق الفوز، وبدأت المباراة بندية كبيرة وتبادل سريع في التسجيل. وتمكن منتخبنا من التقدم في أكثر من مناسبة بفضل التركيز الدفاعي والانتشار الجيد داخل الملعب، وفي المقابل اعتمد منتخب الكويت على اللعب الجماعي والرميات الضاربة التي أبقتهم في المنافسة.

وفي الدقائق الأخيرة اشتعلت المواجهة مع تقارب النقاط، وحاول منتخبنا خطف الانتصار عبر عدة محاولات هجومية، لكن الكويت استغل خطأ دفاعياً بسيطاً في الثواني الحاسمة وسجل نقطة الفوز لتنتهي اللقاء ١٥-١٤.

واختتمت البحرين يومها الأول بانتصار قوي على قطر بعد تقديم أداء جماعي مميز اتسم بالثبات والانسجام التكتيكي، وفرضت البحرين سيطرتها عبر التمريرات السريعة واقتناص الفرص من مختلف المواقع داخل الملعب، مما منحها تقدماً مريحاً مبكراً. وبالرغم من محاولات قطر العودة عبر تنظيم الهجمات والتركيز على اللعب داخل المنطقة، إلا أن الدفاع البحريني كان حاضراً بقوة ومنعها من التسجيل بسهولة. كما استمدت البحرين من الكرات المرتدة لتوسيع الفارق، واستمرت في الضغط حتى اللحظات الأخيرة، لتنتهي المواجهة بفوز بحريني مستحق بنتيجة ٢-١، في مواجهة أكدت فيها البحرين جاهزيتها العالية للمنافسة على اللقب.

تنظيم رائع

وحوّل البطولة ومجرياتها، أشاد عبد اللطيف ناصر الفردان رئيس اتحاد الإمارات العربية المتحدة لكرة السلة، بالتنظيم الذي وصفه بالرائع والمستويات الفنية العالية، وقال: "شهدت منافسات اليوم الأول من البطولة مستويات قوية ومباريات مثيرة منذ اللحظات الأولى، ولا يمكن التنبؤ بنتائجها"، مؤكداً أن الفوارق بين المنتخبات الخليجية باتت ضئيلة للغاية، مما يعكس تطور اللعبة في المنطقة. مشيداً بالتنظيم العُماني المتميز والرائع للبطولة، موضحاً أن السلطنة نجحت أولاً في استضافة البطولة العربية للمنتخبات، ثم تواصل اليوم تميزها باحتضان البطولة الخليجية، وهو ما يعكس جاهزيتها وقدرتها على تقديم حدث رياضي متكامل. وأضاف: "بنارك للاتحاد العُماني هذا التنظيم الرائع، فقد قدموا صورة مثيرة تفخر بها جميعاً في الخليج، في هذا التجمع الخليجي الذي يسعدنا ويشرفنا، ونتمنى التوفيق لكل المنتخبات المشاركة"، واختتم حديثه بالشكر للاتحاد العُماني للسلة.

مستويات عالية

بينما أشاد ضاري برجس رئيس اتحاد الكويت لكرة السلة، بالمستوى المميز لتنظيم البطولة في سلطنة عُمان، مؤكداً أن اليوم الأول من المنافسات كشف عن مستويات فنية عالية واستعداد واضح من جميع المنتخبات الخليجية.

وقال: «المستويات الفنية كانت عالية، ومعظم الانتخابات جاءت بهدف تحقيق القبول، وشاهدنا منافسة قوية منذ المباراة الأولى، وغداً نتوقع مستوى أعلى وأقوى مما شاهدناه اليوم». وأضاف: «نوجع الشكر للاتحاد العماني للسلة على الدعوة الكريمة والتنظيم الرائع للبطولة. التنظيم كان ناجحاً بكل المقاييس، سواء من حيث الحضور الجماهيري أو اختيار المكان والتوقيت أو الجوانب الفنية، مضيفاً أن نجاح سلطنة عُمان في استضافة بطولةتين متتاليتين، العربية والخليجية، يعكس الثقة الكبيرة التي يحظى بها الاتحاد العماني لدى الاتحاد الخليجي والعربي، وكذلك قدرته على تقديم تنظيم يليق بالمستوى الفني للمنتخبات المشاركة».

مساحة للتنافس

بينما قالت نانا الطويل، لاعبة منتخب قطر: «شهدنا في الدور التمهيدي من البطولة مستوى فاضلاً عالمياً بين جميع المنتخبات، وهو مستوى كان نتوقعه، لكن الاحتكاك المباشر داخل اللعب جعلنا ندرك حجم التحدي الحقيقي، وكل مباراة خضناها كانت مختلفة من حيث القوة والأسلوب وطريقة ضغط الخصم، وهذا منحنا فرصة كبيرة لاكتساب خبرات جديدة تساعدنا على تطوير أدائنا بشكل أسرع».

النافسية بل تكن فقط على مستوى التسجيل، بل على مستوى الذكاء والتبكيكي والقدرة على اتخاذ القرارات السريعة تحت الضغط، وهذا الجانب تحديداً شعرنا أننا استفدنا منه كثيراً خلال المواجهات، كما استفدنا من قراءة تحركات الخصم وفهم نقاط القوة والضعف في كل مواجهة. ومثل هذه البطولات تعد مساحة للتعلم بقدر ما هي ساحة للتنافس.

فارق الخبرة

من جانبها، قالت فاطمة النعمانية، لاعبة منتخبنا الوطني (أ):
 "الخسارة في المباراة الافتتاحية في البطولة لم تكن سهلة علينا،
 خصوصا أننا دخلنا البطولة برغبة كبيرة في التمكن القوي وإثبات
 حضور منتخبنا في المنافسات الخليجية. واجهنا منتخبا يمتلك
 خبرة أكبر في التعامل مع اللحظات الحاسمة، وهذا ظهر بوضوح في
 طريقة ارتداهم للكرة والضغط على دفاعنا.

ومع ذلك، لم نتراجع بعد المباراة الأولى، بل حاولنا استعادة تركيزنا سريعاً والدخول في المواجهة التالية بعقلية مختلفة».

وأوضحت: «مباراتنا أمام الكويت كانت مثلاً واضحاً على روح الفريق، فقد كنا قريبين جداً من تحقيق الفوز، وربما لو تعاملنا مع الثواني الأخيرة بهدوء أكبر لخرجنا بالنتيجة التي نستحقها، والفرق كان نقطة واحدة فقط. وهذا يؤكد أننا قادرون على مجاراة المنتخبات الأكثر خبرة إذا حافظنا على التركيز، وبلا شك بأن الاحتكاك على مثل هذه البطولات هو الطريق الذي سيجعلنا أقوى، وبارق الخبرة لن نبقى عائقاً أمامنا طالما نستمر في العمل والتدري». ما زالت أمانات فرص، وسيندل كل ما ينبغي لتقديم مستوى أفضل في المباريات القادمة.

كأس العرب . . منتخبات آسيا لاقتناص فرصة مشاركة الأفارقة بالرديف !

الدوحة (أ.ف.ب)؛ تُمنّى منتخبات عرب آسيا النفس في اقتناص فرصة مشاركة نظيراتها من إفريقيا بمنتخبات رديفة، لتعزيز حظوظها في إحراز لقب النسخة الحادية عشرة من بطولة كأس العرب قطر ٢٠٢٥ لكرة القدم التي تنطلق غدا الاثنين حتى ١٨ ديسمبر. وفيما تنظر كل من قطر، المضيفة وبطلة آسيا آخر نسختين، والسعودية، والأردن، إلى البطولة بوصفها فرصة ثمينة للأعداد لكأس العالم ٢٠٢٦، يتأهب المغرب، والجزائر حاملة اللقب وتونس ومصر لخوضها بمنتخبات رديفة، بغيا ب أبرز نجومهم ومحترفيهم في أوروبا الذين سيلتحقون بمنتخباتهم الأساسية في كأس أمم أفريقيا في المغرب اعتبارا من ١٢ الشهر عيئه.

ويصنف المنتخب القطري، ثالث النسخة الماضية، شريطا الافتتاح مع فلسطين غدا الاثنين في استاد البيت في الخور (شمال)، على أن يسبق الافتتاح مواجهة تجمع تونس وسوريا في استاد أحمد بن علي في منطقة الريان.

وتستقطب البطولة، التي انطلقت عام ١٩٦٣ في بيروت بفكرة من أمين عام الاتحاد اللبناني الراحل عزت الترك وبمشاركة ٥ منتخبات، اهتماما في ظل اقامتها تحت مظلة الاتحاد الدولي (فيفا) للمرة الثانية تواليها بعد ٢٠٢١، وعلى ٦ ملاعب استضافت موندiales ٢٠٢٢، منها لمعبا البيت (الافتتاح) ولوسيل (الختام)، فضلا عن تخصيص جوائز قياسية تصل إلى ٣٦,٥

المليون دولار. وتوزعت المنتخبات الـ١٦ على أربع مجموعات، بعدما انضمت ٧ منتخبات من التصفيات إلى ٩ تأهلت مباشرة بفضل تصنيفها الدولي.

المغرب يعول على الطفرة

متوجًا بكأس أفريقيا للمحليين، ومعوّلًا على مراكمة الإنجازات والطفرة تشهدها الكرة المغربية بكافة فئاتها، يتقدم المنتخب المغربي بقيادة المدرب طارق السكتيوي قائمة المرشحين للتتويج باللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد ٢٠١٢، قبل أن تتوقف البطولة تسع سنوات.

وسيحاول السكتيوي (٤٧ عاما) الذي قاد المغرب إلى برونزية أولمبياد باريس ٢٠٢٤ وكأس أفريقيا للمحليين، تجاوز إرثاق لاعبيه المشاركين مع أنديتهم في المسابقات القارية، متكئا على كوكبة من المحترفين مثل عبد الرزاق حمد الله (الشباب السعودي)، أشرف بن شرقي (الأهلي المصري)، وطارق تيسودالي (خورفكان الإماراتي).

يضع نجم المغرب السابق مصطفى الحداوي كل ما تحقق من إنجازات للكرة المغربية مؤخرا في سياق إيجابي للسكتيوي، رافضا أن تشكل عامل ضغط عليه.

قال لوكالة فرانس برس: «ستكون دافعا له ليكمل مسيرته القوية بعد الفوز بكأس أفريقيا للمحليين، خصوصا أن اللاعبين أظهرُوا مؤهلات رائعة تُرجمت باكتساح الجوائز الفردية أيضا».

لكن الحداوي (٦٤ عاما)، يترقب الدكلاسيكو، المنتظر، وفقا لوصفه، مع «المنتخب السعودي في ختام الدور الأول، وجود (المدرّب الفرنسي) هيرفيه رونار، العارف بالكرة المغربية، يمنحها نكهة خاصة».

يضيف الحداوي، الذي احترف سابقا مع أندية سانت اتيان، نيس، لنس، وأنجيّه الفرنسية، أنتظر ندية كبيرة من لاعبي السعودية خصوصا أن الدوري هناك أصبح أقوى بمشاركة نجوم كبار أمثال (البرتغالي كريستيانو رونالدو،

بالصف الأول لن يكون هناك أمل على الإطلاق .. وسيكون اللقب محصورا بينهم».

يرشح أنور منتخب بلاده للمنافسة على اللقب «لأنه يمتلك نجوما وتشكيلة قوية، مردفًا «يجب ألا ننسى قطر، فهي تلعب على أرضها».

وفيما يؤكد الحداوي أن منتخب بلاده سيلعب بنوب البطل ما قد يقويه نفسيا، يضع صالح عصاد، نجم المنتخب الجزائري سابقا «الخضر، في مقدمة المرشحين لنيل اللقب للمرة الثانية تواليا.

مزيج من الخبرة والقوة

يعتقد عصاد، أحد أبرز نجوم الجزائر في موندiales ١٩٨٢، أن «التشكيلة التي اختارها المدرب مجيد بوقرة تضم أسماء كبيرة ومزيجا بين الخبرة والقوة». يضيف عصاد (٦٧ عاما) لفرانس برس «يمتلك المنتخب العنصر الشبابي متمثلا بنجم الدحيل القطري عادل بولبينة (٢٢ عاما) الذي حصل على ثقة المدرب السابق للمنتخب جمال بلماضي، والذي بلا شك حضّره ذهنيا لهذه المنافسة لتعزيز فرص الالتحاق بالمنتخب الأول».

يرى عصاد، صاحب التجربة الاحترافية الفنية في فرنسا مع نادبي مولوز وباريس سان جرمان، أن «المنافسة ستكون قوية وشرسة بين الجزائر، المغرب، تونس، ومصر من دون أن ننسى المنتخب القطري،

صراع اللقب يشتعل في السباق قبل الأخير لبطولة العالم للفورمولا 1



■ سائق أستون مارتين فرناندو ألونسو في التصفيات المؤهلة لسباق الجائزة الكبرى للفورمولا 1 بقطر

مراكز الانطلاق أممية قصوى. كما تقام الجولات تحت الأضواء، ما يعني تغير حالة الحلبة مع انخفاض درجات الحرارة، وهو عامل يؤثر على تماسك الإطارات وأداء السيارات.

ويتزامن ذلك مع فرض الاتحاد الدولي إلزامية وقفتي صيانة على الأقل بسبب حدود عدد اللفات المسموح بها لكل طقم إطارات، ما يزيد من أهمية الاستراتيجية في إدارة السباق. ومع تقارب الأداء بين السائقين الثلاثة وتحديات المضمار، يبدو أن سباق قطر قد يكون نقطة التحول الأخيرة في صراع اللقب، إما بتقريب المسافات بين نوريس وبياستري وفيرستابن، أو بتأكيد نوريس من حسم اللقب قبل الجولة الختامية.

مركز الانطلاق الأول في سباق السرعة، فيما جاء نوريس في المركز الثالث، بينما واجه فيرستابن بعض الصعوبات التي وضعت في مركز متأخر نسبيا، من دون أن تستبعده من دائرة المنافسة.

تشتهر حلبة لوسيل، البالغ طولها ١٩٠٩ره كيلومتر، بأنها واحدة من أسرع المسارات التي تتيح الانطلاق بسرعات عالية في المنطفة، مع مزيج من المنعطفات التي تتيح أيضا الانطلاق بسرعات متوسطة وعالية والتي تتطلب ثباتا قويا وأداء متوازنا من السيارات. وتضم الحلبة ١٦ منعطفا، إضافة إلى طريق مستقيم طويل يمنح السائقين فرصة محدودة للتجاوز قبل المنعطف الأول.

ورغم السرعات العالية، فإن فرص التجاوز تبقى قليلة نسبيا، وهو ما يمنح

وكان من الممكن أن يكون هذا السباق حاسما في تتويج نوريس بلقب فئة السائقين، لولا استبعاد نتائج نوريس وبياستري، في سباق جائزة لاس فيجاس الكبرى الذي جرى الأحد الماضي، وذلك بعد فشل سيارتي ماكلاارين في اجتياز الفحص الفني بعد السباق.

وقبل القرار بإلغاء نتائج نوريس وبياستري في السباق الماضي، كان نوريس يتقدم على زميله بياستري بفارق ٣٠ نقطة، وعلى فيرستابن سائق ريد بول بفارق ٤٢ نقطة، لكن بعد تطبيق العقوبة، تراجعت الفجوة بين نوريس وبين بياستري وفيرستابن إلى ٢٤ نقطة فقط. وشهدت التجربة الحرة الانطلاق الوحيدة وتصفيات التأهل لسباق السرعة في قطر أداء قويا من بياستري، الذي سينطلق من

الدوحة (د.ب.أ)؛ تتجه أنظار عشاق سباقات سيارات فورمولا-١ إلى قطر وتحديدا صوب مضمار لوسيل الدولي اليوم الأحد، الذي يستضيف السباق قبل الأخير من بطولة العالم لسباقات فورمولا-١. ويحظى هذا السباق بأهمية كبرى لاسيما وأنه قد يكون محوريا في تحديد هوية بطل فئة السائقين لموسم ٢٠٢٥، وسط منافسة ثلاثية مفتوحة بين البريطاني لاندو نوريس، والأسترالي أوسكار بياستري، سائقا مكلاارين، والهولندي ماكس فيرستابن، سائق ريد بول.

ويدخل نوريس السباق وهو في صدارة الترتيب العام بفارق ضئيل، فيما يلاحقه بياستري وفيرستابن اللذان يتساويان في النقاط خلفه.

سلوت يفكر في منح الفرصة للاعبين

الاحتياطيين لكسر سلسلة هزائم ليفربول

لندن (د.ب.أ)؛ قال آرنى سلوت، المدير الفني لفريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، إنه «سيدرس كل شيء» في محاولة لكسر سلسلة خسائر الفريق التي بلغت تسع هزائم في ١٢ مباراة. وذكر وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا» أن هذه السلسلة هي أسوأ سلسلة للنادي منذ موسم ١٩٥٣ / ١٩٥٤ ، لكن مع إصابة بعض اللاعبين الأساسيين أو عدم جاهزيتهم بالكامل، فإن خياراته لإجراء تغييرات كبيرة محدودة.

ربما يبدو هذا أمرا مثير للسخرية بالنظر إلى أن النادي أنفق ٤٥ مليون جنيه إسترليني (٩٦ مليون دولار) في فترة الانتقالات الأخيرة، لكن نصف هذا المبلغ ذهب للاعبين اثنين، وكل من الكسندر إيزاك وفلوريان فيرتز يعانيان من الإصابة وصعوبة التكيف مع الأجواء الجديدة. ولم يتمكن سلوت من ملء قائمة الـ١١ بديلا كاملة في المباراة التي خسرها في منتصف الأسبوع بدوري أبطال أوروبا أمام أيندهوفن الهولندي، ومن بين التسعة الذين جلسوا على دكة البدلاء، كان بعضهم حراس مرمى، واثنان علىهما هما تري

نيوني ١٨ عاما، وريو نجوموها الذي أتم عامه الـ١٧ في أغسطس الماضي.

ومع عدم وجود ظهير أيمن جاهز، وكوناتي، المدافع، الذي يبدو وكأن يتوقع منه خطأ ينتظر الحدوث في كل مباراة، كان سلوت يستفيد لو كانت خياراته متاحة بشكل أفضل.

وقال سلوت عندما سئل عن احتمال منح اللاعبين الاحتياطيين فرصة في مواجهة ويستهام اليوم الأحد: «أعتقد أنه يجب النظر في كل شيء. حتى الآن، كنت أقرر بطريقة مختلفة».

وأضاف: «ولكنهم يتدربون معنا يوميا، ويمكنهم أن يثبتوا أنفسهم في تلك اللحظات».

وأكمل: «الأمر دائما مسألة توازن، فإذا لم تجر تغييرات يقول الناس: حسنا كان يجب أن نغير أكثر، ولكن في فترة من هذا الموسم خسرنا وأجريت بعض التغييرات، واشتكى الناس أنني غيرت كثيرا، ولم تكن هناك أي مباراة شارك فيها نفس الفريق بالكامل». وأكد: «بالطبع أدرس إجراء التغييرات، لكن لا أستطيع أن أخبركم بعد بما سيكون عليه القرار النهائي لمباراة الغد».



■ من لقاءات ليفربول في دوري أبطال أوروبا

جريزليس يفوز على أنجلوس كليبرز في كأس الدوري الأمريكي للسلة

واشنطن (أ.ب.أ)؛ سجل جارين جاكسون جونيور ٢٤ نقطة من بينهم ١٦ نقطة في الشوط الثاني، ليقود ممفيس جريزليس للفوز على لوس أنجلوس كليبرز ١١٢ / ١٠٧ في المباراة الأخيرة للفريقين بكأس الدوري الأمريكي للمحترفين لكرة السلة التي تقام في الموسم العادي.

وفاز فريق جريزليس، الذي تفوق على كليبرز بفارق ثماني نقاط في الربع الأخير ليحقق فوزه الرابع في آخر خمس مباريات، بثلاث مباريات مقابل الخسارة في مباراة في المجموعة الغربية (المجموعة ب)، لكنه فشل في الحصول على بطاقة إضافية للتأهل إلى الأدوار الإقصائية لأن فريق فينيكس صنز كان يملك فارق نقاط أفضل.

وسجل فينستت وليامز جونيور ١٦ نقطة وأضاف سلاتي أداما ١٣ نقطة لفريق جريزليس، الذي حقق ثلاثة انتصارات متتالية خارج أرضه، بعد أن خسر المباريات الخمس السابقة خارج ملعبه.

في المقابل سجل كلاوي ليونارد ٣٩ نقطة في ٢٩ دقيقة لعبها مع فريق كليبرز، الذي خسر ست مباريات متتالية على أرضه، وأضاف جيمس هاردن ٣٣ نقطة.

وفي بقية المباريات، فاز أورلاندو ماجيك على ديترويت بيستونز ١١٢ / ١٠٩، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على بروكلين نتس ١١٥ / ١٠٣، وأتالانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ١٣٠ / ١٢٢، وشارلوت هورنيتس على شيكاغو بولز ١٢٣ / ١١٦. كما فاز نيويورك نيكس على ميلواكي بكس ١١٨ / ١٠٩، وانديانا پيسرز على واشنطن ويزاردز ١١٩ / ٨٦، وأوكلاهوما سيتي ثاندر على فينيكس صنز ١٢٣ / ١١٩، وبيوتا جاز على ساكرامنتو كينجز ١٢٨ / ١١٩. وتغلب سان أنطونيو سبيرز على دنفر ناجتس ١٣٩ / ١٣٦، ولوس أنجلوس ليكرز على دالاس مافريكس ١٢٩ / ١١٩.



■ لاعب لوس أنجلوس كليبرز كواي ليونارد يصدّ الكرة في سلة ممفيس جريزليس

أموريم: لا أعذار أمام الانتقادات قبل مواجهة كريستال بالاس



■ روبن أموريم

على نقاط أكثر، لأننا سيطرنا على بعض المباريات، وكان لدينا الأفضلية في بعضها. لكننا فقدنا تلك السيطرة».

وأكمل: «لذلك، إذا نظرت لمبارياتنا ينبغي أن نحصل على نقاط أكثر وهذا أمر مخيب للأمل، ومحبط، خاصة في المباراة الأخيرة».

ويستمر غياب ماتيو سكونيا، وبنيامين سيسكو وهاري ماجوير عن مباراة الفريق اليوم الأحد أمام كريستال، الذي قد يلعب بطريقة ٣ - ٢ - ١ - مثل مانشستر يونايتد.

الأمر، والكثير من الانتقادات لأننا لم نكن نفوز، لذلك في نادينا لا توجد أعذار. ولكننا نقف نفس الشيء العام الماضي، عندما كنا في أوروبا، وقلت نفس الأمر هذا أقل للتخضير مقارنة بماشتستر يونايتد، بعد أن خاض مباراة في دوري المؤتمر أمام ستراسبورج الخميس الماضي.

وقال أموريم، ردا على القول: إن هذه المباراة يجب أن يفوز بها مانشستر يونايتد، «في نادينا الوضع نفسه، لأننا العام الماضي كنا مضطرين للفوز في كل مباراة طوال الوقت». وأضاف: «تحمّلنا الكثير من

لندن (د.ب.أ)؛ يشعر روبن أموريم، المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، أن فريقه يجب أن يكون في وضع أفضل، لكنه يؤكد أنه لا توجد «أعذار، في ناد مطالب دائما بالنجاح.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا» أنه بعد موسم أول ضعيف تحت قيادة المدرب البرتغالي، بدأ الموسم الجديد بتعثر، لكن الأمور بدأت تتحسن عندما حقق مانشستر يونايتد ثلاثة انتصارات متتالية ثم تعادلتين متتاليتين بنتيجة ٢/٢ خارج أرضهم.

وحصد مانشستر يونايتد نقاطا متأخرة بعد أن فشل في الحفاظ على تقدمه أمام كل من نوتنجهام فورست وتوتنهام، وزادت الخسارة أمام إيفرتون بهدف نظيف في الدوري الإنجليزي يوم الاثنين الماضي من تقاوم مشكلة الفرص الضائعة التي يمر بها الفريق.

وجعلت هذه الخسارة، الاستعداد لمباراة اليوم الأحد أمام كريستال بالاس، صعبا جدا، لاسيما وأن الفريق المناهض كان لديه وقت أقل للتخضير مقارنة بماشتستر يونايتد، بعد أن خاض مباراة في دوري المؤتمر أمام ستراسبورج الخميس الماضي.

وقال أموريم، ردا على القول: إن هذه المباراة يجب أن يفوز بها مانشستر يونايتد، «في نادينا الوضع نفسه، لأننا العام الماضي كنا مضطرين للفوز في كل مباراة طوال الوقت». وأضاف: «تحمّلنا الكثير من

مطالب بتسجيل 4 أهداف وينتظر خسارة ميانمار

أحمر الناشئين يتشبث بطوق التأهل للنهائيات الآسيوية في لقاء الفرصة الأخيرة أمام أفغانستان



كتب - فيصل السعيد

يقتصر مصير منتخبنا الوطني للنشائيين في التأهل للنهائيات كأس آسيا لمنتخبنا من النشائيين من عدمه، وذلك حينما يواجه منتخب (إفغانستان) في الرابعة والنصف مساء اليوم بتوقيت لقطاع على استاد ثورنا الوطني ببيمانار، أما لفرقة الجولة الخامسة والأخيرة من منافسات المجموعة السابعة للنشائيين الآسيوية المؤهلة للنهائيات كأس آسيا للنشائيين تحت ١٧ عاماً المزمع إقامتها في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٠ أبريل ٢٠٢٦.

وكان منتخبنا الوطني قد قلص من حظوظه في التأهل للنهائيات الآسيوية، وأضاع مصيره على كف فحزبت بعدما تكبد خسارته الأولى في المجموعة الخامسة أمام ميانمار المضيفة بنتائية نظيفة، في مواجهة التي جمعت الفريقين مساء أمس الأول على استاد ثورنا الوطني لحساب الجولة الرابعة من النشائيين، ليتبدل منتخبنا من قمة الترتيب ويتقعر لمركز الوصافة، فبعدما رصيده عند ٦ نقاط، اغتمتها من فوزين متتاليين في المجموعة، جاء الأول على حساب سوريا بنتيجة ٣-١، والثاني على حساب منتخب فيجا بنتيجة ٢-١، في الجولة الثانية، فيما يختمها بنتيجة ١-٠ في الجولة الثالثة، قبل أن يمنى بالهزيمة في الجولة الرابعة أمام أصحاب الدار والضيافة بهدفين دون رد.

وبخسارته الصادمة التي مني بها أمام ميانمار، وضع «أحمر الناشئين» آماله في عنق الزجاجة، حيث بات بحاجة إلى الفوز بحصة لا تقل عن أربعة أهداف أمام أفغانستان المتواضعة، شريطة هزيمة ميانمار المضيفة في لقاء الجولة الأخيرة أمام سوريا، ثالثه ترتيب فرق المجموعة السابعة برصيد ٦ نقاط.

ميانمار الأقرب

وانفردت ميانمار بصدارة جدول الترتيب برصيد ٩ نقاط عقب فوزها على منتخبنا الوطني للناشئين مساء أمس الأول برسم الجولة الرابعة من التصفيات، وبهذا الفوز قطعت أكثر من نصف الطريق نحو بلوغ نهائيات كأس آسيا المقبلة بلمملكة العربية السعودية، حيث يتكفيها التعادل اليوم أمام سوريا، ثالثة الترتيب، من أجل حسم بطاقة تأهلها للنهائيات الآسيوية.

حسابات معقدة لمنتخبنا

في حين يدخل منتخبنا الوطني للنشئين

إلقاء الأخير في التصفيات أمام أفغانستان بحسابات معقدة تماماً، حيث سيلعب بفرصة واحدة فقط متمثلة في تحقيق الفوز دون سواء، مشفوعة أيضاً بتسجيل نسبة أهداف لا تقل عن أربعة أهداف في الشباك الأفغانية. إذا ما أراد أن يحجز مقعده في النهائيات الآسيوية المقررة بالملكة العربية السعودية بحلول شهر أبريل ٢٠٢٦.

معلقاً مصيره على كف عفريت بعد الهزيمة الصادمة أمام ميانمار في لقاء مفترق الطرق، هي الهزيمة التي حل وقعا كالصاعقة على طياف وشرائح الوسط الرياضي في سلطنة عمان، بعدما كان منتخبا قاب قوسين أو أدنى من حسم بطاقة التأهل للنهائيات الآسيوية.

ضغوطات نفسية وذهنية

سيكون حجم الضغوطات النفسية والذهنية
بضائعاً على كاهل كتية المدرب الوطني
محمد بن سالم بيت سعيد في لقاء الفرصة
الآخيرة أمام أفغانستان اليوم، إذ لا مخلص
من تحقيق الفوز على المنتخب الأفغاني
صاحب المركز الرابع في جدول ترتيب فرق
الجموعة السابعة برصيد 3 نقاط، حصدها
بن فوزه الأخير على حساب نيبال بهدفين

تظفزين في لقاء الجولة الماضية، بفضل ثنائية
مهرمان علي في الدقيقة ٢٤ وياسين نورزاهي في
الدقيقة ٦٧.

وفقدت أفغانستان حظوظها تمامًا في التأهل
للهأثبات الآسيوية المقررة بالملكة العربية
السعودية في أبريل ٢٠٢٦، وستحوض لقاء
تحصيل حاصل أمام منتخبنا الوطني
الناشئين.

[illegible]

تلعب بفرصتي الفوز أو التعادل أمام نظيرتها
سوريا في لقاء الجولة الأخيرة، التي ستجري
في ذات توقيت مباراة منتخبنا الوطني أمام
فغانستان.

سوريا بحاجة لمعجزة كروية

بدورها، تحتاج سوريا إلى معجزة كروية للعبور هي أقرب للمستحيل، إذ يتعين عليها الفوز بقرعة سبع أهداف على ميانمار، شريطة أن يخسر أو يتعادل منتخبنا الوطني في مباراته أمام أفغانستان. وتبدو مأورية السوريين معقدة للغاية بعدما وضعوا آمالهم وحظوظهم على الحكم تماماً. لا سيما بعد خسارته أمام منتخبنا الوطني بثلاث أهداف لهدف في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة.

وكانت الجولة الأولى للتصفيات الآسيوية قد شهدت يوم السبت الماضي فوز سوريا على ٥/١ نيبال ١/ وميانمار على أفغانستان ٣/١، في حين شهدت الجولة الثانية التي جرت يوم الاثنين فوز منتخبنا الوطني على سوريا ٣/١ وميانمار على نيبال ٤/٠، صفر، وشهدت الجولة الثالثة فوز سوريا على أفغانستان ٣/١ ومنتخبنا الوطني على نيبال ٤/٠ صفر.

ويتأهل إلى النهائيات تمثيل صاحب المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات التسع، ليتضمن كل المنتخب التسعة التي تمثل على أساس ٢٠٠٥ في كأس العالم للتأهلين تحت ١٧ عاماً ٢٠١٤ في قطر، والتي ضمنت مشاركتها تلقائياً، وهي: جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، أوزبكستان، اليابان، جمهورية كوريا، قطر، السعودية، طاجيكستان، لاوس، وأوزبكستان.

تعادل سلبی
مخیب لالیبریغ أمام
مونشنغلادباخ

ببرلين (أ. ف. ب) - سقط لايبزيغ في فخ تعادل سلبي مخيب أمام مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من بطولة ألمانيا لكرة القدم.

وهو التعادل الثاني للابريغ هذا الموسم ففاز بموقعه في المركز الثاني برصيد ٢٦ نقطة لكنه فاز بهمدا بالتخلي عنه بفرق الأهداف في حال فوز باير ليفركوزن الثالث على ضيفه بوروسيا دورتموند الرابع اليوم الأحد في قمة المرحلة.

كما باتت الفرصة سانحة أمام بايرن ميونيخ ليطل الموسم الماضي لتوسيع الفارق من ست نقاط إلى ثماني في حال فوزه على ضيفه سانت باولي اليوم الأحد. في المقابل، توقفت انتفاضة بوروسيا مونشنغلادباخ عند ثلاثة انتصارات متتالية هي وحيدة لا حتى الآن هذا الموسم، بتعاقده الرابع مقابل خمس هزائم فرفع رصيده إلى ١٣ نقطة في مركز الحادي عشر مؤقتا.

ويُلاعب اليوم الأحد أيضا هامبورغ مع شتوتغارت، وأينتراخت فرانكفورت مع فولفسبورغ، وفرايبورغ مع ماينتس.

رين رابعا مؤقتا بفوزه على مضيفه متز

يباريسى (أ.ف.ب) - صعد رين الى المركز الرابع مؤقتا بفوزه الثمين على مضيفيه متز - ١ - في افتتاح مرحلة الرابعة عشرة من بطولة فرنسا في كرة القدم. وحينما يفوز الثالث تواليا والسادس في هذا الموسم الى لاعب وسطه لانتان روينيه الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة ٢٢.

وعرف رين نصيده الى ٢٤ نقطة بفارق نقطة واحدة أمام ليل الذي يحل ضيفا على لوهارف اليوم الأحد، ويفارق تقاطعين أمام ستراسبورغ الذي يستضيف برسمات اليوم الأحد أيضا، ويفارق الثلاث نقاط أمام شريكه السابق في المركز السابع ليون الذي يستضيف نانت في اليوم ذاته في ختام المرحلة.

في المقابل، نزل بسانرته التاسعة هذا الموسم متجمدا نصيده عند ١١ نقطة في المركز السابع عشر قبل الأخير بفارق ثلاث نقاط أمام أوكسير الذي يحل ضيفا على باريس في اسي اليوم الأحد.

ويلتقي اليوم الأحد أيضا أنجييه مع لنس، ولوريان مع نيس.

النجم الألماني ماريو جويتزة يجمع بين كرة القدم وعالم الاستثمارات



ماريو جويتزة

برلين (د ب أ) - يبلغ نجم كرة القدم الألماني ماريو جوتزته ٣٣ عاما، وهو العمر الذي غالبا ما يفكر فيه اللاعبون مرحلة ما بعد الاحتراف وانتهاء مسيرتهم في الملاعب.

ولكن جوتزته يستعد لتلك المرحلة منذ سنوات، مستلهمًا تجارب بايرن البرازيليين الأمريكيين مثل ليبرون جيمس وكيفن دوزانت، حيث أسس مجموعة استثمارات خاصة قوية سوف يواصل تطويرها بعد نهاية مسيرته الأولى.

ودكرت وكالة بلومبرج للأخبار أن جوتزته، الذي يلعب حاليا مع بايرن أخت فرانكفورت في الدوري الألماني، تألق منذ بداياته. فقد سجل الهدف الحاسم في النهائي كأس العالم ٢٠١٤، في البرازيل، بعد شهر واحد فقط من بلوغه الثانية والعشرين، وساهم خلال فتراته مع دورتموند وبايرن ميونخ في الفوز بخمسة ألقاب للدوري الألماني وأربعة ألقاب لكأس ألمانيا.

وبينما كان يقوم بصنع شهرته في كرة القدم، كان في الوقت نفسه يطور مهاراته الاستثمارية. فقد كانت أول صفقة له قبل نحو سبع سنوات مع شركة ناشئة انطلقت من جامعة دورتموند، حيث كان يعمل والده أستاذًا. ثم بدأ يوسع نشاطه خارج ألمانيا، مضيفًا استثمارات في دول الشمال لأوروبي وأمريكا، مع تركيز خاص على الساحل الغربي الأمريكي.

وبينما كان من المعتاد أن ينتظر الرياضيون المحترفون حتى يقفروا من الاعتزال قبل التكبير فيما سيأتي بعده، يعكس النهج الاستراتيجي لجوئته إلى المجال المالي تحولا يحدث في جيله. فبدلاً من الاكتفاء بأدوار مرتبطة بالرياضة مثل العمل كمدرب أو كقائد فريق أو وكيل أو مدرب، أو التكيف مع حياة دخلها المنظم، بدأ المزيد من اللاعبين الشباب يقولون على المدى الطويل:

وقال جوئته في مقابلة: « درست عن قرب ما يفعله بعض الرياضيين الأمريكيين من حيث الاستثمارات؛ بعضهم تشدّد على أن قطاع رأس المال الاستثماري قد جدّحت عن قوامه بذلك في أوروبا. ووجدت لدي ميل نحو الاستثمار في هذا القطاع.

ويكرز صندوق جوئته الاستثماري «كومينوس» على الشركات الناشئة

في مراحلها المبكرة في مجالات مثل البرمجيات، والرعاية الصحية، والأمن السيبراني، والتكنولوجيا الحيوية. عادة ما ينظر جوبتره وفريق صغير من المستثمرين في حوالي ١٠٠ صفقة محتملة شهرياً، ويقومون بصفقة أو اثنتين على شكل استثمارات في شركات ناشئة تتراوح بين ٢٥ ألف دولار (٢٩ ألف دولار) و٥٠ ألف يورو للشركات التي تدخل مرحلة التمويل التأسيسي أو قبل التأسيس. وأحياناً يشاركون أيضاً في جولات تمويل الفئة الأولى. وقد أجهاو بعض العثرات.

وقال جويتزة: «مثل تمريرة خاطئة»
 «لملعب كرة القدم، المهم هو ما تتعلمه منها».

وأضاف أن لديه سبع أو ثمانى استثمارات يصفها بأنها «غير نشطة». لكنه عموما راض عن استثماراته الإجمالية، التي تتضمن استثمارات مباشرة في شركات ناشئة بالإضافة إلى العديد من الصناديق في أوروبا وأمريكا.

وتشمل الاستثمارات المباشرة شركات «بارلوا» و«كواليفي» و«فلات بيت» و«إيتيرنو» وهي أندية برمجية للعمل المشترك وإدارة المحاتب

بالنظم الرقمية المخصصة للأطباء.

وقال جوبتره أيضا إنه منفتح أيضا على الاستثمار في الانتماء لفتح أفكاره.

في إضافة استثمار أو اثنين قبل نهاية العام، لكنه بدأ أيضا بالتفكير في خطته المستقبلية على المدى الطويل.

وقال: «عندما تنتهي مسيرتي في الملاعب، أخطط للتركيز على أسس استثمارية. الهدف هو أن يكون لدي مجموعة استثمارات قادرة على تمويل نفسها، وأن أستفيد أرباح بيع بعض الاستثمارات لتمويل استثمار جديدة.

أي نموذج جديد، إذا جاز التعبير».

كومو يواصل صحوته من بوابة ساسوولو

هوما (أ.ف.ب) - واصل كومو صحوته
نوزه على ضيفه ساسوولو ٠-٢ في افتتاح
رحلة الثالثة عشرة من بطولة إيطاليا
كرة القدم. وسجل اليوناني أناستاسيوس
فيكاس (١٤) والإسباني البرتو مورينو
(٥٣) الهدفين.

هو الفوز الثاني تواليا لكونمو بعد تعادليتين
والسابعين والسادس هذا الموسم فرغ صيدرا
في نقطة ٢٤ في المركز السادس فرغ صيدرا
هدف خلف إنتر وبولونيا اللذين يلتقيان
ع بيزا وكرومونييز اليوم الأحد وعد
ساسولولو في المقابل، مني ساسولولو
في ثلثين تواليا. السادسة هذا الموسم فتجد صيدرا
في المركز التاسع.
تستكمل المرحلة اليوم الأحد لقاء ليتشي
ع تورينو، وأتالانتا مع فيورنتينا، وروما مع
بولي.

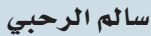
خيتافي يستعيد توازنه بفوز صعب على التشي

الدريد (أ.ف.ب) - استعداد خيتايي توازنه
فوز صعب على ضيفه إلنشي ١-٠ في
فتتاح المرحلة الرابعة عشرة من بطولة
سبانيا لكرة القدم.

سجل الارجنتيني ماورو أرامباري هدف
لبارة الوحيد في الدقيقة ٥٦.

هو الفوز الأول لخييتا بعد خسارتين متتاليتين والسادس هذا الموسم فرفع فريقه إلى المركز السابع، نقطة في المركز السابع، فعمله ضمنه التتالي الذي أرفع رايو فايكانو من المركز الرابع عشر إلى المركز الثاني عشر عند ١٦ نقطة في المركز الثاني عشر مؤقتا.

تستكمل المرحلة اليوم الأحد بقاءات مع ريال سوسبيداد مع فياريال، وأشبيلية مع إيل بيتيس، وستا فيغو مع إسبانيول جبرونا مع ريال مدريد، على أن تختتمها لدا الأثنين بقاء رايو فايكانو مع النابلس.



الكادحون الجدد في مزارع الذكاء الاصطناعي

تربسلك إدارة الشركة إلى دورات وورش
تربيعية كي تتعلم أخلاقاً جديدة لم تكن
يوم من الأيام ضمن المهام التقليدية
مرفيك الوظيفي، يستعسّ نطاق
مرفيك الوظيفي ليشمل وظائف أخرى
في تغير المعنى التقليدي للوظائف في كل
قطاع، كما ذلك أنك أصبحت إنساناً
طوراً ينظر أرباب العمل، إنساناً «أذكى،
ما كنت عليه، ولذلك صار عليك أن تنتج
شركاً ما كنت تنتج خلال ساعات العمل
تخصص عليها في القعد.
كُ، هناك من يربح أكثر لأنك تستخدم
الدكاء الاصطناعي، عزيري الكادح. أنت
بذل الإنسان مُحِبٌ بأدوات مساعدة،
بذل معدل بالآلة لصالح هذه الخدمة،
يرتفع من معدل إنتاجيتك الفردية
بذل ساعات العمل بما يؤدي لرفع
بذل إنتاجية الشركة في المحصلة، لكنك
تعود إلى البيت قبل الخامسة مساءً في
قالب، يؤسفي تعكير المسرات.
تستمدك واعتمادهم على مساعدة الدكاء
صطناعي، والذي بات مسألة منتهية
مضفر منها، يقدم الكادحون الجدد حول
عالم أدلة يومية من واقع العمل على
هم أرقام زائدة يمكن الاستغناء عنها ما
م الدكاء الاصطناعي يعمل بهذا القدر
من السرعة والكفاءة. بما الذي يمنع
ك ما دام المنطق الرأسمالي الذي تعمل
الشركات يرى الدكاء الاصطناعي
شر طاعة ومطوعة بخلاف البشر،
نهم ماطلون وعتيبون، ومجبولون
س حب السجال دائماً حول كل صغيرة
بيرة، كما أنهم يبدون استعداداً فطرياً
مقاومة، وهذا أكثر ما يهرق العقلية
سلطوية التي تُدار بها المؤسسات.
أدلة تتزايد كل يوم على الطريقة
تي يعقم بها الدكاء الاصطناعي غياب
عدالة المساواة في بيانات العمل، ننسي
بنا ونحن نمدح دورهم في مساعدتنا على

■ **سالم الرحبي** شاعر وكاتب عُمانى



هناك أن يكون ضمن خطتها إصدار فيمة، وجمع الكتاب بنشر مؤلفاتهم، ومنهم من جمع سنويا قائمة بأعماله وأنجزت مؤلفات البحثية والإبداعية، سبدا إلى المكتبة المعنية، يتلقاها خافوا، من ركن خاص بالجمع للكتاب، يعرض كل عام عناوينها أمام أعضاء المؤتمر الأوائل، التي طوطمها خزان الفن

لان التسمية الجديدة لجمع السيد الفتي، التسمية، الذي حدث آخر في جازات الثقافة العمانية الحديثة، عبر عشر سنوات على افتتاح مركز، وكان تحت الرعاية السامية لسلطان، حيث تم طرار أعزّه الله، الثالث من نوفمبر ٢٠١٥م افتتح التزام من على الاحتفالات بنزوى الثقافية الإسلامية من قبل منظمة الوطنية، وقد تم فتح أفق ثقافي في ولابيات الداخلية، فقد كان يمد الحياة من إشعاع ثقافي وحضاري، لمدنية معها كان ثقافيها خلال الأزمنة فوجئت أجيالا من المثقفين الأوائل، من ذلك مؤلفاتهم الكثيرة، كما كانت جاسات، لفترة طويلة، ناهزت ألف

عُرسا لحدث الثقافة، فإن مركز نزوى للتحفة واللباب، كخاص الحليب، تجاسات اقتناحه برميعة نارة، سمت قيتها وشمخت أركانها، فإ وادي الأبيض، المجاورة لجامع شيد على أعراق السبعينيات، على اسم نزوى العموي، فقد كان توجه



■ صورة توضيحية لمجمع السيد طارق بن تيمور الثقافي

مواہمۃ بین «مجمع السید طارق» ومركز نزوی الثقافی

تعيد ترميم الذاكرة الثقافية، بفاظها على ملايين الوثائق والمحفوظات خلال فترة وجيزة، أما المكتبة الوطنية، التي كانت حرة، فقد أُنْهت لها أن تتحقق، لكون ضمن مكونات المجمع، تأصل منها أن تُسْمَح في الحفاظ على الذاكرة الثقافية للوطن، من خلال إقامتها المكتبات العمانية القديم والحديث، في قسم الصص بالمؤلفات العمانية، ما أمكن الحصول على نسخة منه، حتى تبقى محفوظة للزمان القادم، وخلال العقود الخمسة الماضية، صدرت آلاف العناوين الجديدة، لا يوجد منها في المكتبات إلا النزر اليسير، وكثير من طبعاتها نفدت، كم جعل أن يبقى نتاج الكتاب وتراثهم بعد وفاتهم، محفوظاً في المكتبة الوطنية، وبهذا تكون مرجعاً للدارسين والباحثين، وخزنة علم وأدب وفكر لا تنفد. وفي الجانب الأخرى يضم المجمع مسرحاً وطنياً، تأصل منه أن يحافظ على الهوية الوطنية، والموروث الشعبي العماني، ويحفز الموهوبين في الفن على مزيد من الإبداع المسرحي، الذي أصبح جزءاً من المنظومة الثقافية في الأوطان المتقدمة، ومن الجدير أيضاً أن يستحدث بالمجمع، قسم للدراسات البحثية العمانية، في جوانبها السياسية والتاريخية والحضارية، حتى تتحقق الاستفادة من تلك الوثائق المهمة والنادرة، التي تحتفظ بها هيئة الوثائق والمحفوظات، وبه تكتمل منظومة الثقافية، وبها يمكن للباحثين أن يقدموا دراسات في هذه الحقول غير المدروسة، خاصة وأن التجربة العمانية في هذا الجانب ثرية ومثيرة. قبل يومين كنت في سطوط الثقافة الشوق إلى مبنى المكتبة وهو في طور الإنشاء، وقيمت تأملته، وأرسم خارطة بناءه في ذهني، فبالت لي أسبقه العلوية، مناسبة كدونة موسيقية، وأريت العمانية ينمو أمام عيني، وينضج من أريج المكان إلى فضاء مسقط، وأرى أرقامه بعين الخيال، وأرى توافد الأجيال إلى المكتبة الوطنية، وبوابة المسرح ودخولهم أفواجا إليه، وشعرت بنشوة تسللت إلى روحي، شبيهة بالحب للشعور الذي لا يسيّر في أعماقي كلما مررت على مبنى «متحف عُمان في الزمان»، في ولاية منح قبل افتتاحه، فبعد صرح جديد، يضيف للوطن مكتسبات جديدة.

«الجامعة» في فكر رواد النهضة

تحت إشراف جامعة القاهرة، ومن غايات وسائله..
 رت الجامعة الأهلية إلى النور عام ١٩٨٠م.
 بود نخبة عظيمة من رواد النهضة، كان فيها
 ياسي والمناضل الوطني، والشيخ الأزهرى
 تتيير، ورجال الطبقة الثرية المؤمنة بحق
 الوطن في التقدم والبحث عن موضع قدم
 الأمم.

ت هذه النخبة العظيمة تصارع من أجل بناء بكل ما أوتي لها من قوة وعزم وإرادة، في الفكر والسياسة والنهضة ممن آمنوا بأنه سبيل إلى الخلاص إلا بالعلم، وحده، إلى عامات سنة ١٩٢٥، وبالتحديد في مارس حين المرسوم الملكي (أنذاك) بتحويل الجامعة ليلية إلى جامعة حكومية (جامعة فؤاد الأول، الجامعة المصرية، ثم صارت باسمها المعروف الآن جامعة القاهرة).

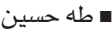
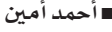
بدأ منذ ذلك التاريخ رحلة عامرة بالإنجازات
علام والأحلام؛ تعثرت حيناً وتأخرت
أنا لكنها وطوال مسيرتها لم تتخل
عن حلمها ولا غايتها حتى وإن خذلها
سائل والإمكانات، وحاصرتها التحديات في



الراحل لطفى السيد

(١)
على مدى سنوات طويلة من معايشة تاريخ
البحث عن النهضة العربية الحديثة (١٨٠٥-
١٩٥٥)، ومطالعة نصوصها التأسيسية
ومراجعتها ومعاودتها، تنكشف شيئاً فشيئاً
الأفكار التأسيسية والبنى القارة الراضية في
أذهان الأجيال التي اضطلعت بحمل مسؤولية
التجديد، والإصلاح، وطرح سؤال التقدم
والتخلف، والتراث والمعاصرة... إلخ. الإشكاليات
التي ما زلنا حتى وقتنا هذا (بعد مرور ما
يزيد على القرنين!) نشتبك معها ونختلف
حولها، ونحتين الاختلاف للإسماك ببقية
تصوراتها التي لا تختلف عليها إلا مع اختلاف
قوة كيفية ترجمتها على الأوضاع في صورة
المؤسسات وسياسات ومناهج وأليات تنصر على
لمدى أحداث الضرائح والطبقات القادرة على
أحداث النهضة المرجوة، والبحث عن المستقبل
شروع، والإسماك بتلايف التطور والتحديث
والحدائق التي تروغ من كبرها كما يرغب الأثريون
(لهذا) حديث آخر في مناسبة أخرى... منذ
زراعة الطهطاوي، وعلي مبارك، ومن بعدهما
الشيخ الإمام محمد عبده، والمفكرين المصلحون
من أمثال قاسم أفندي وجورجي زيدان وأحمد
الططفي السيد، وطبقة رجال السياسة المستبشرين
في ذلك الوقت في مصر، وحتى الربع الأخير
من القرن التاسع عشر وحتى العقد الأول من
القرن العشرين، ارتبط مشروع النهضة كله
بضرورة تأسيس الحاملة أو الرافعة المؤسسية
للتنشئة وإعداد كوادر من المتعلمين لتعليمها
جيداً وإفرازها أيضاً.

إلى ذلك التاريخ (١٩٠٨) لم تكن لدينا مؤسسة تعليمية حاصلة بالجهود الحديثة، كان الدينس الأهر حاضنة التعليم الديني، والمدارس الابتدائية والتخصصية والفنية التي أنشأها محمد علي، وبعده جازوا بعدة جامعات للتوسع أو الانحسار، ولم تظهر الجامعة بمعناها الحديث ومانهجها المصرية إلى الآن. إلا في سنة ١٩٠٨ وبعد جهود مضنية وكفاح شاق من أبناء النهضة وروادها الأول، الذين كانوا يفرقون بين دور المدرسة ودور الجامعة، وما كان اقتضاه كل منهما من إعداد وتأهيل.



أمام كل الأفكار والتيارات والانتماء
والاختلاف معها، والانطلاق من الوعي بالذات
نفتّحها على الآخر، وليس العكس، ومن ثم
التأصيل الواعي بالهوية وحضورها دون تعصب
أو تطرف أو أي شكل من أشكال الشوفينية
والانغلاق.

أيضا كانت فكرة «الجامعة» مرتبطة منذ
تأسيسها بإعادة النظر إلى ميراث الماضي كله
انطلاقاً من الوعي العلمي، النقدي، الحقيقي،
وليس الزائف، وإعادة تأسيس علاقتنا بهذا
الماضي من منظور تحررنا منه لا خضوعنا له!
أو بعبارة أخرى التطلع إلى ميراث الماضي،
بوصفه نقطة البداية وليس للنهاية، وبضرورة
تجاوزه وليس استساخه.

(٣)

يوضح المرحوم أحمد أمين الفارق بين «المدرسة»
و«الجامعة»، في مقدمة الجزء الثاني من «فجر
الإسلام»، حيث يقول:

تعلمت من هذا الوسط (الجامعة) أن ميزة
الجامعة عن المدرسة هي البحث، فالمدرسة تعلم
ما في الكتب، والجامعة تقرأ الكتب لتستخرج
منها جديداً، والمدرسة تعلم آخر ما وصل إليه
العلم، والجامعة تحاول أن تكتشف المجهول من



العلم، فهي تنقد ما وصل إليه العلم وتعدل، وتدبر جدتها كعلم قديم، وتقدم رأياً وتبني مكانة رأياً آخر، وهكذا هذه وظيفة الأولى والأخيرة، فإن لم تقم بها كانت مدرسة لا جامعة...

(أحمد أمين، من مقدمة الجزء الثاني من فجر الإسلام، الطبعة الصادرة عن دار المعارف (٢٠٢٥))

أما أساتذ الجامعة، وأدوارهم، والفرق الدقيق بين الأساتذة الجامعي والمُلقّن، المدرسي، يحددها أساتذ الجيل أحمد لطفي السيد في رسالته المسماة «رسالة الجامعة»: «الأساتذة ليسوا بوجدين بالجامعة لتلقين المعرفة للطلاب، ولكن فقط لإرشادهم، فقلق أتى الطالب ليتعلم لأن أساتذته، لهذا السبب لا يوجد أي كتاب المقرر، بل أن هدف التعليم الجامعي هو تربية العقل، وليس ملء الحافظة. ومن يعتمد فقط على الذكارة أو يقبل براء أساتذ دون تمحيص، وتفكير ذاتي، ليس طاباً حقيقياً، وهو مريض الفرس وجهاً للغاية من العملية التعليمية، كما هي إطار المشروع النهضوي العام والمطرل للنشاط الجامعي والتعليمي عموماً. إدراك الفرق بين التعليم الأولي (التجهيزي) ومن قبل الجامعي، والتعليم الجامعي، والعالي، كل مرحلة لها أغايتها وأهدافها وسائلها وآلياتها وإجراءاتها التنفيذية.

٤) معلم ما قبل الجامعة يختلف في تكوينه واعداده ووسائله عن أساتذ الجامعة، مع الاشتراك في خطورة الدأور التي يتقومون بها معا، ومع تقدير مبادئهم وعظمتهم وسمو الغاية الاخلاقية والواعرفية والانسانية لكلهم..



(١٨٨٨-١٩٥٦)، وطه حسين (١٨٨٩-١٩٦٤)، وعباس محمود العقاد (١٨٩٤-١٩٦٤)، والشبوح المخلوي (١٨٩٠-١٩٦٧) وغيرهم..
كل هؤلاء أولوا قضية «التعليم والتعلم» وبناء المؤسسات التعليمية والثقافية والعرفية (الجامعة، الصحافة، المجلة الثقافية، دار لنشر المستنيرة.. إلخ) التي تعد الإنسان وتؤهله لممارسة أدواره في مجتمع مدني حديث متغير، كلهم بدأ استثناء اهتماما بالغا وكثيرا بهذه المسألة، أم أنتم أدوار البعض من البعض الآخر بحكم التقارب أو الابتعاد عن دوائر الجامعة والإدبائية والانخراط في ممارسة التدريس وإعداد الكوادر.. إلخ.
وجميعهم كانوا يؤمنون إيماناً راسخاً بأن البحث العلمي لا يتفلق على نفسه أسوار جامعة لعمري أن قضايا المجتمع وأحلامه في التقدم، وأن دراسة الأدب (أو دراسة أي علم من العلوم أو من الفنون) لا معنى لها ما لم تضع في اعتبارها الدور الاجتماعي الذي يسهم به نقد الأدب والإنسانيات وما يتصل به جميعا تأكيداً لدور الأدب والإبداع نفسه.. في الارتقاء بالحياء من مستوى الضرورة إلى مستوى الحرية، وأن الأستاذ الجامعي الحقيقي هو من يمتد برسالته الإبداعية والتشويرية، إلى خارج أسوار الجامعة، مشعياً فكرة الحرية الفكرية في المجتمع، متحدياً التقاليد الجامدة به مفتوحاً لآبكار المخلق للثقافة على وعود التجديد والابتكار والتجريب..
(ولقد كنت بقمية)..

■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، مع تدفق السحب العالية على محافظة مسندم، بينما تتدفق على سواحل بحر العرب سحب متوسطة ومنخفضة، تؤدي إلى هطول أمطار متفرقة خفيفة على أجزاء من سواحل بحر العرب، وأجواء مغيرة نتيجة نشاط الرياح المتوسطة على المناطق الصحراوية في محافظة ظفار، مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر عُمان وبحر العرب والمناطق الصحراوية من محافظات شمال وجنوب الشرقية والوسطى والظاهرة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة، تتحول إلى رياح متغيرة الاتجاه خفيفة خلال المساء، وتهب على معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تكون نشطة أحياناً على أجزاء من سواحل بحر العرب والمناطق الصحراوية من محافظة ظفار.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ونصف المتر، فيما يكون هادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر واحد.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	نـزو	صور	إبراء
23	29	21	27	31
31	29	21	27	31
هيلمه	البريمي	جبل شمس	جبل سحاحان	الدقم
19	32	14	27	28
30	16	22	20	20

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

Sunday 30 November 2025 - Issue No15752

الأحد ٩ من جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ الموافق ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٥ العدد ١٥٧٥٢

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم

غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

- ✓ احصل على منصة بيانات غير محدودة لجميع الباقات
- ✓ أسهل التعليمية مجاناً

أواصر

تجربة أفضل



نوافذ



سليمان المعمرى

لماذا لا يقرأ الناس مالك عثمانة؟

وبغوص في بعض الحلقات في مقارنات حضارية، مثل «الرجل الأمريكي والتاريخ، أو مقارنات بين الرجل والمرأة كما في حلقة «الرجال من المريخ، النساء من الزهرة»، وفي كل ذلك يحول عثمانة الأسئلة المعقدة إلى سرد حي راقٍ يسكن الذاكرة، ويرفض مغادرتها بسهولة.

بعد هذه الحلقات، وبعد أن عرفت أنه كاتب، بحثت عن مقالاته، فإذا بي أجدها مكتوبة بالطريقة ذاتها التي يقدم بها «خطوط تماس»: يبدأ من حكاية صغيرة، ثم يفتح منها أفقاً واسعاً للمعنى، ويدخل القارئ في طبقات متراكبة من الوعي والهوية والسياسة والثقافة. مقاله «بترا.. حكاية الهويات غير القاتلة» - على سبيل المثال - يبدأ بحكاية طفله «بترا» المولودة عام ٢٠١٢ ويجزور العائلة الممتدة بين حوران والقوفاز وبلجيكا، لينسج من هذه التفاصيل سرداً شخصياً يتحول تدريجياً إلى تأمل في معنى الهوية المركبة وحق الإنسان في تعبد الانتماءات دون صراع. ومقاله «المواطنة.. حاضن الهويات» يبدأ بحكاية تعرفه في بلجيكا إلى الصحفي التلفزيوني والكاتب البلجيكي فلسطيني الأصل، المولود في دبي، مجد خليفة، مستعرضاً تجربته الناجحة في الاندماج، لينتقل بعدها للحديث عن تداخل الهويات لدى فلسطيني الأرض المحتلة، قبل أن يعود إلى جذوره العائلية المتنوعة، ليخلص إلى أن الهويات قد تكون قاتلة ما لم تحتويها دولة مكتملة المؤسسات. أما مقال «من خارج الصندوق..

قليل» فيبدأ بسرد رحلته مع أسرته الصغيرة بالسيارة من بلجيكا إلى هنغاريا، مروراً بهولندا وألمانيا والنمسا قبل الدخول في الحدود المجرية في رحلة استغرقت يوماً كاملاً، لينطلق بعدها في رحلة تأملية لتاريخ أوروبا المطبخ بالحروب وكيف وصلت شعوبها اليوم إلى منظومة سلام وكرامة إنسانية. يقارن ذلك بواقع المشرق الغارق في صراعات متكررة، داعياً في ختام المقال إلى تفكير «من خارج الصندوق» لبناء شرق أكثر تعاوناً وإنسانية. قد يردد قارئ مثلي بعد التعرف على مالك عثمانة: «لماذا لم أقرأ لهذا الكاتب من قبل؟»، ورغم أن ثمة حلقة في «خطوط تماس» عنوانها «لماذا لم يعد يقرأنا الناس؟» يخلص فيها عثمانة إلى أن الكاتب اليوم لم يعد جزءاً من الناس كما كان سابقاً، يعيش معهم، ويكابد همومهم، وإنما صار نخبواً، ويتحدث بلغة لا يفهمونها، وهذا هو سبب عدم قراءته، إلا أن مالك عثمانة بالذات أبعد ما يكون عن هذه التهمة، ولعل الإجابة الحقيقية سنجدها في حلقة «كاسة شاي بالنعناع.. كل ما تحتاجه للتعامل مع التعليقات الفيسبوكية، التي يسرد فيها بحسن فكاها كيف أنه تتنوع ذات ليلة شعر فيها بالأرق تعليقات فيسبوك -وهي بالآلاف- على مادة علمية عنوانها «طرق النوم الهادئ السليم البعيد عن القلق»، فوجد معظمها لا علاقة لها بالموضوع، ويتراوح بين إعلانات دجل، وتنازب طائفي، وشتم أو تعليقات أخرى متطرفة، في حين لم يقترب أحد من موضوع المادة العلمية. وهكذا تعامل أيضاً كتابات الكاتب الجاذب كمالك عثمانة.

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عُمانى

يحدث أن نتعرف على كتاب جميل بالصدفة، تكون مثلاً في مكتبة للبحث عن كتاب معين فتتعرّض بكتاب آخر أمامك وتصفحُه، فإذا بك ترفض إفلاته من يدك إلا في كيس الكتب المشتراة. ويحدث أيضاً أن نتعرف على برنامج إذاعي أو تليفزيوني أو بودكاست بالصدفة نفسها؛ مجرد تقليب عشوائي على القنوات الإذاعية أو الفضائيات أو في صفحتك على فيسبوك فتجد مقطع «ريل» من هذا البرنامج أو البودكاست فتُفخر به، وتحرص على متابعته. وهذا ما حصل لي بالضبط مع بودكاست «خطوط تماس» على راديو نون في عُمان. من تقديم مالك عثمانة الذي لم أكن أعرف عنه أي شيء قبل هذا البودكاست، لكنني حرصت بعد ذلك على البحث عنه والتعرف إليه أكثر بما تتيحه الشبكة العنكبوتية.

مالك عثمانة (كما يعرفه راديو نون) أو العثمانة (كما يعرف هو نفسه في صفحاته في وسائل التواصل الاجتماعي) إعلامي وكاتب أردني مقيم في بلجيكا منذ عام ٢٠١٢. يكتب منذ فترة ليست بالقصيرة مقالات وتحليلات في الصحف الأردنية، كـ«الرأي»، و«الدستور»، و«الغد»، وبعض الصحف العربية كـ«القدس العربي» و«المجلة»، و«عربي ٢١»، والاتحاد، الإماراتية. عمل لفترة مراسلاً لصحيفة «الإمارات اليوم»، وشارك كمحلل سياسي في قنوات تليفزيونية عربية كـ«العربية»، و«فرانس ٢٤»، وغيرها. لكن ما يهمني في سيرته هنا هو بودكاست «خطوط تماس».

لا أتذكر الآن بالضبط أول حلقة تابعتها من هذا البودكاست لكنني أتذكر الدهشة المتكررة في كل حلقة من طريقة عثمانة في التقديم؛ إذ يظهر في الصورة بشكل جانبي وهو يتحدث إلى شخص غير مرئي، بادئاً بسرد حكاية قديمة مشوقة، ما يليث أن ينتقل منها برشاقة إلى تحليل مدesh ما وراء هذه الحكاية، ثم يقرنها بموضوع معاصر ويُسّطه للمستمع/المشاهد، دون التخلي عن العمق الفكري الواضح، إلى أن يصل إلى خلاصة الرسالة التي يود إيصالها بسلامة، وشي من السخرية اللطيفة، وبلغة خليط بين الفصحى المفهومة والعامية الأردنية الحبيبة. وقد برع راديو نون على صفحته في فيسبوك في تلخيص كل حلقة في «ريل» قصير تتراوح مدته بين دقيقتين وثلاث دقائق، لا يمكن لمن يشاهده إلا أن ينشد إليه.

ولكن ما هو المحتوى الذي يقدمه عثمانة في حلقاته القصيرة أحياناً، والطويلة نسبياً في أحيان أخرى؟ الإجابة أنه يقترب من موضوعات حساسة وشعبية في آن واحد، فيطرح أسئلة حول مفهوم الدولة في العالم العربي، والربيع العربي والوعي الجمعي، والديمقراطية بصيغتها «الخشنة والناعمة»، كما يناقش ظواهر اجتماعية مثل انتشار الشائعات وانصراف الناس عن القراءة، وقيمتي البساطة والتواضع اللتين بتنا نفتقدهما في مجتمعاتنا العربية. وإلى جانب السياسة والتحليل، يفتح البودكاست نوافذ على الفن؛ إذ يخصص حلقات للتأمل في تجربة فيروز وزباد الرحباني، والموسيقى بوصفها تقيضاً للظفر، وغيرها من الموضوعات الفنية.

وفاة سعيد الوهبي المعروف

بـ«العمال» عن عمر 120 عاماً

بديّة- خليفة الحجرى

فقدت ولاية بديّة بمحافظة شمال الشرقية أمس المعمر سعيد بن خريبيش الوهبي الملقب «العمال» مطراش الإمام محمد بن عبدالله الخليبي عن عمر ناهز ١٢٠ عاماً، حيث ظل حتى وفاته محتفظاً بسجل حافل من الذكريات الطويلة لفترة ما قبل النهضة وحتى اليوم.

وقد عاش «العمال»، وهو ابن الصحراء سنوات طويلة متنقلاً في الصحاري والوحدات والقرى في أرجاء عمان وكان رفيقاً لناقته التي حملت رسائل الإمام الخليبي إلى القضاة والوجهاء ومن أبرزهم الشيخ محمد بن زاهر بن غصن الهنائي والشيخ القاضي سفيان بن محمد بن عبدالله الراشدي، وعمل بمسمى عسكري لدى الشيخ عبدالله بن زاهر الهنائي والى بديّة في تلك الفترة حيث بقي لفترة ينقل الأخبار والرسائل لدى الشيخ القاضي سعود بن عامر المالكي. وعرف عن «الوهبي»، حرصه الشديد على تكوين علاقات شخصية مع وجهاء القبائل في عمان والشخصيات العامة، حيث تميز رحمه الله بالمحافضة على العادات والتقاليد واللباس العماني الأصيل، حتى في سفره إلى خارج عمان لكسب الرزق بديايات النهضة حيث سافر إلى خارج عمان للبحث عن الرزق تاركاً بديّة ومتجهاً إلى إفريقيا «زنجبار»، التي بقي فيها سنوات قليلة قبل عودته إلى وطنه.



مهرجان الفيلم بمراكش

يطلق دورته الـ22

مراكش..رويترنز: انطلقت الدورة الثانية والعشرون للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش أمس الأول في المغرب والتي تستمر حتى السادس من ديسمبر بمشاركة أكثر من ٨٠ فيلماً من ٣١ دولة. تضمن حفل الافتتاح التعريف بلجنة التحكيم التي يرأسها هذا العام المخرج وكاتب السيناريو الكوري الجنوبي بونج جون هو، كما جرى استعراض الأفلام المشاركة في المهرجان. وكرم المهرجان في الافتتاح الممثل المصري حسين فهمي الذي حظي بتصفيق طويل من الحاضرين بقصر المؤتمرات بعدما قدمته على المسرح زميلته الفنانة يسرا.

ويكرم المهرجان في هذه الدورة أيضاً المثلة والمخرجة الأمريكية جودي فوستر، والمخرج والسيناريست المكسيكي جيرمو ديل تورو، والمثلة المغربية راوية.

تشمل المسابقة الرسمية للمهرجان ١٢ فيلماً ويجانب العروض السينمائية، بواصل المهرجان تنظيم «ورشات الأطلس»، التي انطلقت لأول مرة عام ٢٠١٨ بهدف تطوير صناعة السينما ودعم المواهب، ويشرف عليها هذا العام المخرج الروماني كريستيان مونجيو.

كمنيتس تختم عامها

كعاصمة أوروبية للثقافة

كمنيتس، د.ب.أ: ودّعت مدينة كمنيتس، الواقعة في شرق ألمانيا، أمس السبت، عامها كعاصمة أوروبية للثقافة عبر احتفالات واسعة اختتمت بموكب جبلي تقليدي وحفل راقص في الهواء الطلق، وانطلقت الفعاليات منذ الظهيرة بأجواء احتفالية تزامنت مع موسم أعياد المحيي، حيث شارك أكثر من ألف شخص يرتدون الأزياء التقليدية في موكب موسيقي يجوب شوارع المدينة، في استحضار لتراث الماوكب الجبلية الذي يشكل جزءاً أصيلاً من الذاكرة الثقافية للمنطقة.

وفي المساء، جرى استعراض لأبرز فعاليات عام الثقافة على المسرح المقابل لنصب كارل ماركس وسط المدينة، متضمناً عروضاً فيديو ومقطوعات موسيقية، إلى جانب فترة لفرقة رقص من مدينة أولو الفنلندية التي ستشارك لقب عاصمة الثقافة الأوروبية لعام ٢٠٢٦ مع مدينة ترينتشين السلوفاكية.

إطلاق أول قمر صناعي تجاري لعلوم الفضاء

«فالكون ٩» من شركة «سبيس إكس» في كاليفورنيا مساء الجمعة. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي ايه ميديا) عن الشركة قولها إن القمر الصناعي، الذي يبلغ حجمه حجم المكرفوف ويحمل اسم «موف» مزود بميكروسكوب وسيقوم برصد التوهجات النجمية والكواكب الخارجية. وتعتزم شركة

كاليفورنيا.العمانية: تم إطلاق أول قمر صناعي خاص لعلوم الفضاء لدراسة تأثير توهجات النجوم إلى الفضاء ووصل إلى المدار، حسبما قالت الشركة التي تعمل في مجال بيانات علوم الفضاء، ومقرها في لندن إن قمرها الصناعي تم إطلاقه بواسطة صاروخ من طراز

«فالكون ٩» من شركة «سبيس إكس» في كاليفورنيا مساء الجمعة. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي ايه ميديا) عن الشركة قولها إن القمر الصناعي، الذي يبلغ حجمه حجم المكرفوف ويحمل اسم «موف» مزود بميكروسكوب وسيقوم برصد التوهجات النجمية والكواكب الخارجية. وتعتزم شركة

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرئيسي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thagaifi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.om
القسم لخدمة الكوادر: 22651147
omandaily@ominfo.om
القسم الفني: 22651166

قسم التحرير: 22651122

قسم التسويق: 22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات: 22651133

local@omandaily.om

القسم الاقتصادي: 22651144

mal@omandaily.om

رئيس التحرير:

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

